

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة ومالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالاعتماد على تحليل المؤشرات المحاسبية
دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة 2015-2024

المشرف	اعداد الطلبة	
د. لبيض ليندة	زويد منال	1
	بوتارية شيماء	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	أ.د. بوالريحان فاروق
مشرفا ومقررا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	د. لبيض ليندة
ممتحنا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	د. بوركوة عبد المالك

السنة الجامعية: 2025/2026



شكر وعرفان

عملا بقوله تعالى: "... لنن شكرتم لأزيدنكم...."

الآية (7): سورة إبراهيم.

قال الرسول ﷺ: "ومن صنع اليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجد ما تكافؤنه به فأدعو له حتى ترو أنكم كافأتموه" رواه أبو داود

ايضا وفاء وتقديرا واعترافا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك الذين لم يألوا جهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة "لبيض ليندة" على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية، فجزاها الله خيرا ولأنسى أن نتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة في جميع الأطوار الدراسية الذين ساهموا في تقديم المعارف العلمية لنا وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه أولا وآخر

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير)

صدق الله العظيم

الحمد لله

حبا وشكرا على البدء والختام

ه أنا اليوم أتوج لحظات الأخيرة في ذلك الطريق الذي كان يحمل في باطنه العثرات

ورغم عنها ظلت قدمني تخطو بكل صبر وعزيمة وتفاؤل وحسن الظن بالله

أهدي بكل حبه تخرجي إلى نفسي العظيمة القوية التي تحملت كل العثرات رغم الصعوبات إلى ذلك الرجل العظيم إلى من كان لي العمود الفقري الذي ساندني بكل حبه في ضعفي

الذي أجمل ما في داخلي وشجعني دائما للوصول إلى طموحاتي

إلى والدي العزيز "محاسن بوتارية" أدامك الله ظلا لي

إلى التي تعجز كل الكلمات عن وصفها إلى التي كانت النور في عمتي

إلى التي كان دماؤها سر نجاحي إلى المضحية من اجلي ورافقتني في كل أوقاتي إلى التي تعبت

بدون مقابل واتمام مسيرتي الدراسية إلى معلمتي وسيدتي العظيمة

أمي الحبيبة "سعيدة بالمصبول" متعها الله بالصحة والعافية

إلى إخوتي "أحمد وأيمن وصهيب" إلى أخواتي "فطيمة وزينب وأمال وأحلام"

إلى صديقة الطفولة "إحرام بوتباري"

إلى من رافقتني في إنجاز هذا العمل القيم "منال زويد"

و إلى الدكتور "فاروق بوريطان" صاحب العطاء الذي لم يدخر جهدا في ذلك فجزاه الله عنا كل خير

أدامكم الله ضلعا ثابتا إلى سندي والكتف الذي أستند عليه إلى زملائي الذين شاركوني مقاعد

الدراسة

إلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل

أهدي لهم تخرجي

"الطالبة هيماء بوتارية"

إهداء

الحمد لله الذي أروى بني آدم في تركيبة عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته الكفاح والنجاح

قال تعالى: "وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"

على ضوء هذه الآية أهدي ثمرة جهدي إلى من كلله الله بالصحة والوقار

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

إلى من أشعل مصباح عقلي وأطفأ ظلمة جهلي وكان لي خير مرشد من انتظر أن يرى فلذة كبده
متخرجة تخوض غمار الحياة أبي العزيز أطل الله في عمره.

إلى ملائكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى العنان والتفاني إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى
من كان دماؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة.

إلى من اشتد بهم ظهري، وتسامت بوجودهم رفعتني إلى إخوتي وعزوتي "لقمان وأبيس"

أهديكم ثمرة هذا الجهد، يا حزام الأمان في نوائج الأيام،

و يا قمم الفخر التي أستظل بظلها، أنتم السند الذي لا يميل والذخر الذي أباهي به الدنيا،

بارك الله في حبل ودنا، وأدامكم لي هبة وقوة وعزا لا ينقطع.

إلى من رافقتني في إنجاز هذا العمل القيم "بوثارية هيماء"

إليكن يامن تختصرن معنى العائلة بصدق المواقف، وتلبسن الأيام ثوبا من الرفعة والفخر

معكن بدنة الصعاب يسيرة، وبكن يزداد كل إنجاز جمالا وبهاء

إلى صديقاتي.

رويد منال

الملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة صيدال، ونستطيع من خلال تقييم الأداء أن نكتشف مواطن الخلل والانحرافات، بحيث أن هذه الدراسة شملت المؤسسة في الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024، وذلك باعتمادنا على مجموعة من المؤشرات الأكثر أهمية والتي تناسب الدراسة حيث تم اختبار التوازنات والنسب المالية.

وبعد إجراء تقييم للمؤسسة وجدنا أن المؤسسة لها قدرة على التمويل الذاتي رغم النتيجة السلبية المحققة من طرف المؤسسة خلال هذه الفترة، وهذا قد ساهم في احتياجات رأس المال العامل، في حين أنها غير مستقلة مالياً، وغير قادرة على تسديد ديونها طويلة الأجل. وهذا يدل على مدى استجابة المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم أداء المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: تقييم، أداء مالي، المؤشرات المالية.

Abstract

This study aims to analyse and evaluate the financial performance of the **saidal group**. Through this performance evaluation we seek to identify areas of imbalance and deviation. The study covers the period from 2015 to 2024 relying on a set of the study where financial balances and ratios were tested.

After conducting the evaluation, we found that the enterprise possesses self financing capacity, despite the negative results recorded during this period. This has contributed to meeting working capital requirements. However, the enterprise is not financially independent and is unable to settle its long term debts. This demonstrates the responsiveness of the indicators used in the performance evaluation process of the enterprise.

Keywords:

Evaluation Financial Perfomance, Financial Indicators

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
–	ملخص
–	شكر وتقدير
–	إهداء
–	فهرس المحتويات
–	فهرس الجداول
–	فهرس الأشكال
أ – و	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري النظري لتقييم الأداء المالي	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي وتقييمه
03	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
03	أولاً: تعريف الأداء المالي
04	ثانياً: أهمية الأداء المالي
04	ثالثاً: خصائص الأداء المالي
05	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي
05	أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي
06	ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي
06	ثالثاً: فوائد تقييم الأداء المالي
07	رابعاً: شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي
07	المطلب الثالث: أسس ومراحل عملية تقييم الأداء المالي
07	أولاً: أسس عملية تقييم الأداء المالي

08	ثانيا مراحل عملية تقييم الأداء المالي
10	المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
10	المطلب الأول: المؤشرات التقليدية.
10	أولا: تقييم الأداء باستخدام النسب المالية:
11	ثانيا: نسب الربحية:
12	ثالثا: نسب النشاط:
13	رابعا: نسب المديونية
14	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات تحليل الاستغلال
14	الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية
16	المطلب الثاني: المؤشرات الحديثة.
16	أولا: القيمة الإقتصادية المضافة EVA:
17	ثانيا: القيمة السوقية المضافة MVA.
17	ثالثا: مؤشر عائد التدفق النقدي على الإستثمار Cash_FLOW On Investment:
18	رابعا: مؤشر العائد الكلي للمساهمين TSR:
18	خامسا: نسبة (Q) لجيمس طوبال:
19	المطلب الثالث: مقارنة بين المؤشرات التقليدية والمؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي:
22	المبحث الثالث: القوائم المالية ودورها في عملية التحليل المالي
22	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية.
22	أولا: تعريف القوائم المالية.
23	ثانيا: أهداف القوائم المالية.
23	ثالثا: عناصر القوائم المالية.
25	رابعا: أوجه الاختلاف بين القوائم المالية والتقارير المالية.
26	المطلب الثاني: مفهوم التحليل المالي
26	أولا: تعريف التحليل المالي
26	ثانيا: أهداف التحليل المالي

27	ثالثا: أنواع التحليل المالي
27	المطلب الثالث: دور القوائم المالية في التحليل المالي
27	أولاً: أهمية التحليل المالي لمستخدمي القوائم المالية
28	ثانياً: استخدام القوائم المالية في حساب النسب.
29	ثالثاً: أهمية التحليل المالي في بيان الوضع المالي للمؤسسة.
31	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: تقديم مؤسسة صيدال ومنهجية الدراسة	
33	تمهيد:
34	المبحث الأول: لمحة تعريفية عن مجمع صيدال
34	المطلب الأول: التعريف بمجمع صيدال
34	أولاً: نشأة المجمع وتطوره
35	ثانياً: مهامه وأهدافه
36	ثالثاً: الفرص والتحديات التي يواجهها مجمع صيدال
37	المطلب الثاني: تحليل الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال
37	أولاً: مكونات الهيكل التنظيمي السابق للمجمع
40	ثانياً: الهيكل التنظيمي الحالي
41	ثالثاً: تحليل الهيكل التنظيمي الحالي لمجمع صيدال
42	المطلب الثالث: تطور الموارد البشرية وتطور نشاط المجمع
42	أولاً: الموارد البشرية
44	ثانياً: نشاط المجمع
47	المبحث الثاني: دراسة المؤشرات المحاسبية المعتمدة في تقييم الأداء المالي مع أمثلة تطبيقية
47	المطلب الأول: مؤشرات السيولة
47	أولاً: السيولة العامة
47	ثانياً: نسبة السيولة السريعة

48	ثالثا: نسبة السيولة الفورية
48	المطلب الثاني: مؤشرات النشاط
48	أولا: دوران المخزون
49	ثانيا: دوران الأصول الثابتة
49	ثالثا: دوران الأصول
50	المطلب الثالث: نسب المديونية
50	أولا: الاستقلالية المالية
50	ثانيا: نسبة الديون
51	ثالثا: التمويل الذاتي
51	المطلب الرابع: نسب الربحية
51	أولا: العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية
52	ثانيا: هامش الربح
53	المطلب الخامس: مؤشرات التوازن المالي (TN، BFR،FR)
53	أولا: رأس المال العامل FR
53	ثانيا: احتياج رأس المال العامل BFR
54	ثالثا: الخزينة
55	المبحث الثالث: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
55	المطلب الأول: منهج الدراسة ومجتمعها
55	أولا: المنهج المتبع في الدراسة
55	ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة
55	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات والمدى الزمني
55	أولا: مصادر جمع المعلومات
55	ثانيا: المجال الزمني للدراسة
56	المطلب الثالث: أدوات التحليل والمعالجة الإحصائية
56	أولا: أدوات التحليل المالي
56	ثانيا: الوسائل التقنية لمعالجة البيانات

57	خلاصة الفصل:
	الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة صيدال
59	تمهيد:
60	المبحث الأول: تحليل مؤشرات التوازن المالي (TN,BFR,FR)
60	المطلب الأول: تحليل رأس المال العامل (FR)
62	المطلب الثاني: تحليل الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)
63	المطلب الثالث: تحليل الخزينة TN
66	المبحث الثاني: تحليل الأداء المالي باستخدام النسب المالية (السيولة، النشاط، الربحية، المديونية)
66	المطلب الأول: تحليل نسب السيولة والنشاط
66	أولاً : تحليل نسب السيولة
70	ثانياً: تحليل نسب النشاط
75	المطلب الثاني: تحليل الهيكل المالي
80	المطلب الثالث: تحليل الربحية والأداء المالي
85	المبحث الثالث: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات
85	المطلب الأول: مناقشة النتائج
87	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
88	خاتمة الفصل:
90	خاتمة:
93	قائمة المصادر والمراجع
98	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	نقاط القوة والضعف لكل مؤشر من مؤشرات إنشاء القيمة	14
02	مقارنة بين المؤشرات التقليدية والمؤشرات الحديثة لتقييم الاداء المالي	20
03	تطور الموارد البشرية في مجمع صيدال خلال الفترة 2015-2024.	41
04	نقاط القوة والضعف لمجمع صيدال	43
05	تطور كمية الانتاج لمجمع صيدال	44
06	تطور رأس المال العامل لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024)	60
07	يوضح احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024)	62
08	الخزينة الصافية TN للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2015-2024)	63
09	نسبة السيولة العامة لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	66
10	نسبة السيولة السريعة لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	67
11	نسبة السيولة الفورية لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	69
12	جدول معدل دوران المخزون لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	71
13	جدول معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	72
14	جدول معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	74
15	جدول نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	75
16	جدول نسبة الديون لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	77
17	جدول نسبة التمويل الذاتي لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	78
18	جدول هامش الربح الصافي لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	79
19	جدول هامش الربح الإجمالي لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	80
20	جدول مؤشرات المردودية المالية (مردودية الأصول ومردودية الخصوم) لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)	81

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي الحالي	41
02	راس المال العامل	61
03	احتياج راس المال العامل	63
04	الخزينة	64
05	نسب السيولة العامة	67
06	نسب السيولة السريعة	68
07	نسبة السيولة الجاهزة	70
08	معدل دوران المخزون	71
09	معدل دوران الاصول الثابتة	73
10	معدل دوران الاصول	74
11	نسبة الاستقلالية المالية	76
12	نسبة الديون	78
13	نسبة التمويل الذاتي	79
14	نسب هامش الربح الصافي	80
15	نسب هامش الربح الاجمالي	82
16	نسب مردودية الأصول، نسب مردودية الخصوم	84

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
98	الملحق رقم 01
99	الملحق رقم 02
100	الملحق رقم 03
101	الملحق رقم 04
102	الملحق رقم 05
103	الملحق رقم 06
104	الملحق رقم 07
105	الملحق رقم 08
106	الملحق رقم 09
107	الملحق رقم 10
108	الملحق رقم 11
109	الملحق رقم 12
110	الملحق رقم 13
111	الملحق رقم 14
112	الملحق رقم 15
113	الملحق رقم 16
114	الملحق رقم 17
115	الملحق رقم 18
116	الملحق رقم 19
117	الملحق رقم 20
118	الملحق رقم 21

قائمة الملاحق

119	الملحق رقم 22
120	الملحق رقم 23
121	الملحق رقم 24
122	الملحق رقم 25

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية الخلية الأساسية في النسيج الاقتصادي لأي دولة، ويتوقف بقاؤها ونموها على كفاءة أدائها المالي. حيث يعد الأداء المالي المرآة العاكسة لنتيجة السياسات والقرارات التي تتخذها الإدارة، وهو المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وإن القوائم المالية هي المخرجات النهائية للنظام المحاسبي، فإن الاعتماد عليها لاستخراج المؤشرات المحاسبية والنسب المالية يمثل الأداة الفعالة لتشخيص الوضعية المالية، وكشف مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لمعالجتها.

في هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأداء المالي لمجمع صيدال، باعتباره رائدا في الصناعة الصيدلانية بالجزائر.

إشكالية الدراسة:

يواجه مجمع صيدال كغيره من المؤسسات الكبرى تحديات تتعلق بضرورة الحفاظ على توازن مالي يضمن الاستمرارية والنمو في بيئة تنافسية شديدة ومتقلبة.

و رغم توفر البيانات المحاسبية في التقارير السنوية، إلا أن الأرقام المجردة لا تقص عن حقيقة الوضع المالي ما لم تخضع لمعالجة تحليلية دقيقة.

تكمن الفجوة البحثية في الحاجة إلى دراسة طويلة تغطي عقدا كاملا (2015 - 2024)، لربط المؤشرات المحاسبية بالمتغيرات الاقتصادية التي شهدتها هذه الفترة، وتحديد مدى كفاءة المجمع في إدارة موارده.

و عليه تتبلور إشكالية الدراسة في التساؤل الجوهرى التالي:

ما مدى فعالية المؤشرات المحاسبية في تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال خلال الفترة 2015-

2024.

تساؤلات الدراسة:

لتفكيك الإشكالية الرئيسية، يتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

✓ التساؤل النظري: ماهي الأسس النظرية و المفاهيمية لتقييم الأداء المالي والمؤشرات المحاسبية المستخدمة في التحليل؟

✓ تساؤل السيولة والملائمة: كيف تطورت مؤشرات السيولة والملاءة المالية لمؤسسة صيدال وهل تمتلك القدرة على الوفاء بالتزاماتها؟

✓ تساؤل الربحية والنشاط: ما هو مستوى كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح وإدارة أصولها (معدلات الدوران) خلال فترة الدراسة؟

✓ تساؤل الاتجاه العام: ما هو الاتجاه العام للأداء المالي للمجمع في ظل التغيرات الاقتصادية خلال العقد الأخير؟

الفرضيات:

بناء على التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية بهدف مناقشتها واختبار صحتها ونفيها والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ تساهم المؤشرات المحاسبية في تقديم صورة صادقة عن المجمع خلال فترة الدراسة (2015-2024).
- ✓ يحافظ مجمع صيدال على مستويات مقبولة من السيولة والملاءة المالية.
- ✓ تعكس معدلات الدوران والربحية المحققة كفاءة الإدارة في استغلال الأصول والموارد المتاحة.
- ✓ يوجد تذبذب في الأداء المالي خلال فترة الدراسة (2015-2024).

أهداف وأهمية الدراسة:

أهداف الدراسة:

التعريف بالإطار المفاهيمي للأداء المالي وأهم المؤشرات المستخدمة في قياسه.

تحليل القوائم المالية (الميزانية، حساب النتائج) لمؤسسة صيدال للفترة 2015 – 2024

قياس و تقييم مؤشرات السيولة، الربحية، النشاط، والمديونية للمؤسسة.

تقديم توصيات عملية لإدارية المؤسسة بناء على نتائج التشخيص المالي لتحسين الأداء المستقبلي.

أهمية الدراسة:

✓ الأهمية النظرية: إثراء المكتبة الجامعية بدراسة تطبيقية حديثة تربط بين التحليل المالي وقطاع الصناعة الدوائية الاستراتيجي.

✓ الأهمية التطبيقية: تزويد إدارة مجمع صيدال، والمستثمرين، وأصحاب المصالح بتقرير مالي تحليلي يكشف عن الكفاءة التشغيلية والمالية للمجمع، مما يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية والإدارية

المنهج المقترح:

انسجاماً مع طبيعة الموضوع، يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك للمبررات التالية:

✓ الجانب الوصفي: يستخدم في الإطار النظري لوصف المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي، المؤشرات المحاسبية، والتحليل المالي، بالاعتماد على الأدبيات السابقة.

✓ الجانب التحليلي: يستخدم في الجانب التطبيقي لتحليل القوائم المالية لمؤسسة صيدال.
أدوات الدراسة:

✓ المسح المكتبي: لجمع المعلومات النظرية.

✓ التحليل المالي: استخدام النسب المالية.

حدود الدراسة:

✓ الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تقييم الأداء المالي بالاستخدام المؤشرات المحاسبية والنسب المالية (السيولة، الربحية، النشاط، الهيكل المالية) دون التطرق للجوانب التسويقية أو الفنية البحتة.
✓ الحدود المكانية: مؤسسة صيدال (مجمع صيدال - الجزائر)، بالتركيز على القوائم المالية الموحدة للمجمع
✓ الحدود الزمانية: تغطي الدراسة السلسلة الزمانية الممتدة من سنة 2015 إلى سنة 2024، وهي فترة كافية لرصد الاتجاهات المالية.

8. الدراسات السابقة:

الدراسات باللغة العربية:

✓ دراسة شكاطي نسرين، قراماط صبرينة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مؤسسة أقرديف Agrodif فرع قالمة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال التعرف على مختلف النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة التي يتم اعتمادها في عملية تقييم الأداء المالي لمؤسسة أقرديف (مجمع الصناعة الغذائية) " فرع قالمة" للفترة الزمنية "2019-2022" لمعرفة مستوى أدائها ووضعها المالي وكيفية اتخاذها لمختلف قراراتها المناسبة المتعلقة بأنشطتها، وللوصول إلى الهدف المطلوب قامت هذه الدراسة بتحليل أهم القوائم المالية لمؤسسة أقرديف في الفترة الممتدة من 2019-2022 بالاشتقاق أهم المؤشرات المالية من جدول تدفقات الخزينة.

وقد تم التوصل بعد الدراسة إلى أن الأداء المالي لمؤسسة أقرديف في وضعية مالية جيدة وهذا راجع إلى استمرارية المؤسسة على تنمية أنشطتها. معتمدين في ذلك المنهج الوصفي الموافق للجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي وذلك بتحليل القوائم المالية باستخدام أدوات التحليل.

✓ مريم قمبر، لمياء حميد، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج Africaver:

تهدف الدراسة إلى إبراز دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومعرفة أدائها إذا كان جيد أم لا ولإسقاطها على مؤسسة تمثلت في الشركة الإفريقية لزجاج محولين الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التحليل بواسطة النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

معتمدين في ذلك المنهج الوصفي الموافق للجانب النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي وذلك بتحليل القوائم المالية باستخدام أدوات التحليل، أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ضعف كبير في معظم النسب والمؤشرات المالية الخاصة بالمؤسسة وهذا يؤثر سلباً على نشاطها وأدائها، لهذا يجب على الإدارة المالية بالمؤسسة الوقوف على نقاط الضعف لمعالجتها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة حتى تتمكن المؤسسة من الاستمرار وتحقيق أهدافها.

✓ دراسة زاهد صبحي بشناق، بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية:

سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف متمثلة في الوقوف في أعلى أهم المؤشرات المستخدمة في قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية و التقليدية باستخدام المؤشرات المالية، اقتراح التوصيات اللازمة لمعالجة جوانب الضعف والقصور متعلقة بأداء تلك البنوك الفلسطينية بحيث تناولت هذه الدراسة مفهوم تقييم الاداء المالي والاركان الأساسية لتقييم الأداء مع ذكر المصادر اللازمة لعملية تقييم الأداء.

وقد توصلت الدراسة إلى أن البنوك الإسلامية تحتفظ بسيولة نقدية عالية مقارنة بالبنوك التقليدية، ما يعنى حرمان البنوك الإسلامية من تحقيق عوائد مجزية نتيجة عدم استغلال تلك السيولة المتاحة لها.

✓ دراسة عادل عشي بعنوان الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة 2000-2002 :

تناولت هذه الدراسة الأداء المالي مكن خلال القياس والتقييم، وقسمت الدراسة إلى ثلاث فصول حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى مفاهيم أساسية حول الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ومؤشرات تقييم الأداء المالي في الفصل الثاني، أما الفصل الثالث فكان عبارة عن دراسة حالة شملت تقييم الأداء المالي لمؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة، وتمحورت إشكالية البحث حول دور المعايير والمؤشرات في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

وخلصت الدراسة إلى أن الأداء في المؤسسة الاقتصادية يتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات يمكن تصنيفها إلى مجموعتين، العوامل الخاضعة لتحكم المؤسسة نسبياً وتتمثل في التحفيز والمهارات والتكوين، وعوامل غير خاضعة لتحكم المؤسسة تتمثل غفياً عوامل اقتصادية، عوامل اجتماعية، عوامل تكنولوجية، وعوامل سياسية وقانونية، أما توصيات الدراسة فتتمثلت في أنه على المؤسسات الطامحة لتحقيق أداء جيد ضرورة تحقيق مردودية عالية دون إغفال المؤشرات الغير مالية كذلك.

الدراسات باللغة الانجليزية:

✓ دراسة (Bayaraa Batchimeg 2017) بعنوان **Finanoial Performaoe Determinants of Organizations The Case Of Mongolien companies.**

الهدف من الدراسة هو دراسة تأثير الربحية والنمو والسيولة على الأداء المالي من 6 قطاعات رئيسية في منغوليا وتقييم ما إذا كان هناك أي اختلاف متعلق بقطاعها. هذه الدراسة تحلل أداء الشركات من حيث الربحية وارتباطها مع محددات متعددة لـ 100 شركة مساهمة منغوليا مدرجة في الاسهم المنغوليا في البورصة. تظهر نتائج الانحدار أن ROA له محددات أكثر من ROE و ROS.

✓ دراسة Aaron Krabaty And Gerald Debsuk بعنوان **The Balanoie Improve Financial Performance**

تفاعلت الدراسة مع الأسئلة التي تدور في ذهن كل باحث حول هل استخدام بطاقة الأداء المتوازن تحسن الأداء فعلاً؟ وكانت الاجابة عليها بعد الدراسة التطبيقية التي قام بها الباحث أن 88% من اجابات المديرين في مجال تقديم الخدمات الالكترونية والمديرين في مكتب KBMG أظهرت وجود علاقة قوية بين الفترة الزمنية لاستخدام بطاقة الأداء المتوازن وبين ارتفاع مؤشرات الربحية ومعدلات العائد على حقوق الملكية، مما يعني أن استخدامها ساهم في نمو معدلات الأداء لارتقاء الخدمات المقدمة للعملاء. و اختتمت الدراسة بتوصيات هامة مفادها أن على المديرين ممن يريدون تحسين مستويات أدائهم الاهتمام باستخدام هذه الأداة، كما أنها مصدر للمسؤولية وزيادة الوعي لدى العمال وتنمية ثقافة تحسين الاداء ولو على المدى الطويل.

✓ دراسة Nenu And Vintila 2015

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تقييم الوضعية المالية باستخدام أدوات التحليل المالي وابرار أهم الاختلافات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على القوائم المالية للشركات

المنتمة للدول (الصين، الهند، البرازيل، روسيا) لمدة ثلاث سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة على أن لنسبة الديون لهذه الدول مستويات معتدلة عموماً، لكن نلاحظ أن الديون قصيرة الأجل في كل من الصين وروسيا أما بالنسبة للمردودية نرى الصين وروسيا تكسب في المتوسط أقل من تكلفة رأس المال.

الفصل الأول: الإطار النظري

لتقييم الأداء المالي

تمهيد الفصل:

تعد عملية تقييم الأداء المالي الركيزة الأساسية التي تستند إليها المؤسسات الاقتصادية في تحديد مدى نجاح استراتيجياتها وتحقيق أهدافها المسطرة في ظل محيط يتسم بالديناميكية والتنافسية الشديدة. فالمؤسسة لا تهدف فقط إلى البقاء، بل تسعى جاهدة لتحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام مواردها المتاحة، وهو ما يجعل من الأداء المالي مفهوما مركزيا يتطلب دراسة معمقة وشاملة لتحديد ماهيته، أهميته وأهدافه.

ولترجمة هذا الأداء إلى أرقام ومعطيات قابلة للقياس والمقارنة، برزت الحاجة الملحة إلى استخدام المؤشرات المحاسبية والنسب المالية، باعتبارها أدوات تحليلية دقيقة تساهم في تحويل البيانات الخام المقتبسة من الواقع العملي إلى معلومات ذات دلالة اقتصادية ومالية، تمكن المحلل من قراءة الوضعية الحالية للمؤسسة والتنبؤ بمستقبلها.

إلا أن هذه العملية لا تكتمل إلا بالرجوع إلى المصدر الأساسي للمعلومة، والمتمثل في القوائم المالية (الميزانية، جدول حساب النتائج، وقائمة التدفقات النقدية). فهذه القوائم تشكل المادة الخام والوعاء المعلوماتي الضروري للقيام بعملية التشخيص المالي، والتي تهدف في جوهرها إلى رصد نقاط القوة لتعزيزها وتحديد مواطن الضعف والاختلالات لمعالجتها وتصحيح المسار.

بناء على ما سبق، سنقوم في هذا الفصل بتسليط الضوء على الإطار النظري لتقييم الأداء المالي من خلال ثلاثة مباحث أساسية:

- 1.المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي وتقييم الأداء المالي.
2. المبحث الثاني: يستعرض المؤشرات المحاسبية والنسب المالية كأدوات جوهرية للتحليل.
3. المبحث الثالث: يبرز دور القوائم المالية في تفعيل عملية التحليل المالي وضمان نجاحاتها.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة والتي تسمح لها بتحقيق أداء مالي، الذي يعكس مدى استغلالها للموارد المتاحة بشكل مثالي.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

سننتظر من خلال هذا المطلب إلى تعريف الأداء المالي وأهميته وخصائصه.

أولاً: تعريف الأداء المالي

يمثل المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام المؤشرات المالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي لأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة التي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم (محمد محمود، 2010، صفحة 45_46). كما يقصد بالأداء: " قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المرجوة مع تخفيض الموارد المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف " (عبد الوهاب و حفصي، 2014، صفحة 23).

ويعرفه BORMILEY & MILLER 1990 بأنه انعكاس لكيفية استخدام الشركة للموارد المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها " (شعبان و لولو، 2015، صفحة 19). أما التعريف الذي قدم من طرف Carla Mendoza و Pierre Beescos فيلخص مفهوم الأداء في البعدين التاليين هما:

- 1- الأداء في المؤسسة هو كل ما يساهم في تحسين الثنائية قيمة - تكلفة، فليس من الضرورة حسب رأيهما أن نسمي الاداء ما يساهم في تخفيض التكلفة أو زيادة القيمة لوحدها.
 - 2- الأداء في المؤسسة كل وفقط ما يساهم في تحقيق وبلوغ الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة والتي نعني بها الأهداف ذات المدى المتوسط والطويل (عبد الوهاب و حفصي، 2014، صفحة 24).
- ويعرف كذلك على أنه تسليط الضوء على فحص المحاور التالية:

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الاموال الخاصة.
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض من الارباح.
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

كما يعرف على أنه الكفاءة والفاعلية مع للنشاط المالي المتعلق بالمجموعة، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرف المؤسسة (صافية ، 2022/2023، صفحة 14_15).

وإن تحقيق أداء مالي إيجابي لابد من توفر الفاعلية المالية التي تعني بالاستغلال الموارد المالية المتاحة في تحقيق الأهداف المحددة، أي أنها تخت ببلوغ النتائج، ويتم ذلك بتحقيق الكفاءة المالية بالوسيلة التي يجب أن تتبعها المؤسسة للوصول إلى هذه النتائج أو الأهداف. (نور الدين ، 2016).

" إن الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على استغلال الأمثل لمواردها في استخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة."

ثانياً: أهمية الاداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين (محمد محمود، 2010، صفحة 46).

كما تكمن أهمية الأداء فيما يلي:

- زيادة فرص الوصول لمصادر التمويل الخارجي الذي يقود بدوره إلى فرص استثمارية أكبر، ونمو وارتفاع في نسبة استخدام واستغلال العمالة الموجودة.
- أداء تشغيلي أفضل ناجم عن تخفيض أفضل الموارد المتاحة.
- ويرى Ramanuga & Venkatrmqn ضمن المنظور الاستراتيجي للأداء المالي بأنه هو ميدان للأداء الأكثر شيوعاً في معظم بحوث الإدارة الاستراتيجية.
- تقييم ربحية المؤسسة والهدف منها تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم.
- تقييم سيولة المؤسسة والهدف هو قدرة المؤسسة عل الوفاء بالتزاماتها.
- تقييم تطور المؤسسة وذلك بغية معرفة سياسة توزيع الأرباح.
- تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى اعتماد المؤسسة على تمويل خارجي.
- تقييم تطور حجم المؤسسة من أجل تحسين القدرة الكلية للمؤسسة (دادان ، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية ، 2005، صفحة 36).

ثالثاً: خصائص الأداء المالي

يتسم الأداء المالي بالخصائص التالية:

- الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية.
 - الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته.
 - الأداء المالي أداة تدرك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف.
 - الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة.
 - الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة (صافية ، 2022/2023 ، صفحة 221).
- الأداء المالي تكمن أهميته في كونه " رشاد " للقرارات فهو يساعد في تقييم الربحية والسيولة وجذب الاستثمار وأيضا التشخيص الدقيق، فهو يتميز بخصائصه كونه أداة تحفيزية وتوجيهية فهو يعطي صورة حقيقية عن المركز المالي الحالي ويدفع الإدارة لبذل جهد أكبر لتحسين النتائج المستقبلية.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي

مهما كان متاحا للمؤسسة من موارد لمختلف أنواعها فلا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة، ولا تستطيع هذه الإدارة معرفة ما حققته من نتائج و ما ضيعته من فرص ومن أجل تحديد خطتها المستقبلية إلا عن طريق تقييم أدائها خاصة في الأداء المالي.

وفي هذا المطلب سنتطرق إلى تعريف تقييم الأداء المالي وفوائده وشروط نجاحه.

أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

يوجد عدة تعريفات لتقييم الأداء المالي منها:

تقييم الأداء المالي هو: " عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة " (دادان، مجلة الباحث، 2006، صفحة 41)، ويعرف على أنه " تحليل نتائج أعمال المؤسسة بهدف كشف مواطن الخلل والانحراف، وبيان أسبابها تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها " (سليم ، 2015، صفحة 29).

كما يقصد بتقييم الأداء المالي " استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، وفي تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية و اهتمام أكبر " (بن ندير و شملال ، 2017، صفحة 7).

" عملية تقييم الأداء المالي عبارة عن أداة لقياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير ومؤشرات محددة مسبقا وتقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة للمؤسسة وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة."

ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي فيما يلي:

- تظهر عملية تقييم الأداء المالي، التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوء، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمنيا ومكانيا.
- الكشف عن العناصر الحقيقية ووضعيته في موقع أكثر إنتاجية بالنسبة للعناصر التي تحتاج الدعم والتطوير، ومن ثم الوصول إلى الأداء الجيد عن طريق الاستغناء عن العناصر الغير كفئة (شنين و زرقون ، 2015، صفحة 243).
- يوفر تقييم الأداء المالي مقياسا لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها. كما يوفر المعلومات لمختلف المستويات في المؤسسة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة إلى حقائق علمية، فضلا عن أهمية هذه المعلومات للجهات الأخرى خارج الشركة (مشعل ، 2011، صفحة 14).
- يهدف تقييم الأداء المالي إلى الكشف عن مدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة (دادان ، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية ، 2005، صفحة 41).

ثالثا: فوائد تقييم الأداء المالي

لتقييم الأداء فوائد نوجزها فيما يلي:

- يعتبر تقييم الأداء من أهم الركائز التي تبنى عليها عملية المراقبة والضبط.
- يفيد تقييم الأداء بصورة مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها، ومعرفة مواطن القوة والضعف في المؤسسة.
- يفيد في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الهامة سواء للتطوير أو الاستثمارات أو عند إجراء تغييرات جوهرية.

- يعتبر من أهم البيانات اللازمة للتخطيط.
- يعتبر تقييم الأداء من أهم دعائم رسم السياسات العامة، سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى الدولة. (توفيق محمد ع.، 2003_2004، صفحة 6).

رابعاً: شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي

- من أجل أن تتمكن عملية تقييم الأداء من تحقيق الأهداف المسطرة ولكي تؤدي دورها بنجاح يجب أن تتوفر أو تتحقق فيها مجموعة من الشروط يمكن أن نوجزها على النحو التالي:
- تحديد العناصر والصفات التي سيتم بناء عليها التقييم بشكل واضح ودقيق ومفهوم حيث يستطيع الرؤساء والمرؤوسين فهمها بشكل سهل و جيد.
- يجب أن يتوفر في عناصر التقييم العمومية وإمكانية الملاحظة وإمكانية التمييز.
- يجب وضوح الأهمية النسبية لعناصر تقييم الأداء لكل وظيفة مع مراعاة بعض العناصر المشتركة، في تقييم عدد من الوظائف تتفاوت قيمتها النسبية من وظيفة لأخرى.
- ضرورة تأييد طبقة الإدارة العليا لعملية تقييم الأداء فكلما كانت اتجاهات الإدارة ايجابية نحو عملية التقييم، يعني كلما كانت فرصة نجاحها وتحقيق أهدافها أكثر.
- يجب أن يكون تقييم المشرفين للمرؤوسين قائماً على أسس موضوعية وعلى الإدارة العليا أن تتأكد من أن المشرف كان موضوعاً في تقييمه لمرؤوسيه وأنه لم يكن متحيزاً لواحد أو أكثر من العاملين.
- أن لا يقتصر هدف تقييم الأداء على كشف الانحرافات فقط بل يجب أن يمتد إلى تحليل ودراسة أسبابها من أجل اقتراح وسائل التصحيح المناسبة. (الإدارية، 2009، صفحة 131).
- وجود نظام لتقييم الأداء يستمد فعاليته من خلال توفر بعض الخصائص كالشمول والوضوح والسرعة والتكامل مع العملية الإدارية (أعلي، 1989_1989، صفحة 300).

المطلب الثالث: أسس و مراحل عملية تقييم الأداء المالي

أولاً: أسس عملية تقييم الأداء المالي

تتركز عملية تقييم الأداء على مجموعة من الأسس العامة أهمها:

- **تحديد أهداف المؤسسة:** لكل مؤسسة أهداف تسعى إلى تحقيقها، لذلك ينبغي أولاً تحديد هذه الأهداف ودراستها والتحقق من واقعيتها، كما يجب ترتيب هذه الأهداف حسب أهميتها، وتحدد أهداف المؤسسة على أساس عدد من المجالات وأوجه نشاط هذه الوحدات، وتتمثل أهداف المؤسسة عادة في الإنتاج والتسويق،

الربحية البقاء والاستمرارية، التجديد والابتكار وكذلك يجب التنسيق بين كل هذه الأهداف سواء استراتيجية أو تكتيكية أو تنفيذية.

• **وضع الخطط التفصيلية لتحقيق الأهداف:** يتمثل هذا الأساس في ضرورة وضع خطط تفصيلية لكل مجال من مجالات النشاط.

ويقصد بالخطط التفصيلية: وضع خطة أو أكثر لكل مجال من مجالات النشاط في المشروع لتحديد طرق تنفيذ الأهداف المحددة في مجال معين، وفي الفترة المحددة له.

• **تحديد مراكز المسؤولية:** تتطلب عملية تقييم الأداء ضرورة تحديد مراكز المسؤولية المختلفة والتي تتمثل في الوحدات التنظيمية المختصة بأداء نشاط معين، ولها اتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ هذا النشاط وفي حدود الموارد الإنتاجية الموضوعة تحت تصرفها وتتطلب عملية تقييم الأداء إيضاح اختصاصات كل مراكز المسؤولية، ونوع العلاقات التنظيمية التي تربط هذه المراكز ببعضها البعض، ومدى تأثير نشاط كل مركز على أنشطة المراكز الأخرى.

• **توفر جهاز مناسب للرقابة على التنفيذ:** تتطلب عملية تقييم الأداء ضرورة وجود جهاز للرقابة يختص بمتابعة ومراقبة التنفيذ الفعلي وتسجيل النتائج لاستخدامها في الأغراض الإدارية ويستمد جهاز الرقابة أهميته من الارتباط الوثيق بين فعالية الرقابة ومدى دقة البيانات المسجلة.

• **تصميم نظام معلومات لمتابعة وحصر البيانات المتعلقة بالأداء الفعلي:** مما لا شك فيه أن نجاح أي عمل يتطلب ضرورة توفر نظام معلومات به، يؤدي انسياب المعلومات والبيانات، ولنجاح عملية تقييم الأداء يتطلب وجود نظام للمعلومات يعمل على تجميع البيانات المتعلقة بنتائج التنفيذ الفعلي حتى يمكن استخدامها كمداخلات للدراسة والتحليل لغرض الوصول إلى النتائج المتعلقة بتقييم أعمال المؤسسة وإدارة التقرير الخاص بذلك. (الإدارية، 2009، صفحة 125)

ثانياً: مراحل عملية تقسيم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء بأربع مراحل مكتملة لبعضها البعض وهي على التوالي: جمع المعلومات الضرورية لعملية تقييم الأداء، قياس الأداء الفعلي، مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المعياري، دراسة الانحرافات وإصدار الحكم عليها.

المرحلة الأولى: جمع المعلومات الضرورية.

تتطلب عملية تقييم الأداء توفر المعلومات التي تعد موردا أساسيا في عملية التسيير بمختلف مستوياته إلا أن توفرها ليس بالشيء الكافي بل يجب أن تتميز بالجودة العالية وأن تكون في الوقت المناسب وهناك ثلاث مصادر تتحصل المؤسسة من خلالها على المعلومات وهي:

- **الملاحظة الشخصية:** وتتمثل في وجود الملاحظين في الميدان و ملاحظة ما يجري فيه.
- **التقرير أو البيان الشفوي:** تتمثل في سلسلة المحادثات واللقاءات التي تتم بين الرئيس و مرؤوسيه.
- **التقارير الكتابية:** وتتمثل في الميزانية وجدول حسابات النتائج واليومية.....الخ. (عادل ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير) ، 2020)

المرحلة الثانية: قياس الأداء الفعلي

تمكن هذه المرحلة المؤسسة من قياس كفاءتها و فعاليتها، وذلك من خلال اختيارها لمجموعة مؤشرات ومعايير، ويشمل قياس الأداء بجانبه الكمي والنوعي. وعليه فإن قياس الأداء يهدف إلى التشخيص ويمكن أن يبين لنا الانحرافات. (إدريس و المرسى ، 2006، صفحة 487)

المرحلة الثالثة: مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المرغوب

في هذه المرحلة تقوم المؤسسة بمقارنة الأداء الفعلي (المحقق) بالأداء المرغوب تحقيقه فيما إذا كان هناك تطابق بينهما أم هناك اختلاف ويعتمد في عملية المقارنة على كل من عامل الزمن وعلى أداء الوحدات والأهداف.

المرحلة الرابعة: دراسة الانحراف وإصدار الحكم

هذه العملية هي الخطوة الأخيرة في عملية تحديد الانحراف ونوع هذا الانحراف سواء كان انحراف موجب أو سالب أو معدوم، وأما إذا كان الانحراف موجب فيكون لصالح المؤسسة، أما إذا كان سالب يكون ضد المؤسسة، و الانحراف المعدوم لا يؤثر على نتائج المؤسسة لذا فعلى المسؤولين تحليل الانحراف وتحديد أسباب هذا الانحراف لتشجيع ما هو إيجابي ومعالجة ما هو سلبي. (عادل ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير) ، 2020، صفحة 195).

"نستخلص في ختام هذا المبحث أن العلاقة بين الأداء المالي وعملية تقييمه هي علاقة تلازمية فإذا كان الأداء يمثل المرآة التي تعكس قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بكفاءة لتحقيق أهداف استراتيجية وتوليد فائض مالي فإن التقييم هو المحرك الرقابي الذي يضمن جلاء هذه الصورة ودقتها."

المبحث الثاني: مؤشرات تقسيم الأداء المالي

تعتبر دراسة مؤشرات الأداء المالي جانب بالغ الأهمية تمليه متطلبات تخطيط المالي السلمي باعتبارها تمكن الإدارة من حكم على الأداء السابق للمؤسسة والتنبؤ بالمستقبل بشكل دقيق، ولا يتم ذلك إلا من خلال وضع خطط مالية كيفية بتحقيق أهداف المؤسسة، بالإضافة إلى الرقابة المالية التي تهتم بتقييم كفاءة العمليات المالية عن طريق مجموعة من عمليات متوفرة في الميزانية وقائمة حسابات النتائج للسنة المالية المحددة، ومقارنتها بنتائج تحليل للسنة المالية السابقة أو مقارنتها بنفس مؤسسات التي تنتمي لنفس القطاع أو بمؤشرات معيارية.

و يتطلب الحصول على مؤشرات مالية دقيقة وموضوعية توفير معلومات مالية ذات خصائص النوعية، بالإضافة إلى اختيار المؤشرات المناسبة التي تسمح باستيعاب كافة جوانب الأداء.

المطلب الأول: المؤشرات التقليدية.

إن تقييم الأداء المالي يعتمد على العديد من المؤشرات والمعايير المالية لفهم البيانات المالية والتي يمكن إدراجها تحت مفهوم الربحية، السيولة، النشاط، الرفح المالي والتوزيعات، وكل مفهوم من هذه المفاهيم تتفرع إلى العديد من المؤشرات المالية والتي تلعب دورا هاما لمستخدمي البيانات المالية.

أولاً: تقسيم الأداء باستخدام النسب المالية:

تعتمد المؤسسة في تحليلها لمركزها المالي على دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية ثم تفسير ومقارنة تلك العلاقات مع النسب المعيارية المستمدة من القطاع التي تنشط فيه هذه المؤسسة أو تلك الموضوع من قبل المؤسسة نفسها والمتعارف عليها بين المحللين الماليين، حيث تعرف تلك العلاقات باصطلاح النسب المالية ومن بين أهم هذه النسب: (دباش و قدوري ، 2013، صفحة 8).

نسب السيولة:

تهدف هذه المجموعة من المؤشرات إلى تقييم قدرة المؤسسة في المدى القصير على الوفاء بالتزاماتها، ويتم ذلك من خلال المقارنة بين مجموعة موجوداتها القصيرة الأجل، ومجموع التزاماتها القصيرة (عادل، 2002، صفحة 68).

وتتمثل أهم النسب فيما يلي:

- نسبة السيولة العامة:

و هي النسب الأكثر شيوعا وأكثر استخداما حيث تستخدم لمعرفة المؤسسة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل من أصولها المتداولة وكلما كانت أكبر من الواحد دل ذلك على أن المؤسسة قادرة على الالتزام بتسديد ديونها القريبة. وتحسب بالعلاقة التالية:

$$1. \dots\dots\dots \text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

• نسبة السيولة المختصرة:

بالغالب يعد المخزون أقل الأصول المتداولة من السيولة، وعليه فإن هذه النسبة تستبعد المخزون من الأصول المتداولة بالمقارنة مع نسبة التداول. (دباش و قدوري ، 2013 ، صفحة 8) وتحسب بالعلاقة التالية:

$$2. \dots\dots\dots \text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{قيم الاستغلال}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

• نسبة السيولة السريعة:

هي النسبة الأكثر تحفظا حيث أنها تقيس قدرة الشركة على الوفاء بالتزامات المتداولة بواسطة الأصول الممكن تسيلها بسهولة فقط. وكما هو الحال مع نسبة التداول تعمل معايير الصناعة عموما كأساس لاستخلاص استنتاجات تحليلية. وتحسب بالعلاقة التالية: (حماد، التقييم وإعادة هيكلة الشركات تحديد قيمة المنشأة ، 2008 ، صفحة 135).

$$3. \dots\dots\dots \text{نسبة السيولة الفورية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

ثانيا: نسب الربحية:

" تقيس نسبة الربحية الكفاءة التشغيلية للمنشأة وأنها تمكن الأطراف التي لها مصلحة بارتفاع هذه الكفاءة من مراقبتها. كما تعني الكفاءة التشغيلية قدرة المؤسسة على تحقيق العوائد الكافية لكل المالكين، المقرضين والعاملين (عدنان و كاسب الخرشة ، 2007 ، صفحة 36)

وتتمثل نسب الربحية في ما يلي:

• نسبة العائد على مجموع الأصول:

من اسم هذه النسبة يمكن لنا القول بأنها تربط بين الربح الصافي (الدخل الصافي) وبين مجموع الأصول وتحسب هذه النسبة بموجب المعادلة التالية:

$$1. \dots\dots\dots \text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

• نسبة العائد على حقوق الملكية:

وهذه النسبة تقيس مدى كفاءة الشركة في تحقيق أرباح مقابل الأموال التي استثمرها المساهمون فيه وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الخصوم}} \dots\dots\dots 2$$

• نسبة هامش الربح الإجمالي:

هذه النسبة تقوم بتحديد كفاءة العمليات الإنتاجية والتسويقية للمنشأة حيث يوضح مدى قدرة الشركة على تحقيق أرباح من نشاطها الرئيسي قبل خصم المصاريف الإدارية والعمومية والتمويلية، وتحسب بالعلاقة التالية: (عدنان و كاسب الخرشة ، 2007، صفحة 37)

$$\text{نسبة هامش الربح الإجمالي} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة - رقم الأعمال}}{\text{رقم الأعمال}} \dots\dots\dots 3$$

الأعمال

• نسبة هامش الربح الصافي:

هو مؤشر يعكس الكفاءة الاجمالية للمنشأة في إدارة كافة بنود مصروفاتها وتشغيل عملياتها، حيث يبين الأرباح الفعلية المحققة من كل وحدة نقدية من المبيعات بعد تغطية الأعباء المالية والضريبية والتشغيلية، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة هامش الربح الصافي} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}} \dots\dots\dots 4$$

ثالثا: نسب النشاط:

تشير نسب النشاط إلى مدى كفاءة استخدام الشركة لأصولها، ويشير الاستخدام الأكثر كفاءة للأصول إلى وجود إدارة قوية وينتج عنه بوجه عام قيمة أعلى بالنسبة لملاك حقوق ملكية المنشأة. بالإضافة إلى ذلك، تصف نسب النشاط العلاقة بين مستوى عمليات المؤسسة والأصول اللازمة لدعم ومواصلة النشاط. وتعتمد نسب النشاط على المعدلات والنسب التالية:

• دوران الأصول الثابتة:

يشير معدل الأصول الثابتة إلى مدى كفاءة إدارة الشركة في استخدام الأصول الثابتة الخاصة بالشركة لتوليد المبيعات، ويمثل نسبة المبيعات إلى صافي الأصول الثابتة. (اندراس، 2008، صفحة 96)

حيث تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{متوسط الأصول الثابتة}} \dots\dots\dots 1$$

• نسبة دوران مجموع الأصول:

ويتم احتساب هذا المعدل بقسمة قيمة المبيعات على إجمالي أصول الشركة. ويقاس هذا المعدل مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصول الشركة. (اندرأوس، 2008، صفحة 96)
حيث تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة دوران مجموع الأصول} = \text{رقم الأعمال} / \text{مجموع الأصول} \dots\dots\dots 2$$

• نسبة دوران المخزون:

يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المنشأة في إدارة واستثمار الأموال الموجهة للمخزون السلعي. (اندرأوس، 2008، صفحة 97)
حيث تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة البضاعة المباعة} / \text{متوسط المخزون} \dots\dots\dots 3$$

رابعا: نسب المديونية

وتقيس درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها (سعادة ، 2009، صفحة 52).
وتتمثل أهم نسب الرفع المالي في:

• نسبة التمويل الذاتي:

تقيس مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، كلما كانت أكبر من الواحد تدل على استقلالية المؤسسة في التمويل الذاتي لاستثماراتها،: (سعادة ، 2009، صفحة 54)
حيث تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}) \dots\dots\dots 1$$

• نسبة الديون:

وتشير هذه النسبة إلى النسبة المئوية لإجمالي الأصول، كلما قلت زادت ثقة الممولين في المؤسسة وقدرة المؤسسة على سداد ديونها،: (سعادة ، 2009، صفحة 101)
حيث تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول} \dots\dots\dots 2$$

• نسبة الاستقلالية المالية:

تقيس هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة عن دائئيتها ومدى اعتمادها على التمويل الخارجي. (منير شاكر محمد و نور ، 2005، صفحة 54).
وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = (الأموال الخاصة / مجموع الديون).....3

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات تحليل الاستغلال

وهي أرصدة تعبر عن مراحل تشكل النتيجة، وحسابها مهم لتفسير وتحديد المشكل عند مرحلة معينة.
(إلياس و قرشي ، 2011، صفحة 153)

وهي مجموع النتائج الوسيطة المكونة لجدول حساب النتائج والمتمثلة فيما يلي:

• الفائض الإجمالي للاستغلال:

هو الموارد التي تحصل عليها المؤسسة من خلال نشاطها الرئيسي للاستغلال الذي تقوم به ويعتبر مؤشرا لقياس أداء المؤسسة التجاري والإنتاجي. ويعطى بالعلاقة التالية:

الفائض الإجمالي للاستغلال = إنتاج المباع - مواد أولية.....1

• نتيجة الاستغلال خارج الاستغلال:

تقيس نتيجة الاستغلال الفعالية الاقتصادية للمؤسسة في الظروف العادية، وتخص العناصر التي تترابط بالعمليات الخاصة بالاستغلال العادي اليومي للمؤسسة، أما النتيجة خارج الاستغلال فهي نتيجة استثنائية تتحد من النشاط الاستثنائي للمؤسسة.

• نتيجة السنة المالية الإجمالية والصافية:

بجمع النتيجتين السابقتين نحصل على مستوى ما قبل النهائي من النتائج، وهي النتيجة الإجمالية للسنة المالية، أو للدورة الاستغلالية، وبعد طرح الضريبة على الأرباح نحصل على النتيجة المالية الصافية للدورة الاستغلالية وتعتبر كمؤشر مهم لقياس مردودية رأس المال الخاص المستعمل داخل المؤسسة. (هواري ، 2008، صفحة 189)

الفرع الثالث: تقسيم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية

يتم تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية وذلك بالاعتماد على عدة مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة من أهمها رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل و الخزينة. (سعادة ، 2009، صفحة 58).

• رأس المال العامل:

يقصد به " مجموع الأصول التي تمتلكها المؤسسة، أما الفرق بين بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة فيطلق عليه صافي رأس المال العامل الذي يعطي لدائني المؤسسة نسبة الأمان التي تتمتع بها الخصوم الجارية يتم تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية وذلك بالاعتماد على عدة مؤشرات يستند عليها

المحلل المالي لإبراز وإن ارتفاع نسبة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة تدل على مقدار المشروع على مقابلة التزاماتها بيسر، وإن كان الكثير يعرف رأس المال العامل أنه الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة. (دباش و قدوري ، 2013، صفحة 7)

فتحقق رأس مال عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد على امتلاكه هامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرارية توازن هيكلها المالي ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة} \dots\dots\dots 1$$

• احتياج رأس المال العامل:

وينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة والديون الاجتماعية و الجبائية، ويتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هادا العجز وهو ما يصطلح عليه الاحتياج في رأس المال العامل. (بن الساسي و قريشي ، 2006، صفحة 84)

ويكون الاحتياج لرأس المال موجب وهادا في حالة تكون احتياجات الدورة للسنة المالية الماضية أكبر من احتياجات السنة المالية الحالية وهادا راجع إلى ارتفاع سرعة دوران العملاء وسرعة دوران الموردين ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = \text{احتياج الدورة} - \text{موارد الدورة} \dots\dots\dots 3$$

• الخزينة:

تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل عجز احتياج دورة الاستغلال وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هادا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة فائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل. وتحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقا من معادلة الخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل أو انطلاقا من الميزانية الوظيفية للمؤسسة على أنها الفرق بين استخدامات وموارد الخزينة. (إلياس و قريشي ، 2011، صفحة 85)

تكون الخزينة جيدة عندما تكون الموارد الدائمة أكبر من الاصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$4 \dots\dots\dots TN = FR - BFR$$

ومن أهم أدوات قياس الأداء المالي يوجد أدوات قياس تقليدية أخرى ومن أهمها:

• مؤشر ربحية السهم العادي:

يعتبر أحد المؤشرات الهامة التي يستخدمها المستثمر الحالي والمرتبب لتقييم الربحية لشركة المساهمة. والهدف من حساب هذا المؤشر هو الحكم على كفاءة الشركة في استغلال الموارد التي قدمتها حملة الأسهم العادية ومدى نجاحها في تعظيم ثروة الملاك كما يمكن الاعتماد على هذا المؤشر في تقييم أسعار الأسهم العادية وكذلك في تقييم قدرة الشركة على تغطية وسداد توزيعات الأرباح. (شعبان و لولو، 2015، صفحة (36)

$$5 \dots\dots\dots \text{ربحية السهم العادي} = \text{صافي الربح} / \text{عدد الأسهم العادية}$$

• معدل العائد على الاستثمار:

يعتبر مقياسا لمدى ربحية الأموال المستثمرة في المشاريع الاقتصادية، ويعكس أداء المؤسسة في إدارة رأس مال المستثمر. ويعد هذا المؤشر أكثر مؤشرات قياس الأداء استخداما وهذا لبساطته وسهولة حسابه، كما أنه يساعد متخذي القرار على وضع أهدافهم وذلك من خلال تقييمه لكيفية تحقيق الربحية، يحسب العائد على الاستثمار عن طريق العلاقة التالية:

$$6 \dots\dots\dots \text{معدل العائد على الاستثمار} = \text{الأرباح الصافية} / \text{مجموع الأموال}$$

و منه تعتبر المؤشرات السابقة تقليدية لتقييم الأداء.

المطلب الثاني: المؤشرات الحديثة.

شجع التطور الملحوظ في مقاييس الأداء المحاسبية التقليدية على ظهور مؤشرات حديثة في مجال قياس وتقييم الأداء أهمها:

عائد التدفق النقدي على الاستثمار CFROI، القيمة السوقية المضافة MVA، القيمة الاقتصادية المضافة EVA، مؤشر العائد الكلي TSR، نسبة (Q) لجيمس طوبال.

أولاً: القيمة الاقتصادية المضافة EVA:

هي مقياس للأداء المالي، وتعتبر أقرب من أي مقياس آخر لتقدير الربح الحقيقي، حيث أنها تشمل الديون والملكية، بالإضافة إلى الأرباح لكلفة رأس المال ككل، وهي تمثل الفرق بين الربح التشغيلي بعد الضرائب وكلفة التمويل المستخدم، أو أنها صافي الأرباح التشغيلية بعد الضرائب مطروحا منها تكلفة رأس المال والذي يشمل حقوق الملكية والديون، والمتبقي من عملية الطرح هذه يشكل أرباحا تتجاوز أو تقل عن

تكلفة رأس المال والذي يشمل حقوق الملكية والديون، والمتبقي من عملية الطرح هذه يشكل أرباحاً تتجاوز أو تقل عن تكلفة رأس المال المستثمر، وهذا المتبقي هو ما يشير إليه الاقتصاديون بالدخل المتبقي أو الربح الاقتصادي. (شكري و نديم، 2013، صفحة 14)

وهو من المؤشرات الحديثة المستعملة في قياس أداء المؤسسات الاقتصادية خاصة المدرجة منها في البورصة.

وبالتالي فإن القيمة الاقتصادية المضافة ماهي إلا نسخة جديدة للمفهوم القديم " الربح المتبقي " حيث يستند كلاهما على أن مبدأ المؤسسة يقوم على خلق ثروة للمساهمين من خلال تحقيق فائض يفوق التكلفة الإجمالية لرأس المال المستثمر، وتقوم القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر للأداء المالي الداخلي على الصلة الموجودة بين أرباح المؤسسة وقدرتها على خلق الثروة، وهي مقياس يسعى إلى تحسين وقياس كفاءة خلق القيمة. (حسنه و بن عمارة ، 2015، صفحة 181)

وتحسب بالعلاقة التالية:

القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة - رأس المال المستثمر

1.....

ثانياً: القيمة السوقية المضافة MVA.

طورت شركة ستيرن ستيرت اقتصادي آخر للأداء أسمته مقياس القيمة السوقية المضافة، وهو الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس المال المستثمر، ويستخدم هذا المقياس لتقييم أداء المؤسسة منذ إنشائها إلى تاريخ المعلومات التي يتم تحليلها، ويمكن استخدام هذا المقياس لمقارنة أداء المؤسسات في قطاعات اقتصادية مختلفة. وتعطى كما يلي:

= القيمة السوقية لإجمالي حقوق الملكية - القيمة الدفترية لإجمالي حقوق الملكية القيمة

السوقية..... 2

ثالثاً: مؤشر عائد التدفق النقدي على الإستثمار Cash FLOW On Investment:

وهو عبارة عن معدل العائد المحقق من استثمارات المنشأة، وعند مقارنته مع التكلفة CFROI و يرمز له بالمتوسطة المرجحة لرأس المال نستطيع معرفة ما إذا هدمت أو خلفت قيمة. فالفارق بين عائد التدفق النقدي على الاستثمار والتكلفة مضروباً في مبلغ الاستثمار يعطينا إجمالي المردودية التي استطاعت المنشأة تحقيقها. والهدف من هذا المؤشر هو تقييم المنشأة ككل عن طريق تطبيق التقنيات المالية لاختيار بعد الضريبة.

والتي تحسب كما يلي:

التدفقات النقدية التشغيلية = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة + الاهتلاكات + مؤونات الاستغلال - الحاجة

من رأس المال العامل للاستغلال 3

رابعا: مؤشر العائد الكلي للمساهمين TSR: يهدف هذا المؤشر إلى إعطاء صورة عن الأداء التاريخي والحالي، وذلك لكون أن القيمة السوقية ليست دائما مدلول جيد في وقت الأزمات أين تكون الأسعار متذبذبة كثيرا حيث تكلفة التمويل تكون مرتفعة بسبب زيادة المخاطر، ويقوم هذا المؤشر على خلق القيمة للمساهمين من تدفقات الدخل المكتسبة خلال امتلاك سهم، وهو يساوي مجموع المكاسب الرأسمالية خلال فترة زمنية معينة وتوزيعات الأرباح منسوبة إلى السعر ويتم حسابه كما يلي:

$$TSR = (P_0 + D - P_1) / P \quad \dots\dots\dots 4$$

خامسا: نسبة (Q) لجيمس طوبال: تم إدخالها بواسطة العالم (جيمس طوبال) باعتبارها مؤشرا للتنبؤ بالربحية المستقبلية للاستثمار، وتم تعريفها على أنها نسبة القيمة السوقية المؤسسة على تكلفة الإحلال أو تكلفة الاستبدال، وهو يقارن القيمة السوقية للمؤسسة مع تكلفة استبدال أصولها ويتم تحليل استراتيجياتها الاستثمارية، وهو يقارن القيمة السوقية للمؤسسة مع تكلفة استبدال أصولها، ويتم تحليل استراتيجية المؤسسة وتقييم أدائها وفقا لهذه النسبة كما يلي: إذا كانت النسبة تساوي 1 فإن المستثمرين ليس لديهم أي علم بتوقعات فرص نمو المؤسسة، إلا أنه يمكنهم تنفيذ استراتيجية التوسع في حال كان العائد أكبر من تكلفة رأس مالها، أما إذا كانت أقل من 1 معناه أن المستثمرين نظرة إيجابية حول فرص نمو المؤسسة، وعلى المؤسسة تنفيذ استراتيجية النمو والعكس صحيح في حالة ما إذا قلت هذه النسبة عن 1، وتعطى هذه النسبة بالعلاقة التالية:

القيمة السوقية / قيمة استبدال الأصول 5

بعدما تم التطرق لمؤشرات إنشاء القيمة بمختلف أنواعها المحاسبية والمالية، يبقى الإشكال المطروح حول تقييم مؤشرات التقييم، حيث نعرض الجدول الموالي الذي يمثل بدوره تقييما لهذه المؤشرات أين تم حصر نقاط القوة والضعف لكل مؤشر .

الجدول (1): نقاط القوة والضعف لكل مؤشر من مؤشرات إنشاء القيمة

المؤشر	نقاط القوة	نقاط الضعف
MVA	• يقيس إنشاء القيمة المتراكم وليس السنوي • البساطة وسهولة الحساب	• مشكل كفاءة السوق المالي • لا يمكن تطبيقه بالمؤسسات غير مسعرة
EVA	• لا يتأثر بتدبدات الأسعار • يمكن استعماله للمؤسسات غير المسعرة	• عند استخدام الأوراق المالية المنهجية يصعب تحديد K • لا يأخذ عن الحساب المصاريف المالية و الاهتلاكات
TSR	• الاعتماد على المدى الطويل وقياس الأداء التاريخي • التعبير عن مردودية المساهمين	• يتأثر بالتغيرات السعريّة • اعتماده على أسعار خلال فترة قصيرة

المصدر: بن الضب علي (2009)، دراسة أثر الهيكل المالي وسياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة الاقتصادية المدرجة بالبورصة - حالة عينة من الشركات المدرجة ببورصة الكويت رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2009، الجزائر، ص 11.

"إن العلاقة بين الأداء المالي وعملية تقييمه هي علاقة تلازمية فإذا كان الأداء يمثل المرآة التي تعكس قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بكفاءة لتحقيق أهداف استراتيجية وتوليد فائض مالي فإن التقييم هو المحرك الرقابي الذي يضمن جلاء هذه الصورة ودقتها، فالأداء المالي ليس مجرد أرقام بل هو مقياس لمدى نجاح المؤسسة في "خلق القيمة" وخفض التكاليف على المديين المتوسط والطويل وهو الغاية التي تسعى المؤسسة من خلالها لتحقيق التفوق والربحية، بينما يمثل التقييم الأداء الوسيلة المنهجية التي تضمن تحويل المؤشرات التقليدية إلى رؤية استراتيجية."

المطلب الثالث: مقارنة بين المؤشرات التقليدية والمؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي:

إن اعتماد أدوات لتقييم الأداء المالي التقليدية يعني استنادا إلى معلومة كمية تبين أين يجب الوصول؟ غير أنه في المقابل غطى عن الكيفية التي يتم بها تقادي الوقوع في الانحراف، والتي أخذت بها الأدوات

الحديثة التي استندت إلى المعلومة النوعية التي تعتبر أكثر دقة من سابقتها في تسهيل البحث عن الحلول الممكنة.

الجدول التالي يلخص أهم الفروقات بين المؤشرات التقليدية والمؤشرات الحديثة من حيث الاهداف والوسائل والأدوات:

الجدول رقم (2): مقارنة بين المؤشرات التقليدية والمؤشرات الحديثة لتقييم الاداء المالي

مؤشرات التقييم الحديثة	مؤشرات التقييم التقليدية
1. على مستوى الأهداف	1. على مستوى الأهداف
- تتفيد ومحاكاة الوضعية - التفسير يكون انطلاقا من معطيات خارجية - الاعتماد على معطيات نوعية - أهداف شاملة - مساهمة تفاعلية وغير مرتكزة	- تتفيد ومتابعة المخططات - تفسير النتائج يكون انطلاقا من معطيات داخلية - الاعتماد على معطيات كمية - أهداف جزئية - مساهمة الأشخاص قليلة ومرتكزة
2. على مستوى الوسائل والادوات	2. على مستوى الوسائل والأدوات
- الاعتماد على نظام يعالج المعلومة كمادة أولية تصنعها - البحث عن معلومة شفافة ومشتركة - معالجة مرنة متعددة الأبعاد انطلاقا من المعطيات - مؤشرات مادية ونوعية شاملة - تحليل أفقي يستند إلى الأنشطة والعمليات	- الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية - معلومة كمية تسلسلية وصاعدة مخصصة لكل مهتم - معالجة صلبة - مؤشرات تحليلية مالية - تحليل عمودي يستند إلى مراكز المسؤولية

المصدر: السعيد بربيش و نعيمة يحياوي، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها (ملبنة الأوراس)، ملتقى دولي ثاني حول نمو المؤسسات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 22 و 23 نوفمبر 2021، ص 31

"توصلنا من خلال هذه المقارنة إلى أن لا ينبغي المفاضلة المطلقة (بأن أحدهما أفضل)، بل نركز على أن المؤشرات الحديثة جاءت كالاستجابة حتمية لقصور المؤشرات التقليدية في تفسير الواقع المعقد مع التأكيد على أنو المؤشرات التقليدية لاتزال الركن الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه، لآكن المؤشرات الحديثة تفوقت على الكلاسيكية لأنها ليست محدودة النطاق بل هي محرك أساسي في خلق القيمة فهي جوهرها حيث تركز على القيمة الاقتصادية المضافة والاستثمار في الأصول الغير ملموسة، فخلق قيمة حقيقية لديها لا يأتي من الأرقام الدفترية فقط بل قدرة المؤسسة على توليد عائد يتجاوز تكلفة رأس المال."

المبحث الثالث: القوائم المالية ودورها في عملية التحليل المالي

تعتبر القوائم المالية والتحليل المالي من الأدوات الأساسية لتقييم أداء المؤسسة ووضعها المالي، حيث تعتمد عملية التحليل المالي على البيانات التي توفرها القوائم المالية. وعليه يتناول هذا المبحث مفهوم القوائم المالية، ثم مفهوم التحليل المالي، وأخيرا دور القوائم المالية في عملية التحليل المالي.

المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية.

تعد القوائم المالية وسيلة أساسية لعرض الوضعية المالية للمؤسسة ونتائج أعمالها، إذ توفر معلومات مهمة لمستخدميها في اتخاذ القرارات. ومن هذا المنطلق سيتم التطرق إلى مفهوم القوائم المالية من خلال تعريفها وأهدافها وعناصرها والفرق بين القوائم المالية والتقارير المالية.

أولاً: تعريف القوائم المالية.

هناك عدة تعريفات مختلفة للقوائم المالية، لكنها تشترك جميعاً في العناصر الأساسية لها وتختلف فقط من حيث الألفاظ المستخدمة أو من حيث التركيز على عنصر معين دون الآخر.

عرفت القوائم المالية بأنها: "مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن: الميزانية، قائمة حساب النتيجة، قائمة تدفقات الخزينة، قائمة تغير الأموال الخاصة والملاحق، والهدف من هذه القوائم تقديم المعلومات عن الوضعية والاداء المالي من أجل اتخاذ القرارات الاقتصادية.

وعرفت أنها الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية لأطراف الخارجية، وتمثل القوائم المالية الجزء المحوري للتقارير المالية.

ومن جهة أخرى عرفت القوائم المالية بأنها عبارة عن المنتج النهائي للمحاسبة، حيث تتمثل في تقارير أو كشوفات تلخص قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المؤسسة بقصد اتخاذ قرارات معينة." (مجد، 2020، صفحة 101)

" القوائم المالية هي مجموعة من التقارير المحاسبية المتكاملة التي تتضمن الميزانية، وقائمة النتائج، وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغيرات وحقوق الملكية، إضافة إلى الملاحق التوضيحية. وتهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات مالية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها الاقتصادي، بما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة. كما تعد القوائم المالية الوسيلة الأساسية لنقل المعلومات المحاسبية إلى مختلف الأطراف الداخلية والخارجية، وتمثل في الوقت نفسه المنتج النهائي للنظام المحاسبي، حيث تقوم بتلخيص البيانات المالية في شكل تقارير واضحة تدعم تحليل الأداء وتوجيه القرارات."

ثانياً: أهداف القوائم المالية.

تهتم الأهداف الخاصة بالقوائم المالية في التركيز على الأمور الآتية:

1. "الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية. وخصوصاً المستثمرين والدائنين الحاليين والمتوقعين. حيث تعد هذه الفئات من أهم المتابعين للقوائم المالية.
 2. متابعة المعلومات التي تساعد في تقدير حجم ودرجة المخاطرة المؤثرة على التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن الشركة.
 3. استخدام مقاييس التغير في الالتزامات، والموارد المرتبطة بقياس الدخل الخاص بالمنشأة. من خلال الاعتماد على قائمة الدخل، فيساهم ذلك في تقديم الطريقة الأفضل للتنبؤ بالتدفقات النقدية بالمستقبل مقارنة مع التدفقات النقدية الفعلية.
 4. تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للشركات. وذلك بهدف قياس أماكن الضعف والقوة، ومعرفة مصادر الاستثمار والتمويل.
 5. تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في إجمالي الموارد، والناتجة عن الأنشطة الموجهة لتحقيق الأرباح. وذلك بهدف معرفة العوائد المتوقعة من الاستثمار، وتحديد مدى قدرة المنشأة على سداد ديونها للموردين والدائنين وإظهار قدرتها على سداد ضرائبها" (مجد، 2020، صفحة 101).
- " القوائم المالية تهدف إلى تزويد مختلف الأطراف المهمة، خاصة المستثمرين والدائنين بمعلومات تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة. كما تساهم في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية وتحديد درجة المخاطر المرتبطة بها، من خلال تحليل التغيرات في الالتزامات والموارد ونتائج قائمة الدخل. وتوفر القوائم المالية بيانات موثوقة عن الأداء الاقتصادي للمؤسسة، بما يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف، ومعرفة مصادر التمويل والاستثمار"

ثالثاً: عناصر القوائم المالية.

سيتم التطرق فيما يلي الي عناصر القوائم المالية:

1. "مفهوم الميزانية: الميزانية هي تصوير للوضع المالي أو حالة المؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة (تاريخ اعداد القائمة)، وعليه فان محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبياً بمصطلح الأرصدة تمييزاً لها عن التيارات والتدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى: حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية. وللميزانية جانبان، ويسمى الجانب الأول بالخصوم أو المطلوبات وتندرج في كافة البنود الخاصة

بخصوص المؤسسة والتزاماتها تجاه الآخرين، والثاني بالأصول أو الموجودات وتدرج فيه كافة البنود الخاصة بأصول المؤسسة وحقوقها عن الآخرين.

2. مفهوم حسابات النتائج: بجانب حسابات النتائج تستخدم في الحياة العملية العديد من المسميات المختلفة لوصف القائمة التي تعرض مكونات ورقم صافي للربح للفترة، مثل: قائمة الدخل، قائمة الربح، قائمة الأرباح والخسائر، بيان المصروفات والإيرادات. ومهما كانت التسمية التي تطلق على تلك القائمة، فيجب أن تفصح بشكل كاف لقراء التقارير المالية عن مكونات صافي الربح المحقق في خطوات متتابعة. ولقد عرف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج بأنه: " بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح والخسارة)".

3. مفهوم قائمة التدفقات النقدية: نظرا للقصور في القوائم المالية السابقة الذكر في عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة المالية، فقد طالبت هيئة معايير المحاسبة بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي السابع والذي عنون باسم قائمة التدفقات النقدية والغرض الرئيسي منها هو توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية، وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم الاستثمارية، لصفقاتها التمويلية، صافي الزيادة أو النقصان في النقدية خلال الفترة.

4. مفهوم جدول التغيرات في الأموال الخاصة: يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

- النتيجة الصافية للدورة.
- أثر تغيرات الطرق المحاسبية وتصحيح الأخطاء والتي تم تسجيل أثرها في رؤوس الأموال الخاصة.
- النواتج والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال المسجلة.
- العمليات والتغيرات التي تمس رأس المال (زيادة وتخفيض).
- توزيعات النتيجة الصافية.

اعتبر النظام المحاسبي المالي جدول تغير الأموال الخاصة إحدى القوائم المالية على عكس المخطط الوطني الذي اعتبره جدول من الملاحق، وهذا اعتراف ضمني بأهمية حركة هذه الأموال، لأنها تظهر مقدرة

المؤسسة على تزويد ملاكها بأموال، كما يظهر مقدرة الملاك على ترك أجزاء من أرباحهم أو عائدات أسهمهم في متناول المؤسسة.

5. مفهوم الملاحق: هو وثيقة تلخيصية، يعد جزء من التقارير المالية، يعطي تفسيرات مكملية للمعلومات الموجودة في القوائم المالية من أجل فهم أفضل للميزانية وجدول حسابات النتائج، ويخضع عرض البيانات في الملاحق لشروطين هما:

أن يكون هذا العنصر ذا أهمية نسبية أي أنه سيؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة إذا لم يعرض ضمن الملاحق أن يكون بالإمكان قياس هذا العنصر بموثوقية. وتحتوي الملاحق على المعلومات التالية:

القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة في المحاسبة واعداد القوائم المالية، المعلومات الضرورية المكملية من أجل فهم أحسن للميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة. المعلومات التي تخص المؤسسات الشريكة، الفروع والمؤسسة الأم، العمليات التي تتم مع هذه الأطراف أو مسيرتها بتوضيح طبيعة العلاقات، نوعية التعاملات، حجم ومبلغ التعاملات، سياسة تحديد الأسعار الخاصة هذه العمليات". (مجد، 2020، الصفحات 102-103)

" إن تضافر هذه القوائم يهدف إلى تقديم نظام معلوماتي شفاف يتجاوز مجرد سرد الأرقام إلى تقديم رؤية شاملة تساعد الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة وهو ما يمثل جوهر جودة التقارير المالية."

رابعا: أوجه الاختلاف بين القوائم المالية والتقارير المالية.

إن التقارير والقوائم المالية ليس غاية في حد ذاتها ولكنها تهدف إلى تقديم المعلومات التي تكون مفيدة في اتخاذ القرار، فأهدافها ليست ثابتة ولكنها تتأثر بالبيئة الاقتصادية والقانونية وكذا بالخصائص والقيود المتعلقة بنوعية المعلومات التي يمكن أن توفرها القوائم المالية، حيث يتم توجيه أهداف التقارير المالية نحو المصلحة العامة لتخدم العديد من المستخدمين وتمكنهم من تحديد مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية، وتمدهم بمعلومات عن المكاسب ومكوناتها وكذلك الوضع المالي وأداء المؤسسة، حيث أن التقارير المالية تتضمن القوائم المالية فقط بل تمثل هذه الأخيرة الجزء المحوري للتقرير المالي. (مجد، 2020، صفحة 103)

"تستخلص أن التقارير والقوائم المالية هي وسائل استراتيجية تهدف لتوفير معلومات تدعم اتخاذ القرار وتتأثر بالبيئة المحيطة، وتتمحور قيمتها حول كشف القدرة الكسبية والتدفقات النقدية والمركز المالي للمنشأة، مع اعتبار القوائم المالية هي الجزء المحوري والجوهري ضمن النطاق الأشمل للتقارير المالية"

المطلب الثاني: مفهوم التحليل المالي

يعد التحليل المالي أداة مهمة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة وقياس أدائها، حيث يعتمد على دراسة البيانات الواردة في القوائم المالية. ومن خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى تعريف التحليل المالي ثم عرض أهدافه وأخيرا بيان أنواعه.

أولاً: تعريف التحليل المالي

هناك عدة تعاريف للتحليل المالي نذكر من بينها:

"التحليل المالي عبارة عن معالجة للبيانات المالية لتقييم الأعمال وتحديد الربحية على المدى الطويل، وهو ينطوي على استخدام البيانات والمعلومات، لخلق نسب ونماذج رياضية، تهدف الى الحصول على معلومات تستخدم في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة كما يعتبر التحليل المالي مكون أساسي من المكونات القوية والمنافسة التي تساعد على فهم أفضل لمواطن القوة والضعف.

عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية التاريخية، المدونة بالقوائم المالية الى كم أقل من المعلومات، أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار

دراسة القوائم المالية بعد تبويبها وباستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف اظهار الارتباطات بين عناصرها والتغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم وأثر هذه التغيرات واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة والذي يمكن من اتخاذ القرارات المالية السليمة" (أمينة، 2023، الصفحات 1074-1059).

" التحليل المالي هو عملية دراسة ومعالجة البيانات الواردة في القوائم المالية بهدف تحويلها إلى معلومات مفيدة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف، بما يدعم اتخاذ القرارات المالية السليمة "

ثانياً: أهداف التحليل المالي

من بين أهداف التحليل المالي نذكر منها ما يلي:

- "تقييم الوضع المالي للمؤسسة وتحديد مركزها الائتماني.
- اختبار مدى كفاءة عمليات المؤسسة محل التحليل وتقييم ربحيتها.
- تقييم أداء الادارات المختلفة بالمؤسسة.
- تقييم أداء المؤسسة بالمقارنة مع المؤسسات المماثلة في نفس القطاع أو مع أدائها في السنوات السابقة.
- توفير البيانات والمؤشرات الكمية التي تساعد في التخطيط.

- توفير وسيلة من وسائل الرقابة على نشاط المشروع والتنبؤ بالمستقبل لمختلف الأغراض". (أمنية، 2023، صفحة 1066)

" التحليل المالي يهدف على تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وقياس كفاءة أدائها و ربحيتها، ومقارنة نتائجها، مع توفير مؤشرات تدعم التخطيط والتنبؤ، وتعزيز الرقابة على نشاطها."

ثالثا: أنواع التحليل المالي

هناك نوعين من التحليل المالي وهما ما يلي:

1. "التحليل الرأسي:

يتمثل في استخدام النسب المالية والذي يركز على دراسة العلاقة الاجمالية بين بنود القوائم المالية أي تحديد العلاقة بين كل بنود من الميزانية بمجموع الأصول والعلاقة بين كل بند من بنود جدول حساب النتيجة برقم الأعمال (المبيعات)، حيث يهدف هذا التحليل الى تقييم الكفاءة الاقتصادية للمؤسسة لنشاطها وقدرتها على تحقيق الربحية ومواجهة الالتزامات (الطويلة الأجل أو القصيرة الأجل)، كما تمثل النسب المالية العلاقة بين بندين من نفس القائمة المالية (الميزانية أو جدول حساب النتائج أو قائمة التدفقات النقدية)، علاقة بندين محاسبيين بين قائمتين مختلفتين والنتائج في النسب المالية لا يمكن أن يكون له معنى الا اذا تم مقارنته بنسب نموذجية أو معيارية لمعرفة الموقف ووضع مالية المؤسسة وأدائها الاقتصادي.

2. التحليل الأفقي:

يقصد بالتحليل الأفقي مقارنة الأرقام الواردة بالقوائم المالية لعدة فترات محاسبية متتالية، حيث أن المقارنة ستتم بين قيمة البند ذاته ولكن على مدار سنتين متتاليتين أو أكثر، وكلما زادت عدد سنوات المقارنة كلما أصبحت الأرقام أكثر دلالة ويطلق على هذا التحليل بتحلي الاتجاهات" (الهادي، 1999-2000، صفحة 103).
" يمكن للمؤسسة تقييم أدائها المالي بشكل شامل، سواء عبر تتبع التغيرات الزمنية أو عبر فهم التركيبة النسبية لمواردها والتزاماتها، مما يدعم اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية"

المطلب الثالث: دور القوائم المالية في التحليل المالي

تعد القوائم المالية أساس التحليل المالي، إذ توفر البيانات اللازمة لتقييم أداء المؤسسة ووضعها المالي. وعليه سيتم التطرق إلى دورها من خلال أهمية التحليل المالي لمستخدمي القوائم المالية، واستخدام النسب المالية وبيان الوضع المالي للمؤسسة.

أولاً: أهمية التحليل المالي لمستخدمي القوائم المالية

تتمثل أهمية التحليل المالي بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية:

أن استخدام البيانات التي يقوم بنشرها المورد والمنافسين يمكن للعميل معرفة ما اذا كانت الشروط التي تمنح له مماثلة لغيره وتتم المقارنة باستخدام القوائم المالية عن طريق حساب متوسط فترة الانتماء فقد يتضح للعميل أن متوسط فترة الدفع التي يقوم بمنحها المورد أقل من تلك التي تمنح من المورد نفسه لعملاء آخرين لذلك فان تحليل العميل للمركز المالي للمورد يمكنه من الحصول على أفضل شروط كذلك يفيد التحليل المالي من خلال استخدام النسب المالية في تحديد أوجه القوة ومصادر الضعف للمنظمة.

1. أهمية التحليل المالي من وجهة نظر العاملين:

من المفيد للعاملين معرفة المركز المالي للمشروع الذي ينتمون اليه والتأكد من سلامة ادارة الأموال، كما أن معلومات القوائم المالية توضح للعاملين مدى متانة المركز المالي لمنشأتهم وقدرتها على الاستمرارية في المستقبل لحفظ وظائفهم.

2. أهمية التحليل المالي لإدارة المشروع:

تهتم الادارة بكل جوانب المركز المالي، خاصة وأنها تعمل لتحقيق مصلحة الملاك والتي تتمثل في تعظيم قيمة حق الملكية وأيضاً الدائنون من حيث التأكيد على سداد مستحقاتهم عندما يحين أجل استحقاق وبذلك يمكن للإدارة استخدام النسب المالية كمؤشرات لتوجيه الأداء من فترة لأخرى وكذلك يساعد المدير في المتابعة المستمرة للتغيرات والاجراءات لتصحيح الأوضاع. (المغربي، 2022، صفحة 10)

" من خلال التحليل المالي يحصل مستخدمو القوائم المالية على رؤية واضحة حول الوضع المالي للمؤسسة، سواء من ناحية استقرارها وقدرتها على النمو بالنسبة للعاملين، أو من منظور الإدارة لتوجيه القرارات الاستراتيجية بكفاءة."

ثانياً: استخدام القوائم المالية في حساب النسب.

تظهر أهمية هذه النسب في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، حيث تتمثل هذه النسب فيما يلي:

1. "نسب التمويل (الهيكل المالي): تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الغير الجارية بصفة خاصة". (سلوس، 2012، صفحة 45)

2. "نسب السيولة: ان الفائدة من تحديد نسب السيولة هو معرفة مدى امكانية الأصول الجارية للمؤسسة على مسايرة استحقاقية الخصوم الجارية ضمن الخصوم، كما تمثل تحليل سيولة المؤسسة مؤشراً بالغ الأهمية في تقييم الأداء المالي و امكانية السيولة المتاحة في تغطية الخصوم الجارية والديون المالية المستحقة من خلال تحديد مقدار ما تتوفر عليها المؤسسة من مبالغ نقدية سائلة من أصولها وما في حكم النقدية (شبه

السيولة) في المدى القصير وبأقل خسارة مالية يمكن قياسها بتكلفة شرائها، كما تعتبر السيولة من القضايا الأساسية التي توضح السياسات المالية للمؤسسة حيث قد يتم تصفية المؤسسة إذا لم تهتم بتواريخ استحقاقية الخصوم الجارية ولو تحقق المؤسسة أرباحاً مرتفعة". (لسلوس، 2012، الصفحات 46-47)

3. "نسب النشاط (النمو): ان الهدف من تحديد نسب النشاط هو تحديد مدى قدرة المؤسسة في ادارة الأصول الاجمالية، أي تقييم كفاءة استخدام الأصول الاقتصادية المتاحة ومدى تحقيق رقم الأعمال الأمثل ونتائج الأعمال المرتفعة". (walsh, 1998, p. 120)

4. "نسب الربحية: من الأهداف الرئيسية للمؤسسة تحقيق أكبر معدل للربحية، والتي تعتبر مؤشر لنجاح الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، ومقياس الربحية هو محل اهتمام لجميع الأطراف المعنية (الخارجية) مثل أصحاب الديون المالية والديون التجارية والمستثمرون المتوقعون وكذا الأطراف الداخلية مثل (المالكون والادارة والعاملون) ويؤخذ رقم الأعمال الصافي خارج الرسم كقاسم مشترك في حساب جميع نسب العائد". (فوده، 2009، صفحة 239)

"بناء على ما سبق نستنتج أن كفاءة الإدارة المالية تتمثل في تحقيق الربحية كغاية استراتيجية، تقاس عبر منظومة متكاملة من النسب المالية حيث تضبط نسب التمويل هيكل رأس المال، وتحدد نسب النشاط فاعلية استغلال الأصول لتوليد العوائد، بينما تضمن نسب السيولة الملاءة المالية والوفاء بالالتزامات، مما يحقق في مجمله تعظيماً لحقوق الملكية واستدامة الأداء المالي".

ثالثاً: أهمية التحليل المالي في بيان الوضع المالي للمؤسسة.

اولاً: " منهجية التحليل المالي: تحكم منهجية التحليل المالي بعض الأسس العامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار لإتمام عملية التحليل المالي وتتمثل في جملة من المبادئ:

1. المبادئ الرئيسية:

- تحديد الهدف الذي يسعى اليه المحلل.
- تكوين مجموعة من الأسئلة المحددة تكون اجابتها ضرورية لتحقيق الهدف المحدد.
- اختيار أداة وأسلوب التحليل الأنسبين للتعامل مع المشكلة موضع البحث.
- استعمال المعلومات والمقاييس التي تجمعت لدى المحلل لاتخاذ القرار أو الاجراء المطلوب.

2. المبادئ الثانوية:

- تحديد الفترة التي سيتم تحليل قوائمها المالية.
- اختيار المعيار المناسب لقياس النتائج عليه ويمكن استخدام أكثر من المعيار.

- تحديد أسباب الانحراف وتحليلها.

- وضع التوصيات المناسبة بشأن التحليل" (عبد الحليم كراجه، 2006، الصفحات 159-160)

ثانياً: مجالات التحليل المالي:

يشمل التحليل المالي مجالات عديدة ومتنوعة، لعل أهمها:

- "التخطيط المالي: تستند هذه العملية على جملة من المعلومات المالية الدقيقة والمدرسة والتي تصف مسار العمليات السابقة للمؤسسة، وهذا للخروج بدلائل تقييم أداء المؤسسة والتنبؤ بتحليلات مستقبلية قصد الاستعانة بها في وضع التقديرات المستقبلية.
- التحليل الائتماني: يهدف الى التعرف على الأخطار المتوقع أن يواجهها المقرض في علاقته مع المقرض (المدين) أي أن الذي يقوم بالتحليل هو المقرض ذاته.
- التحليل الاستثماري: يعتبر من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي، لأنه يسلط الضوء على اهتمامات جمهور المستثمرين من أفراد ومؤسسات
- تحليل الاندماج وال شراء: وينتج عنه تكوين وحدة اقتصادية واحدة نتيجة لانضمام وحدتين اقتصاديتين أو أكثر، وزوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لأحدهما.
- تحليل تقييم الأداء: ويهتم به معظم الأطراف الذين لهم علاقة بالمؤسسة، كالإدارة والمقرضين والمستثمرين. كما تعتبر أدوات التحليل المالي مثالية لتحقيق هذه الغاية، لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة وما يتعلق بكافة مجالاتها". (الزغب، 2000، الصفحات 159-160)

ثالثاً: نتائج التحليل المالي.

- بعد استعمال أدوات التحليل المالي على القوائم المالية للمؤسسة، واجراء جميع الحسابات والتفسيرات، يتم التوصل الى مجموعة من النتائج نذكر منها:
- "التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تواجه المؤسسة.
 - اتخاذ قرارات حول الاستثمار، التمويل أو توزيع الأرباح أو تغير رأس المال
 - وضع المعلومات أو المعلومات أو النتائج المتوصل اليها كأساس للتقديرات المستقبلية
 - اعطاء أحكام على مدى تطبيق التوازنات المالية في المؤسسة". (الشنطي، 2004، صفحة 170)
- "إن التحليل المالي يوفر رؤية شاملة ودقيقة للوضع المالي للمؤسسة، ويجعل مستخدمي القوائم المالية قادرين على تقييم الاستقرار، الكفاءة والقدرة على النمو، مما يعزز اتخاذ القرارات المالية الرشيدة."

خلاصة الفصل:

في ختام الفصل الأول، تم التطرق إلى الإطار النظري لتقييم الأداء المالي من خلال تحديد أهم المفاهيم المرتبطة بالموضوع، واستعراض المؤشرات والنسب المالية كأدوات أساسية للتحليل، إضافة إلى إبراز الدور المحوري للقوائم المالية في دعم عملية التحليل المالي وتحسين دقته. وبذلك يوفر هذا الفصل أرضية تحليلية تساعد على فهم وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة بشكل شامل وموضوعي.

الفصل الثاني

تقديم مؤسسة صيدال ومنهجية
الدراسة

تمهيد:

يشكل هذا الفصل حلقة وصل أساسية بين الإطار النظري للدراسة والإطار التطبيقي، حيث يهدف إلى ضبط المسار المنهجي المعتمد في معالجة موضوع البحث، وتحديد الكيفية التي يتم بها الانتقال من المفاهيم العامة إلى دراسة حلة مؤسسة صيدال خلال الفترة 2015-2024. ويقوم هذا الفصل على منطق علمي يجمع بين التعريف بسياق الدراسة من جهة، وتوضيح أدواتها وإجراءاتها من جهة أخرى، بما يضمن انسجام التحليل وموضوعية النتائج.

وفي هذا الإطار، تم اعتماد مقاربة وصفية تحليلية تسمح بفهم المؤسسة محل الدراسة في بيئتها الاقتصادية والمالية، مع التركيز على إبراز أهم خائصها ونشاطها باعتبارها فاعلا محوريا في القطاع الصيدلاني. كما تم الحرص على تقديم صورة أولية عن وضعيتها المالية من خلال قراءة وصفية للقوائم المالية، بما يساعد على بناء تصور تمهيدي حول تطور أدائها خلال الفترة المدروسة، دون التعمق في التحليل الكمي في هذه المرحلة.

إلى جانب ذلك، يخصص هذا الفصل جانبا مهما لعرض المنهجية المعتمدة في الدراسة، حيث يتم توضيح كيفية جمع البيانات المالية من مختلف المصادر، سواء التقارير الرسمية أو القوائم المالية، مع تحديد الأساليب والأدوات المستخدمة في تحليل هذه المعطيات، بما يضمن الدقة والموضوعية في معالجة المعلومات واستخراج المؤشرات الدالة على الأداء المالي للمؤسسة.

وعليه يتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث مترابطة تتمثل في:

المبحث الأول: لمحة تعريفية عن مجمع صيدال

المبحث الثاني: قراءة وصفية للقوائم المالية لمؤسسة صيدال (2015-2024)

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة (شرح طريقة جمع البيانات وأدوات التحليل).

المبحث الأول: لمحة تعريفية عن مجمع صيدال

يهدف هذا المبحث إلى تقديم لمحة تعريفية حول مجمع صيدال، باعتباره من أهم المؤسسات الصيدلانية في الجزائر، مع إبراز أهم مكوناته التنظيمية والتشغيلية، حيث يتناول التعريف بالمجمع، وتحليل هيكله التنظيمي إضافة إلى دراسة تطور موارده البشرية ونشاطه عبر مختلف المراحل.

المطلب الأول: التعريف بمجمع صيدال

يهدف هذا المطلب إلى التعريف بمجمع صيدال والتعرف على مختلف جوانب نشاطه، باعتباره من أبرز المؤسسات الصيدلانية في الجزائر. حيث سيتم التطرق إلى نشأة المجمع وتطوره، ثم مهامه وأهدافه، إضافة إلى دراسة أهم الفرص والتحديات التي تواجهه في بيئته الاقتصادية.

أولاً: نشأة المجمع وتطوره

مر مجمع صيدال بسلسلة من التطورات والتحويلات الهيكلية وفقاً للإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الدولة، وفيما يلي نقدم أهم المراحل التي مر بها المجمع

"تأسست الصيدلة المركزية الجزائرية "PCA" سنة 1969 بأمر رئاسي يوكل لها مهمة ضمان احتكار الدولة لاستيراد وتصنيع وتسويق المنتجات الصيدلانية الخاصة بالطب البشري وفي إطار مهمتها الانتاجية أسست سنة 1971 وحدة الإنتاج بالحرش، تم إنشاء فرعي "Biotic" و "Pharmal" على مرحلتين وذلك سنتي 1971 و 1975 على التوالي.

وبعد إعادة هيكلة الصيدلة المركزية تم تحويل فرعها الإنتاجي إلى مؤسسة وطنية للإنتاج الصيدلاني "ENPP" بمقتضى المرسوم رقم 82/161 الصادرة في أفريل 1982.

تمثلت ممتلكات المؤسسة الوطنية للإنتاج الصيدلاني في وحدات الإنتاج بالجزائر العاصمة، ومشروع المضادات الحيوية الذي كان بحوزة الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية "SNIC" وقد بدأت الإجراءات المتعلقة بهذا التحويل سنة 1986، وتم التسليم الرسمي سنة 1988، وفي سنة 1889 تم تغيير تسمية المؤسسة الوطنية للصناعة الصيدلانية لتصبح تسمى "بصيدال"، وهي مؤسسة عمومية حكومية ذات استقلالية في التسيير، وذات قانون أساسي جديد (شركة ذات أسهم)، ولكنها بقيت دائماً خاضعة لمراقبة صندوق المساهمة بتركيبات وصيدلة.

في عام 1993 سمحت التغييرات التي أجريت على قوانين المؤسسة، بمشاركة صيدال في كل عملية صناعية أو تجارية من شأنها خدمة الهدف الاجتماعي، سواء بإنشاء شركات جديدة أ، فروع تابعة للمؤسسة،

وقد تم أيضا في هذا العام الإصلاح المالي لصيدال، حيث تحملت الدولة جميع ديونها وخسائرها في إطار الإصلاح المالي لمؤسسات القطاع العمومي، وفي بداية 1997 واستناد لمخطط إعادة الهيكلة الصناعية والذي تم بموجبه تقييم المؤسسة بتشخيصها داخليا وخارجيا، تحولت في 2 فيفري 1998 بموجب عقد رقم 97/085 إلى المجمع الصناعي "صيدال"، يضم ثلاثة فروع وهي فرع بيوتيك "Filiale Biotic"، فرع فارمال "Filiale Pharmal"، فرع أنتيبايوتيكال "Filiale Antibiotical".

وفي سنة 1999 قام المجمع بفتح 20% من رأس ماله للمساهمين الخواص، ودخوله بورصة الجزائر وقدرت قيمة السهم الواحد بـ 800 دج وكان أول تسعيرة لأسهم المجمع. يعتبر مجمع صيدال اليوم مؤسسة ذات أسهم يقدر رأس مالها بـ 2.5 مليار دينار جزائري، ويقع المقر الاجتماعي للمجمع بالدار البيضاء بولاية الجزائر، ويتكون من عدة مديريات مركزية وثلاث فروع إنتاجية وهي فارمال، بيوتيك، أنتيبايوتيكال، إضافة إلى مركز البحث والتطوير، ووحدات تجارية، وتكمن مهمته الرئيسية في تطوير وإنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية الموجهة للطب البشري والطب البيطري. (Group, 2015)

" مجمع صيدال يمثل مؤسسة محورية في قطاع الصناعة الصيدلانية بالجزائر، حيث تأسس في إطار توجه وطني لتطوير الإنتاج المحلي للأدوية، وعرف عبر مختلف مراحل تطوره مستمرا عزز من مكانته ودوره الاقتصادي، بما يعكس قدرته على مواكبة التحولات ومتطلبات السوق".

ثانيا: مهامه وأهدافه

"من أهم المهام التي يقوم بها المجمع:

- إنتاج الأدوية ذات الاستعمال البشري، إضافة إلى المواد الأولية المختلفة المستخدمة في الإنتاج الصيدلاني.
- التسويق للمنتجات الصيدلانية خاصة التي ينتجها المجمع عن طريق مختلف الوحدات التجارية التي يمتلكها.
- الاستيراد والتصدير لكل ما يتعلق بالمواد الصيدلانية والكيميائية سواء على شكل مواد أولية أو منتجات نصف مصنعة أو تامة الصنع.
- البحث والتطور في المجال الطبي وصناعة المستحضرات الدوائية.
- العمل على تلبية احتياجات السوق الوطني للأدوية بمختلف ما يحتاجه، سواء بالإنتاج للأدوية الجينية أو بالاستيراد من الخارج.

من أهم الأهداف التي يسعى المجمع لتحقيقها ما يلي:

- تنويع وتوسيع قائمة المنتجات من الأدوية، خاصة بالتركيز على الأدوية الجنسية.
- عرض منتجاته من الأدوية بنوعيات جيدة وأسعار تنافسية.
- تكثيف تواجدها في السوق الوطني عن طريق تطوير نظام التسويق لضمان تواجدها وتغطيتها لمختلف مناطق التراب الوطني.
- تطوير اتفاقيات الشراكة مع الأجانب وتفعيلها ميدانيا.
- الارتقاء بالإنتاج إلى مستوى أمثل يتماشى مع الطاقات والإمكانات المتاحة.
- ترشيد استخدام عنصر العمل من خلال تأهيل العمال من أجل تحسين الإنتاجية.
- التحكم في التكاليف عن طريق الاستخدام الأمثل للمواد المتاحة وتسيير فعال لمختلف المصالح.
- المحافظة على مناصب الشغل الموجودة والبحث عن فرص أخرى لخلق مناصب شغل جديدة مع أجور مناسبة لذلك ولمصلحة العمال. " (بوشنافة، 2007/2006)
- " مجمع صيدال مكلف بمهام ذات بعد اجتماعي من خلال توفير الأدوية خاصة المنتجة محليا وبأسعار معقولة، إضافة إلى تحقيق أهداف اقتصادية من خلال التشغيل وخلق قيمة مضافة داخل الاقتصاد وتحقيق الربح لضمان نموه واستمراره."

ثالثا: الفرص والتحديات التي يواجهها مجمع صيدال

تمهيد: بعد تحرير السوق الوطني للأدوية أصبح مجمع صيدال يواجه فرصا وتحديات عدة، مما يستدعي ضرورة اغتنام الفرص المتاحة ومواجهة هذه التحديات من خلال تبني استراتيجية طويلة المدى تأخذها في الحسبان، وعليه يمكن تبين هذه الفرص والتحديات على النحو التالي:

(1) : الفرص

"وتتمثل هذه الفرص في النقاط التالية:

- يمتلك المجمع خبرة في مجال الإنتاج الصيدلاني تفوق الثلاثين سنة مما يستدعي استغلالها وتثمينها من خلال تحسين الإنتاج وتنويعه والتعريف به محليا ودوليا.
- وجود أيدي عاملة مؤهلة سواء في مجال التسيير أو المخابر، يمكن استغلالها استغلالا أمثلا.
- دخول المجمع لبورصة الجزائر للقيم المنقولة، وهو ما يسمح له من زيادة مصادر التمويل وبالتالي التوسع في الإنتاج.

- وجود إمكانيات شراكة متنوعة مع أكبر المخابر والشركات العالمية في مجال صناعة الأدوية، الأمر الذي يستدعي ضرورة تفعيل هذه الشراكة وتجسيدها ميدانيا.
- حصول المجمع على شهادات (ISO) لمطابقة منتجاته لمواصفات الجودة العالمية.

(2) : التهديدات

ويمكن تلخيص هذه التهديدات في النقاط التالية:

- وجود منافسة قوية في سوق الأدوية خاصة من طرف المصدرين الأجانب، والمستوردين الخواص، تشكل تهديدا لمكانة مجمع صيدال في السوق خاصة وأنها لا تسيطر إلا على نسبة 20% من حجمه.
- وجود بعض العوائق والصعوبات في الحصول على المواد الأولية وأن أكثر من 80% منها تستورد من الخارج.
- عدم وجود ثقافة استهلاك المنتج المحلي لدى الجزائريين، خاصة وأن "صيدال" تنتج أدوية جنسية، الأمر الذي يؤثر سلبا على تسويق منتجاتها وجود مخزونات معتبرة منها.
- تهديد اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (TRIPS) في حالة انضمام الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة وهو ما ينعكس سلبا على ارتفاع الأسعار والمطالبة بالبراءة الأصلية مالم تقوم صيدال بتسجيل منتجاتها. (يحي، 2012/2011)

" صناعة الأدوية بالجزائر من خلال مجمع صيدال تواجهها جملة من القرص يستوجب على المجمع استغلالها استغلالا أمثلا من أجل تنمية الإنتاج وتحسينه وتوسيعه حتى يقوى على المنافسة المفروضة عليه، وبالمقابل هناك جملة من التهديدات تستدعي توظيف كل الطاقات البشرية والمادية، التشريعية والتنظيمية في ظل استراتيجية وطنية داعمة للصناعة المحلية، حتى تتمكن المؤسسة من مواجهة هذه التحديات والتهديدات وتجاوزها."

المطلب الثاني: تحليل الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال

من أجل التكيف مع المحيط التنافسي الذي ينشط فيه مجمع صيدال والتجاوب مع التطورات الراهنة والمستمرة في السوق السوداء، قام المجمع بتغيير الهيكل التنظيمي عدة مرات ليتناسب مع هذه التطورات.

أولاً: مكونات الهيكل التنظيمي السابق للمجمع

"يتكون الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال من سبعة مديريات مسؤولة عن تسيير ومتابعة حالة المجمع بالإضافة إلى ثلاث فروع إنتاج وثلاث وحدات توزيع ومركز للبحث والتطوير.

الرئيس المدير العام وهو المسؤول الأول على تسيير المجمع وتوجيه القرارات إلى المديرين كما يعتبر الممثل لمجمع صيدال داخليا وخارجيا.

الأمين العام وهو المسؤول الثاني على تسيير المجمع، يتولى مهمة التنسيق والمساعدة في عملية اتخاذ القرار.

المديريات يتكون المجمع من سبعة مديريات وهي كالتالي:

- **مديرية تسيير المحفظة والاستراتيجية المالية:** تهتم هذه المديرية بإعداد السياسة المالية للمجمع وعرضها على لجنة الاستراتيجية وتنفيذ الاستراتيجيات المالية والتخطيط المالي، والتركيز على إعداد جدول حسابات النتائج التقديرية، ومخطط تمويل مركز البحث والتطوير.

- **مديرية الإعلام والتسويق والإعلام الطبي:** يتمثل الدور الرئيسي لهذه المديرية في تولي مهام التسويق بالدرجة الأولى للمجمع وكذا توجيه الاختيارات الاستراتيجية للمجمع نحو اختيار سياسة الإنتاج، سياسة البيع، سياسة التصدير، اختيار المنتج للشراكة والتطوير، كما تقوم بإعداد وإصدار المجالات التالية أخبار صيدال "Saidal News"، اصداء صيدال "Saidal écho"، صيدال للصحة "Saidal santé"

- **مديرية تطوير الصناعة والشراكة:** تقوم بالتركيز على البرامج الاستثمارية وذلك بتطوير أساليب الإنتاج من خلال اعتماد التكنولوجيا الحديثة، وترقية الشراكة مع المخابر العالمية لتعزيز مكانتها التنافسية في السوق العالمية.

- **مديرية التأمين والجودة والمشاريع الصيدلانية:** تسعى هذه المديرية للوصول إلى الجودة الشاملة للمنتجات والنشاطات التنافسية في صناعة الأدوية، كما تقوم بمراقبة نوعية المنتجات وجودتها.

- **مديرية التدقيق والتحليل:** القيام بتقارير أسبوعية، وشهرية عن المبيعات والإنتاج والمخزون بالكمية وبالقيمة، إعداد تقارير التسيير، تحريك الإجراءات متوسطة المدى للمجمع والفروع، والمتعلقة بالمخطط السنوي (مبيعات، تجارة).

- **مديرية الموارد البشرية:** مهمتها تسيير الموارد البشرية (توظيف، تكوين، تدريب...الخ).

- **مديرية التنظيم والإعلام الآلي:** تتمثل مهمتها في وضع مخطط إدارة نظام المعلومات، تحديد سياسة المجمع في مجال المعلومات والاتصال، ضمان كفاءة مخطط التسيير

فروع الإنتاج للمجمع

تتمثل الفروع الإنتاجية لمجمع صيدال فيما يلي:

• **فرع أنتيببوتيكال:** يقع مقر هذا الفرع بولاية "المدية"، بدأت عملية الإنتاج به في أبريل 1998، يختص في إنتاج المضادات الحيوية من نوع البنسيلينية وغير البنسيلينية، وهو مزود بأحدث التجهيزات اللازمة لإنتاج الأدوية ابتداء من اقتناء المواد الأولية إلى غاية تشكيل النوع الصيدلاني للمنتج، يتميز بقدرة هائلة في تصنيع المواد الأولية (الخاصة بالمحاليل المكثفة على وجه التحديد)، خبرة وتجربة عالية في الأشكال الصيدلانية المعقدة (حقن، كبسولات، أقراص، مراهم، شراب)، خبرة في إنتاج المضادات الحيوية (أكثر من 25 سنة)، يضم مخابر تحليل لمراقبة الجودة.

وهذا الفرع مهياً بك

بنايتين لإنتاج منتجات تامة الصنع، فالمبنى الأول يقوم بإنتاج منتجات بينيسيلينية، أم الثاني فيقوم بإنتاج منتجات غير بينيسيلينية، ذات قدرة 60 مليون وحدة، مبنى لإنتاج مواد أولية بالتجزئة، وحدة لإنتاج مواد التعبئة

• **فرع فارمال:** تأسس فرع فارمال في 2 فيفري 1998 ويقع مقره في "الدار البيضاء" يضم الفرع الوحدات التالية:

• **وحدة الدار البيضاء:** توجد في المنطقة الصناعية بالجزائر، هذه الوحدة تنتج تشكيلة واسعة من الأدوية وعلى أشكال مختلفة من المستحضرات الطبية الجاهزة، وطاقتها الإنتاجية تفوق 40 مليون وحدة بيع وبأشكال مختلفة.

• **وحدة قسنطينة:** تم تحويلها إلى فرع فارمال في 31 ديسمبر 1997، تختص في إنتاج أشكال الأدوية السائلة، تضم ورشتين لصناعة الأدوية السائلة ومخبر لمراقبة الجودة وتوفير الخدمات للمنظمات العمومية والخاصة، تقدر طاقتها الإنتاجية بـ 5 مليون وحدة بيع سنوياً. وحدة إنتاج الأنسولين المجهزة بيد عاملة ذات كفاءة عالية والتي تم تكوينها في ألمانيا لدى مخبر صانوفي أفنتيس وهذه الوحدة تنتج الأنسولين الخاص بالإنسان على شكل ثلاث أنماط، أنسولين سريع المفعول، أنسولين قاعدي أساسي ذات مفعول تدريجي وتركيب 25% أنسولين سريع المفعول و 75% أنسولين بطيء المفعول. وتقدر طاقتها الإنتاجية بـ 3.5 مليون وحدة بيع.

• **وحدة عنابة:** تم تحويلها إلى فرع فرمال في 31 ديسمبر 1997، وهي مختصة في تصنيع الأشكال الجافة (أقراص وكبسولات)، بقدرة إنتاجية 8 مليون وحدة بيع سنوياً.

• **فرع بيوتيك:** يقع مقره بالمحمدية "الحراش" يضم الوحدات التالية:

• **وحدة جسر قسنطينة:** تقدر طاقتها الإنتاجية بأكثر من 18 مليون وحدة بيع سنوياً، تعتبر المنتج المحلي الوحيد للمحاليل المكثفة بتكنولوجيا حديثة، وتضم مختبر لمراقبة الجودة يقوم بالتحاليل الكيميائية والفيزيائية

والميكرو بيولوجية، علم السموم ن التسيير التقني والوثائقي، تضم خمسة ورشات إنتاج مختصة في صناعة الأنواع الجالونيسية وهي ورشة التحميلات، ورشة الأقراص والملبسات، ورشة الأمبولات، ورشة المحاليل المكثفة على شكل أكياس، ورشة المحاليل المكثفة على شكل قارورات.

• **وحدة الحراش:** دشنت في مارس 1971، تقدر طاقتها الانتاجية بـ 20 مليون وحدة بيع سنويا، تتوفر على مختبر لمراقبة الجودة، مكلف بالتحاليل الفيزيو كيميائية والتسيير التقني والوثائقي تضم أربع ورشات هي ورشة الأشربة، ورشة المحاليل، ورشة الأقراص والكبسولات والأكياس، ورشة لمركبات غسل الكلى ن تحتوي الوحدة على مختبر لمراقبة الجودة مكلف بالتحاليل الفيزيو كيميائية والميكرو بيولوجية، الصيدلانية وعلم السموم.

• **وحدة باتنة:** هذه الوحدة تتكون من ورشة تقوم بإنتاج التحاليل.

الوحدات التجارية للمجمع:

تقوم هذه الوحدات بتسويق وتوزيع الأدوية والمواد الصيدلانية المنتجة من طرف مجمع صيدال، وتتكون من ثلاث وحدات تجارية تتمثل في:

• **الوحدة التجارية الوسط:** هي أول وحدة تجارية بالجزائر العاصمة أنشأت سنة 1996 وهي مختصة في تخزين وتوزيع الأدوية والمواد الصيدلانية وضمان أحسن خدمات للعملاء، تمتلك الوحدة فريق حيوي مختص في البيع.

• **الوحدة التجارية للشرق:** تم تأسيسها في 15 أكتوبر 1999 بباتنة وأسندت لها مهمة تموين 18 ولاية في الشرق الجزائري.

• **الوحدة التجارية للغرب:** تم تأسيسها في جويلية 2000 بوهرا ن وأسندت لها مهمة تموين 19 ولاية في غرب الجزائر. (Group, Rapport annuel, 2015/2024)

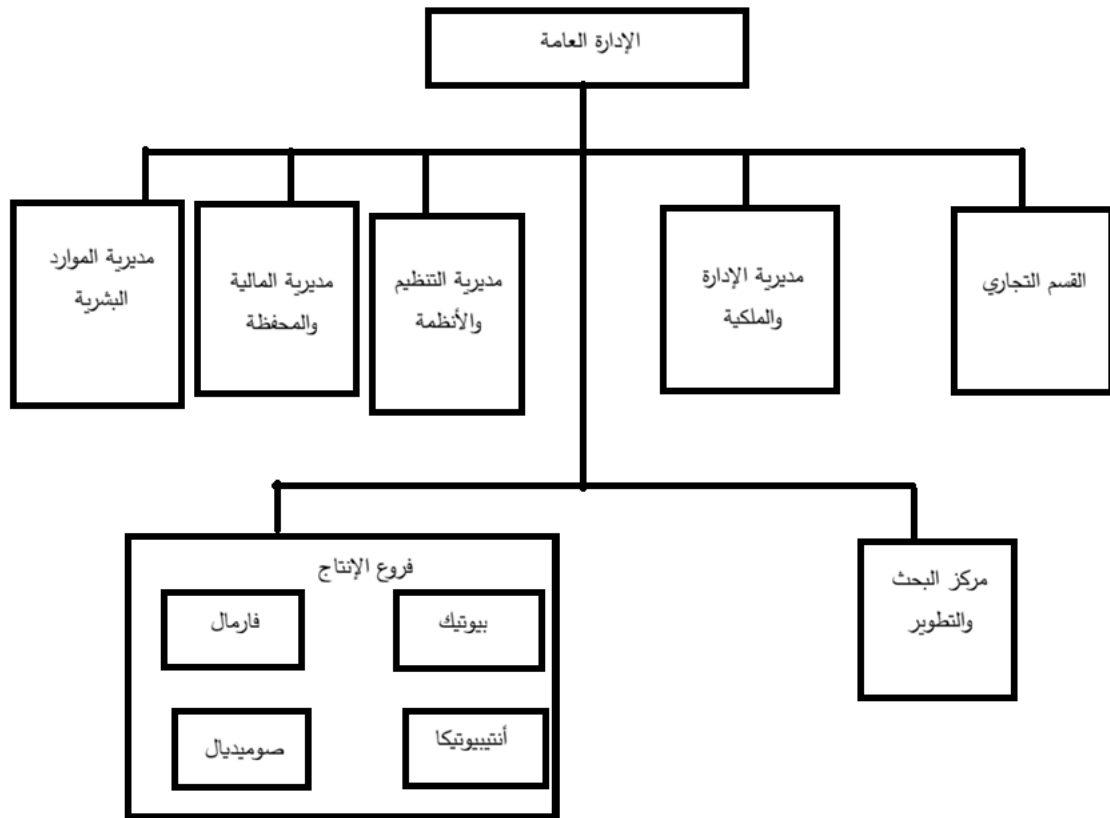
" الهيكل التنظيمي السابق لمجمع صيدال يتألف من مجموعة من الوحدات الإدارية والوظيفية المتكاملة، التي تتوزع بين مستويات استراتيجية عليا وأخرى تنفيذية، بما يضمن السير الحسن لمختلف أنشطة المجمع. ويعكس هذا التنظيم توزيعا واضحا للمهام والصلاحيات بين المديريات المختلفة الأمر الذي يساهم في تعزيز التنسيق الداخلي ورفع فعالية التسيير داخل المجمع."

ثانيا: الهيكل التنظيمي الحالي

لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمجمع، قام المجمع بإعادة تغيير الهيكل التنظيمي بما يتماشى وبرنامج التوسع للمجمع، حيث في مرحلة أولى في جوان 2010 قام بوضع تنظيم مرحلي يهدف أساسا إلى حذف

الاختلالات الوظيفية، ومس هذا التغيير أولا مركز الإدارة العامة للمجمع وذلك بهدف الاستخدام العقلاني للعمال، توضيح سلطات ومسؤوليات مختلف مستويات التسلسلية والوظيفية. وفي مرحلة ثانية في 2 جانفي 2011 تم إنشاء الفرع التجاري الذي يضم الوحدات التجارية الجهوية وثلاث إدارات. ونتيجة لذلك فإنه تم تخفيض المستويات الهرمية للسلطة التابعة للمدير العام من 15 إلى 7. (Group, Presentation du group Saidal, 2015)

الهيكل التنظيمي الحالي



المصدر: www.saidalgroup.dz

ثالثا: تحليل الهيكل التنظيمي الحالي لمجمع صيدال

"من خلال عرض الهيكل التنظيمي السابق ولحالي لمجمع صيدال يتضح لنا بأن المجمع كان يعتمد في السابق هيكل عمودي طويل، يضم 15 مستوى تابعة لسلطة المدير العام هذه المستويات الهرمية الكثير للمجمع تؤدي إلى عرقلة تنفيذ القرارات وبطنها في المجمع، وعدم الاستجابة السريعة للمتغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة بالمجمع إضافة، إلى التكاليف البيروقراطية الكبيرة نتيجة المستويات الهرمية وكثرة المديرين والعمال. وعند عرض مهام المديرين، يتضح لنا بأن المجمع يعتمد مزيجا بين الهيكل الوظيفي والهيكل الجغرافي ومزيجا من المركزية واللامركزية، ويتضح اعتماد الهيكل الوظيفي من خلال مركزته للمصالح

الإدارية في أعلى الهرم أو الهيكل التنظيمي، ويتجلى اعتماد الهيكل الجغرافي من خلال توزيع وحدات الإنتاج على مناطق جغرافية مختلفة مع منحها بعضاً من الاستقلالية في تسيير هذه الوحدات خاصة في مجال عقد بعض صفقات البيع والشراء، وكذا توزيع وحدات البيع عبر التراب الوطني من أجل الاستجابة السريعة للعملاء، أما فيما يخص مركز البحث والتطوير فقد قام المجمع بمنحه استقلالية في التسيير لما تتطلبه هذه الوظيفة من مرونة وكذا لما تتطلبه البيئة الراهنة التي ينشط فيها المجمع من مرونة وسرعة في الاستجابة ونتيجة لإدراك المجمع بمدى أهمية الهيكل التنظيمي في تنفيذ الاستراتيجية بكل كفاءة وفعالية، قام المجمع بإعادة تغيير الهيكل التنظيمي بما يتماشى وبرنامج التوسع للمجمع، حيث قام بتصحيح الاختلالات في الهيكل التنظيمي وذلك بالتقليل من المستويات الهرمية من 15 مستوى إلى 7 مستويات تابعة لسلطة المدير العام، وذلك من أجل تقليل التكاليف البيروقراطية الناتجة عن كثرة المديرين والعمال في المديريات وكذا تسريع عملية اتخاذ وتنفيذ القرارات حيث قام بضم بعض المديريات، وتوضيح سلطات ومسؤوليات مختلف مستويات التسلسلية والوظيفية وكذا إنشاء الفرع التجاري الذي يضم الوحدات التجارية الجهوية." (Group، Presentation du group Sidal، 2015)

"بناء على هذا، نستنتج أن تطور الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال يعكس توجهه نحو عصنة أساليب التسيير، من خلال الانتقال إلى تنظيم أكثر مرونة وفعالية، بما يسمح بتحسين الأداء وتعزيز التنسيق بين مختلف هياكله."

المطلب الثالث: تطور الموارد البشرية وتطور نشاط المجمع

يهدف هذا المطلب إلى دراسة تطور الموارد البشرية بمجمع صيدال باعتبارها عنصراً أساسياً في دعم الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، إضافة إلى تحليل تطور نشاطه الإنتاجي خلال الفترة 2015-2024، من خلال التطرق إلى تطور الكمية المنتجة.

أولاً: الموارد البشرية

يهدف هذا الفرع إلى عرض تطور الموارد البشرية بمجمع صيدال، باعتبارها أحد أهم العوامل المؤثرة في تحسين الأداء وضمان استمرارية نشاطه.

• تطور عدد الموارد البشرية

جدول(03): تطور الموارد البشرية في مجمع صيدال خلال الفترة 2015-2024.

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الموارد البشرية	325	2923	2963	3075	3094	3093	3094	3122	3226	3246
معدل النمو %	—	10.09	1.37	3.78	0.62	0.03	0.03	0.90	3.33	0.62
		-	+	+	+	-	+	+	+	+

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمجمع صيدال للفترة (2015-2024)

نلاحظ من خلال معطيات الجدول يتبين أن عدد الموارد البشرية في مجمع صيدال خلال الفترة 2015-2024 عرف استقرارا نسبيا مع تذبذبات طفيفة وغير مؤثرة، حيث تراجع في بداية الفترة قبل أن يستعيد نسقا تصاعديا محدودا في السنوات اللاحقة. وبصفة عامة، فإن تقارب القيم بين بداية ونهاية الفترة يدل على سياسة تسيير محافظة للموارد البشرية تقوم على الحفاظ على التوازن أكثر من التوسع، مما يعكس استقرارا تنظيميا داخل المؤسسة. (Rapport annuel، Group، 2015/2024)

• تكوين الموارد البشرية

تواجه صيدال اليوم بيئة تتسم بالمنافسة الشديدة والتغير سواء على مستوى العمل أو المنتجات أو التكنولوجيا، و حتى تضمن صيدال البقاء ونموها ينبغي عليها امتلاك عمال ذوي مهارة عالية، وهذا ما قامت به من خلال إعداد برنامج لإعادة تقييم وتكوين ثرواتها البشرية، ويهدف هذا المشروع إلى:

• تكوين القصير والمتوسط والطويل المدى للقدرة الموجودة من أجل رفع مستوى المعارف العلمية والثقافية لعمال المجمع وفروعه

• وضع نظام تسيير الموارد البشرية GRH من أجل التحفيز الدائم للعمال حول أهداف المجمع

حيث أمضت لأجل ذلك ومن أجل تعزيز ارتباط الجامعة والمؤسسة اتفاقيات مع معاهد الصيدلة (بجامعة هواري بومدين وجامعة الجزائر) فأنشأت فرع جديد للصيدلة (صيدلة صناعية) بالإضافة إلى أنها فرضت في كل عقود الشراكة مع شركاءها الأجانب بند التكوين، حيث كل المخابر الأجنبية معنية بتكوين عدد من عمال مجمع صيدال.

وبرغم هذه السياسة في مجال الموارد البشرية إلا أن المجمع يواجه بعض النقائص فيما يخص هذه الوظيفة والتي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول(04):نقاط القوة والضعف لمجمع صيدال

نقاط القوة	نقاط الضعف
• يتمتع بخبرة معتبرة في الصناعة الصيدلانية • يمتلك وحدات إنتاجية موزعة عبر مختلف مناطق الوطن • يضم موارد بشرية مؤهلة وذات كفاءة • يساهم في توفير أدوية جنيصة بأسعار تنافسية • يغطي جزءا مهما من احتياجات السوق الوطنية	• الاعتماد النسبي على استيراد المواد الأولية • محدودية التوسع والانفتاح على الأسواق الدولية • ضعف نسبي في الاستثمار في البحث والتطوير • تأخر نسبي في تبني بعض التكنولوجيات الحديثة • منافسة قوية من الشركات الصيدلانية الأجنبية • محدودية التنوع في بعض المنتجات الصيدلانية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على التقارير السنوية لمجمع صيدال للفترة(2015-2024)

" تطور الموارد البشرية بمجمع صيدال يعكس حرصه على تعزيز كفاءاته الداخلية من خلال التكوين والتأهيل المستمر، بما يضمن تكييف العمال مع متطلبات النشاط الصيدلاني، وهو ماساهم في دعم أداء المجمع ورفع فعالية مختلف وظائفه بما يتماشى مع أهدافه الاستراتيجية".

ثانيا: نشاط المجمع

شهد المجمع تطورا في كمية الإنتاج وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول(05):تطور كمية الانتاج لمجمع صيدال

السنة	كمية الإنتاج (مليون UV)	معدل النمو %
2015	109	-
2016	119	+9.17
2017	121	+1.68
2018	124.404	+2.81
2019	126.9	+2.01
2020	112.227	-11.56
2021	129.1	+15.03
2022	107	-17.11
2023	130	+21.50
2024	135	+3.85

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على التقارير السنوية لمجمع صيدال للفترة(2015-2024)

"يعكس تطور كمية الإنتاج لمجمع صيدال خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024 مسارا اقتصاديا غير خطي يتميز بالتذبذب من جهة، وبنزعة نمو عامة من جهة أخرى. إذ تظهر البيانات المسجلة أن الإنتاج انتقل من حوالي 109 مليون وحدة بيع سنة 2015 إلى نحو 135 مليون وحدة سنة 2024، وهو ما يعكس نموا إجماليا ايجابيا، إلا أن هذا النمو لم يكن مستقرا، بل عرف عدة تقلبات مرتبطة بعوامل داخلية وخارجية.

غير أن سنة 2020 شكلت نقطة انعطاف بارزة، حيث سجل الإنتاج انخفاضا واضحا نتيجة الصدمة الخارجية التي أحدثتها جائحة كوفيد -19، والتي أثرت على سلاسل التوريد والإنتاج الصناعي على المستوى الوطني والدولي، ما أدى إلى اختلال مؤقت في الأداء الانتاجي للمجمع.

ابتداء من سنة 2021، عرفت المؤسسة مرحلة تعاف قوية، تجسدت في ارتفاع معتبر للإنتاج، وهو ما يعكس مرونة النظام الإنتاجي وقدرته على استعادة التوازن في فترة قصيرة. غير أن هذا التحسن لم يكن مستقرا، إذ سجلت سنة 2022 تراجعا حاد، ما يشير إلى استمرار وجود اختلالات ظرفية أو ضغوط تنظيمية أثرت على وتيرة الإنتاج.

في المقابل، مثلت سنة 2023 مرحلة انتعاش قوية، حيث حقق الإنتاج أعلى مستوى له خلال الفترة، وهو ما يعكس تحسنا كبيرا في الكفاءة التشغيلية ورفعا ملحوظا في استغلال القدرات الإنتاجية. أما سنة 2024 فقد عرفت استقرارا نسبيا مع نمو معتدل، ما يدل على دخول المؤسسة مرحلة إعادة توازن بعد سنوات من التذبذب. " (Rapport annuel، Group، 2024/2015)

"وعليه يمكن استنتاج أن مسار إنتاج صيدال لا يتسم بالاستقرار الخطي، بل يخضع لدورات إنتاجية متغيرة، غير أن القدرة على التعافي السريع وتحقيق نمو بعد الأزمات تعكس مرونة هيكلية في الأداء الصناعي، مع اتجاه عام نحو الاستقرار التدريجي وتحسين الفعالية الإنتاجية على المدى البعيد."

المبحث الثاني: دراسة المؤشرات المحاسبية المعتمدة في تقييم الأداء المالي مع أمثلة تطبيقية

سنتناول في هذا المبحث دراسة المؤشرات المحاسبية المعتمدة في تقييم الأداء المالي مع عرض أمثلة تطبيقية لتوضيح كيفية حسابها وتفسير نتائجها

المطلب الأول: مؤشرات السيولة

أولاً: السيولة العامة

تقيس هذه النسبة ماذا كفاية الأصول المتداولة المتوقع تحويلها إلى نقد في فترة زمنية قصيرة لتغطية مطالب الدائنين قصير الاجل حيث إذا كانت هذه النسبة أقل من 1 فإن ذلك معناه عدم قدرة المؤسسة على التزاماتها قصيرة الأجل. (هندي، 2003، صفحة 74) وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية

مثال تطبيقي: من خلال معطيات مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD بورقلة يتم حساب نسبة السيولة العامة.

لدينا:

الأصول الجارية = 685426881,70

الخصوم الجارية = 389645773,40

نسبة السيولة العامة = $685426881,70 / 389645773,40 = 1,76\%$

ثانياً: نسبة السيولة السريعة

تقيس هذه النسبة قدرة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون، فإذا كانت هذه النسبة تساوي 1 أو أكبر منه فإن المخزون غير ممول عن طريق الديون قصيرة الأجل. (هندي، 2003، صفحة 74) وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية - المخزونات) / الديون قصيرة الأجل

مثال تطبيقي: حسب معطيات المؤسسة السابقة يتم حساب نسبة السيولة السريعة.

لدينا:

الأصول الجارية=685426881,70

المخزونات=179193799,24

الديون قصيرة الأجل=122733013,25

نسبة السيولة السريعة=(685426881,70-179193799,24)/122733013,25=4,12

ثالثا: نسبة السيولة الفورية

تبين هذه النسبة مدا قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفه وارتفاع هذه النسبة عن 1 يعني إما تراجع في نشاط المؤسسة أو نقص في تجديد الاستثمارات أو فائض في السيولة. (هندي، 2003، صفحة 74) وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة الفورية=القيم الجاهزة /الديون قصيرة الأجل

مثال تطبيقي: حسب معطيات المؤسسة السابقة يتم حساب نسبة السيولة الفورية.
لدينا:

القيم الجاهزة=340975604,26

الديون قصيرة الأجل=122733013,25

نسبة السيولة الفورية=340975604,26/122733013,25=2,77

المطلب الثاني: مؤشرات النشاط

أولاً: دوران المخزون

يعبر ارتفاع دوران المخزون عن الكفاءة في تسيير المخزون والسرعة في تصريف السلع نحو البيع مما يدل على فعالية النشاط التجاري للمؤسسة. أما انخفاضه وخاصة إذا كان أقل من 1 فيشير إلى بطئ في حركة البيع وتراكم المخزون داخل المؤسسة، وهو ما يكس ضعفا في التسيير أو انخفاضا في الطلب على المنتجات، الأمر الذي قد يؤثر سلبا على مردودية النشاط. (هندي، 2003، صفحة 75) ويحسب كما يلي:

دوران المخزون = تكلفة المبيعات /متوسط رصيد المخزون

مثال تطبيقي: من معطيات المؤسسة السابقة يتم حساب دوران المخزون.
لدينا:

المبيعات=383698037,79

متوسط رصيد المخزون=477471395,26

دوران المخزون=477471395,26/383698037,79=0,8

ثانيا: دوران الأصول الثابتة

يعتبر هذا المعدل مؤشرا لمدى الكفاءة في إدارة أصول المؤسسة فإذا وجد معدل دوران الأصول الثابتة للمؤسسة مرتفع فإن ذلك قد يعني إما كفاءة عالية في استغلال الأصول الثابتة أو عدم كفاية الاستثمار في تلك الأصول، أما إذا كان منخفض فإن هذا قد يعني إما انخفاض الكفاءة في استغلال الأصول أو المغالاة في الاستثمار فيها. (هندي، 2003، صفحة 75)

معدل دوران الأصول الثابتة= صافي المبيعات / الأصول الثابتة

مثال تطبيقي: من خلال معطيات المركب الصناعي والتجاري مرمورة هليم بوليس قالمة، يتم حساب معدل دوران الأصول الثابتة.

لدينا:

صافي المبيعات=923644664,85

الأصول الثابتة=245325119,26

دوران الأصول الثابتة=923644664,85/245325119,26=3,7

ثالثا: دوران الأصول

عندما يرتفع معدل دوران الأصول ويقترب من 1 أو يفوقه، فإن ذلك يدل على قدرة المؤسسة على استغلال أصولها بكفاءة في تحقيق رقم أعمال معتبر، مما يعكس فعالية في التسيير وتحسين مردودية النشاط. أما عندما ينخفض ويقل عن 1، فهذا يشير إلى ضعف استغلال الأصول وعدم تحقيقها لمستوى كافي من المبيعات مقارنة بحجمها، وهو ما قد يعكس تراجع النشاط أو انخفاض كفاءة استخدام الموارد داخل المؤسسة. (هندي، 2003، صفحة 75)

ويحسب كما يلي:

دوران الأصول=صافي المبيعات/مجموع الأصول

مثال تطبيقي: من معطيات مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير يتم حساب دوران الأصول.

لدينا:

صافي المبيعات=889932118,95

مجموع الأصول = 119076422.86

دوران الأصول = $7,4 = 119076422.86 / 889932118,95$

المطلب الثالث: نسب المديونية

أولاً: الاستقلالية المالية

تقيس هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة عن دائنيها، وتشير هذه النسبة إلى حجم الديون داخل الهيكل المالي حيث كلما كانت النسبة أقل من 1 تكون المؤسسة مستقلة مالياً والعكس صحيح. (هندي، 2003، صفحة 76)

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

مثال تطبيقي: من خلال معطيات مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير يتم حساب نسبة الاستقلالية المالية.

لدينا:

الأموال الخاصة = 787640349,47

مجموع الخصوم = 119076422,86

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = 6,61 = 119076422,86 / 787640349,47$$

ثانياً: نسبة الديون

تشير نسبة الديون عندما تكون أكبر من 1 إلى هيمنة الديون على مصادر تمويل المؤسسة، مما يعكس ارتفاع مستوى التبعية المالية وزيادة المخاطر المرتبطة بالوفاء بالالتزامات. أما عندما تكون أقل من 1 فإن ذلك يدل على اعتماد المؤسسة بدرجة أكبر على أموالها الخاصة في التمويل، وهو ما يعكس تحسن الاستقرار المالي للمؤسسة. (هندي، 2003، صفحة 76)

وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة الديون} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأموال الخاصة}}$$

مثال تطبيقي: من خلال معطيات المؤسسة السابقة يتم حساب نسبة الديون كما يلي:

لدينا:

مجموع الديون = 403125073,40

الأموال الخاصة = 863017014,74

نسبة الديون = $403125073,40 / 863017014,74 = 0,46$

ثالثا: التمويل الذاتي

تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة وإذا ساوت 1 فإن رأس المال العامل الخاص يكون معدوماً أي أن الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة أما الديون طويلة الأجل إن وجدت فهي تغطي الأصول المتداولة، مكونة بذلك صافي رأس المال العامل. (هندي، 2003، صفحة 76) وتحسب كما يلي:

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة/مجموع الخصوم

مثال تطبيقي: من خلال المؤسسة السابقة يتم حساب نسبة التمويل الذاتي.
لدينا:

الأموال الخاصة = 863017014,74

الأصول الثابتة = 541779730,82

نسبة التمويل الذاتي = $863017014,74 / 541779730,82 = 1,59$

المطلب الرابع: نسب الربحية

أولاً: العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية

• **العائد على الأصول:**

يقيس مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال المساهمين لتحقيق الأرباح. إذ يشير ارتفاعها إلى تحسين الأداء المالي وفعالية استخدام الأصول، بينما يدل انخفاضها أو سلبيتها على ضعف المردودية وتراجع كفاءة التسيير. (هندي، 2003، صفحة 76)
ويحسب بالعلاقة التالية:

العائد على الأصول = الأرباح الصافية/إجمالي أصول المؤسسة

مثال تطبيقي: من معطيات المركب الصناعي والتجاري مرمورة يتم حساب العائد على الأصول كما يلي
لدينا:

الأرباح الصافية = 39685726,69

إجمالي أصول المؤسسة = 419033918,07

العائد على الأصول = $39685726,69 / 419033918,07 = 0,09$

• العائد على حقوق الملكية:

يعكس معدل العائد على حقوق الملكية مدى كفاءة المؤسسة في توظيف أموال المساهمين لتحقيق الأرباح، إذ يشير ارتفاعه إلى فعالية الأداء المالي وحسن استغلال حقوق الملكية، بينما يدل انخفاضه أو سلبيته على ضعف المردودية وتراجع كفاءة الإدارة في تحقيق العوائد. (هندي، 2003، صفحة 77) ويحسب كما يلي:

العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

مثال تطبيقي: من خلال معطيات المؤسسة السابقة يتم حساب العائد على حقوق الملكية.
لدينا:

$$\text{النتيجة الصافية} = -5567812,74$$

$$\text{الأموال الخاصة} = 863017014,74$$

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = -5567812,74 / 863017014,74 = -0,06$$

ثانيا: هامش الربح

• هامش الربح الإجمالي:

يشير ارتفاع هامش الربح الإجمالي إلى قدرة المؤسسة على تحقيق فائض معتبر من نشاطها الرئيسي بعد تغطية تكلفة المبيعات، مما يعكس كفاءة في التسيير والإنتاج والتسعير. أما انخفاضه فيدل على ارتفاع تكاليف الإنتاج وتراجع المبيعات، وهو ما يؤثر سلبا على مردودية النشاط ويعكس ضعف قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من نشاطها الأساسي.
ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{هامش الربح الإجمالي} = (\text{رقم الأعمال} - \text{تكلفة المبيعات}) / \text{رقم الأعمال}$$

مثال تطبيقي: من معطيات المؤسسة السابقة يتم حساب هامش الربح الإجمالي.
لدينا:

$$\text{رقم الأعمال} : 1200000$$

$$\text{تكلفة المبيعات} : 800000$$

$$\text{هامش الربح الإجمالي} = (1200000 - 800000) / 1200000 = 0,33$$

• هامش الربح الصافي: يعد هامش الربح الصافي من أهم مؤشرات الربحية، إذ يقيس صافي الربح المحقق بعد خصم جميع التكاليف والمصاريف. وعند ارتفاعه يدل ذلك على تحسن الأداء المالي وكفاءة التحكم في التكاليف وزيادة الربحية، بينما انخفاضه يعكس ارتفاع التكاليف أو ضعف المبيعات، مما يؤدي إلى تراجع مردودية المؤسسة. (هندي، 2003، صفحة 77)

ويحسب كما يلي:

هامش الربح الصافي = صافي النتيجة / رقم الأعمال

مثال تطبيقي: من معطيات المؤسسة السابقة

لدينا:

صافي النتيجة = 28843229,41

رقم الأعمال = 889932118,95

هامش الربح الصافي = $28843229,41 / 889932118,95 = 0,03$

المطلب الخامس: مؤشرات التوازن المالي (TN، BFR، FR)

أولاً: رأس المال العامل FR

يعكس ارتفاع رأس المال العامل إلى أكثر من 1 تحسن الوضعية المالية للمؤسسة وقدرتها على تمويل نشاطها الجاري بموارد مستقرة، مما يعزز من سيولتها ويمنحها هامش أمان مالي. في المقابل، فإن انخفاضه إلى أقل من 1 يدل على ضعف التوازن المالي واعتماد المؤسسة بشكل أكبر على الخصوم قصيرة الأجل الأمر الذي يحد من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها في الوقت المناسب. (هندي، 2003، صفحة 78)

ويحسب كما يلي:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

مثال تطبيقي: من معطيات مؤسسة كوندور الكترونيك

لدينا:

الأموال الدائمة = 24741829545

الأصول الثابتة = 25876791682

رأس المال العامل = $24741829545 - 25876791682 = -1134962137$

ثانياً: احتياج رأس المال العامل BFR

يعكس ارتفاع احتياج رأس المال العامل إلى أكثر من 1 زيادة احتياجات المؤسسة للتمويل قصير الأجل بسبب ارتفاع المخزونات أو الحقوق لدى الزبائن، مما يتطلب موارد إضافية لضمان استمرارية النشاط. أما انخفاضه إلى أقل من 1 فيشير إلى تراجع احتياجات التمويل وتحسن نسبي في تغطية النشاط الجاري، وقد يكون ذلك ناتجا عن انخفاض حجم النشاط والاستغلال داخل المؤسسة. (هندي، 2003، صفحة 78) وتحسب كما يلي:

احتياج رأس المال العامل = قيم الاستغلال + القيم غير الجاهزة - د ق الأجل

مثال تطبيقي: من معطيات المؤسسة السابقة

لدينا:

قيم الاستغلال = 1934815573

القيم غير جاهزة = 1554804499

الديون قصيرة الأجل = 39510789715

احتياج رأس المال = 1934815573 + 1554804499 - 39510789715 = -1860616964

ثالثا: الخزينة

تعكس الخزينة الوضعية النقدية للمؤسسة وقدرتها على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل. فعندما تكون مرتفعة فهذا يدل على توفر سيولة جيدة وتوازن مالي مريح يسمح بتمويل النشاط بسهولة. أما عندما تكون منخفضة فيشير ذلك إلى ضعف في السيولة وصعوبات محتملة في الوفاء بالتزامات الجارية، مما يدفع المؤسسة إلى التمويل الخارجي. (هندي، 2003، صفحة 78) وتحسب كما يلي:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

مثال تطبيقي: من خلال معطيات المؤسسة السابقة

لدينا:

رأس المال العامل = -39510789715

احتياج رأس المال العامل = -1860616964

الخزينة = (-39510789715) - (-1860616964) = 725654827

المبحث الثالث: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

تلعب الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية دورا مهما في أهمية المعلومات ومصادقتها من حيث جمعها ودراستها وتحليلها مما يعطي للبحث قيمة علمية، ومن خلالها يتسنى للباحث إثبات أو نفي فرضياته، وكذا الوصول إلى نتائج في نهاية البحث.

هذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث، حيث نوضح في المطلب الأول الطريقة المتبعة في الدراسة، وسنرى الأدوات المستخدمة فيها في المطلب الثاني.

المطلب الأول: منهج الدراسة ومحتمها

أولاً: المنهج المتبع في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الشق الوصفي في استعراض المفاهيم وتأطير المتغيرات، بينما استخدم الشق التحليلي في إسقاط تلك المفاهيم على واقع المؤسسة " صيدال "، من خلال قراءة وتحليل قوائمها المالية واستنباط الدلالات الاقتصادية منها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يناقش هذا البحث تقييم الأداء المالي بالاعتماد على تحليل المؤشرات المحاسبية، إذ أن مجتمع الدراسة يتمثل في المؤسسات الاقتصادية، لذا تم اختيار مؤسسة صيدال لتطابقها مع إشكالية الدراسة التي حددناها هذه الأخيرة كعينة لها وذلك لأهميتها الاقتصادية و لتوفر معلومات عليها.

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات والمدى الزمني

أولاً: مصادر جمع المعلومات

اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي على مجموعة من المصادر الرسمية المتمثلة في:

- الوثائق المحاسبية المالية: وتشمل القوائم المالية (الميزانيات وحسابات النتائج) الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

التقارير السنوية: للاطلاع على الأداء العام وتطور النشاط.

المراجع العلمية: من الكتب والدراسات السابقة لتأصيل أدوات التحليل المستخدمة.

ثانياً: المحال الزمني للدراسة

تم تحديد الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024 كإطار زمني للجانب التطبيقي، وهي فترة كافية لرصد التغيرات المالية، وتحليل اتجاهات المؤشرات الاقتصادية للمؤسسة عبر سلسلة زمنية تضمن دقة النتائج المتوصل إليها

المطلب الثالث: أدوات التحليل والمعالجة الإحصائية

أولاً: أدوات التحليل المالي

من أجل تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، سيتم توظيف مجموعة من الأدوات الرياضية والمالية أبرزها:

(FR ، BFR ، TN مؤشرات التوازن المالي)

النسب المالية (نسب السيولة، المردودية، الربحية)

التحليل المالي الساكن والديناميكي (التحليل الأفقي والرأسي للقوائم المالية)

ثانياً: الوسائل التقنية لمعالجة البيانات

تتم معالجة البيانات المجمعة وتفريغها باستخدام برنامج، وذلك لضمان الدقة في الحسابات الرياضية، واستخراج الجداول والرسوم البيانية التي تساهم في توضيح المقارنات وتسهيل عملية التفسير المنهجي.

Excel

خلاصة الفصل:

في ختام الفصل الثاني، تم تقديم مؤسسة صيدال عبر لمحة تعريفية موجزة، تلتها قراءة وصفية لقوائمها المالية بهدف إبراز أهم خصائصها، كما تم توضيح منهجية الدراسة من خلال عرض إجراءات جمع البيانات المعتمدة. وبذلك يوفر هذا الفصل أساسا تطبيقيا يمهد للانتقال إلى مرحلة تحليل وتقييم الأداء المالي.

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية لتقييم الأداء
المالي لمؤسسة صيدال

تمهيد:

بعد الإحاطة بالمحددات النظرية و المفاهيمية للأداء المالي ومؤشراته في الفصول السابقة، تأتي هذه الدراسة التطبيقية لتسليط الضوء على واقع الأداء المالي لمجمع صيدال خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024. يهدف هذا الفصل إلى نقل البحث من حيز التنظير إلى حيز التشخيص الميداني، وذلك من خلال إخضاع القوائم المالية للمجمع لمعالجة محاسبية ومالية دقيقة.

سنستهل دراستنا في المبحث الأول بتحليل مؤشرات التوازن المالي الساكن (رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل، والخزينة) لضبط الهيكل المالي للمجمع. ثم ننتقل في المبحث الثاني إلى استخدام أسلوب النسب المالية لتشخيص جوانب النشاط، السيولة، المديونية، والربحية، وصولاً إلى المبحث الثالث الذي سنخصصه لمناقشة هذه النتائج وتقاطعها مع الواقع الاقتصادي، ومن ثم الفصل في مدى صحة الفرضيات التي بنيت هذه الدراسة.

المبحث الأول: تحليل مؤشرات التوازن المالي (TN,BFR,FR)

سنقوم في هذا المبحث بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي، والدور الذي تلعبه في اتخاذ قرارات المؤسسة.

المطلب الأول: تحليل رأس المال العامل (FR)

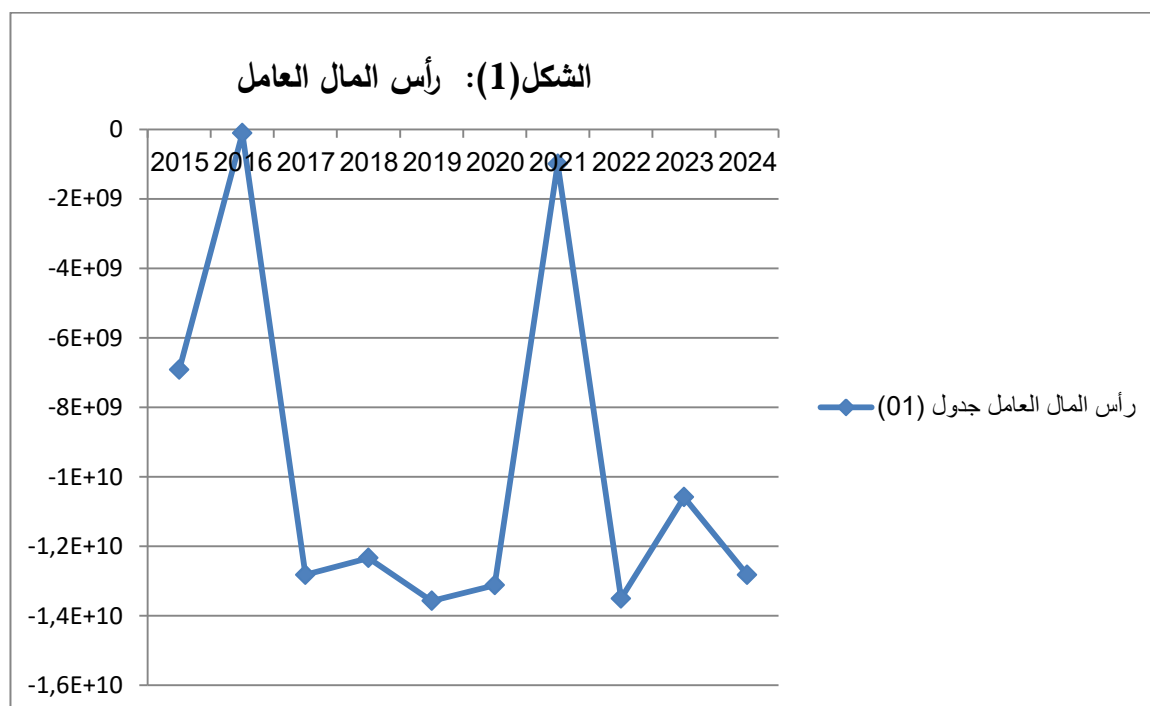
سنقوم بتحليل الوضعية المالية لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024) باستخدام رأس المال العامل.

الجدول رقم (1): تطور رأس المال العامل لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الأموال الدائمة	28239	38861	41250	32767	34240	34289	3808	3457	3820	3976
	7540	2376	2286	7340	9891	5326	9213	7266	9639	8459
	70.79	92.96	70.09	08.14	73.52	77.4	32.	82.	42.	21.
الأصول الثابتة	35157	50133	54071	45104	47814	47412	4808	4807	4879	5259
	91494	91524	17491	42832	41878	12029	3329	8801	5211	1604
	8.13	2.06	7.96	1.40	3.66	4.95	60635.	20010.	88384.	69827.
رأس المال العامل (FR)	6918-	1127-	1282-	1233-	1357-	1312-	-9941	-1350	105-	128-
	1608	2677	0946	6694	3429	2587	16	15	855	231
	77.34	549.1	247.8	313.2	610	617	21	34	726	455

52	31	90	4.1	55.	14.					
06.	42.	3								
		28.								

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB للفترة (2024-2015)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول اعلاه

تحليل رأس المال العامل: تظهر المؤشرات المالية لمؤسسة صيدال في الفترة (2015-2024) عجزا هيكليا مستمرا في رأس المال العامل، حيث تظهر القيم سالبة بشكل حاد ومزمن، مما يعكس غياب التوازن المالي وقصور الأصول الدائمة عن تغطية الاستخدامات المستقرة. وقد تفاقمَت هذه الوضعية الحرجة نتيجة الصدمات الاقتصادية الكلية التي شهدتها البلاد ولا سيما الاختلالات الناجمة عن جائحة كورونا في سلاسل الامداد، متزامنة مع تراجع قيمة العملة الوطنية (سعر الصرف). هذا التدهور النقدي رفع كلفة مدخلات الانتاج المستوردة واستنزف السيولة، مما دفع المؤسسة لتمويل دورتها التشغيلية عبر الخصوم المتداولة قصيرة الأجل، وهو ما عمق العجز وضاعف من المخاطر الائتمانية للمجع.

المطلب الثاني: تحليل الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)

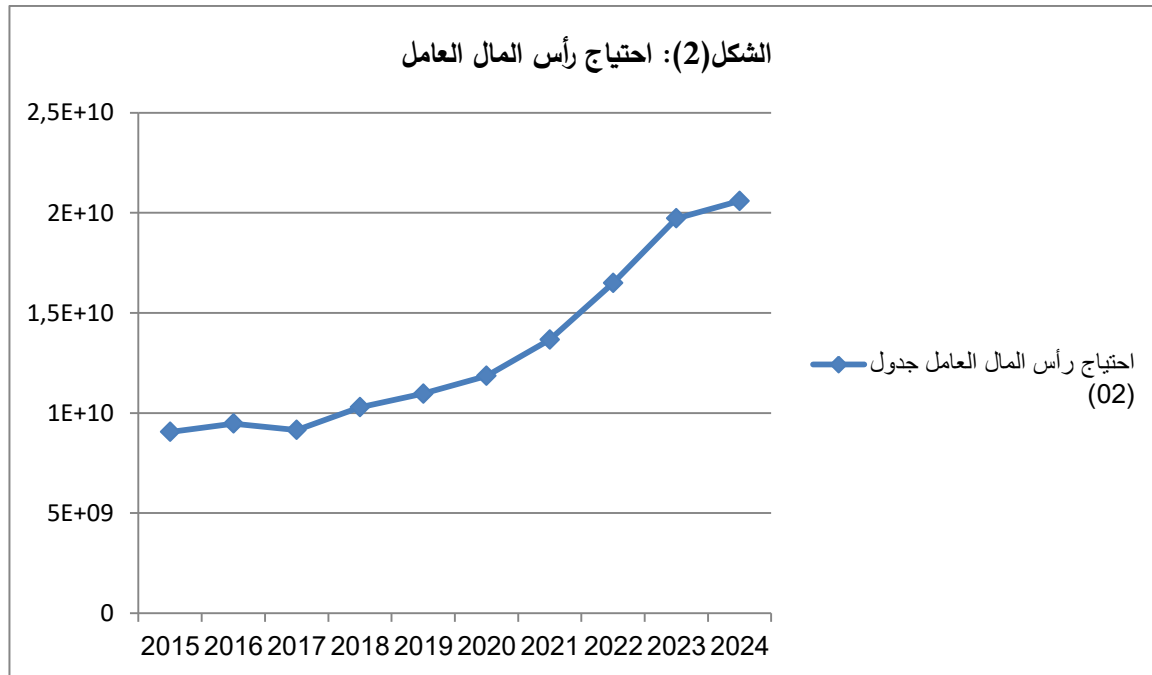
سنقوم بتحليل الوضعية المالية لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024) باستخدام الاحتياج في رأس المال العامل.

الجدول (2): يوضح احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
المخزون	5450	6358	5512	6956	7449	7191	1054	1052	1307	1327
	2514	5740	3852	0653	7897	9927	3599	9211	4395	7314
	12	88	57	04	35	69	209	735	567	558
	46.	97.	34.	74.	69.	17.	86.	74.	79.	80.
الزبائن	5536	5547	5077	5578	5073	5911	5327	9256	1067	1170
	0825	7180	2515	0185	6990	9597	2658	5334	2792	7420
	69	23	77	86	27	06	62	57	200	455
	71.	80.	03.	28.	73.	26.	11.	23.	54.	24.
الموردين	1931	2430	1436	2249	1556	1247	2207	3293	4027	4391
	7701	0540	7312	6155	8856	4070	1982	4872	3882	3760
	82	19	69	38	68	73	55	76	48	68
	61.	90.	94.	04.	68.	70.	47.	35.	21.	68.
الاحتياج	9054	9476	9152	1028	1096	1185	1366	1649	1971	2059

3358	9799	2257	3666	6545	6603	4468	9055	2380	5637	في رأس
945	520	916	816	401	094	352	64	92	99	المال
36.	12.	62.	5.	73.	74.	98.	43.	87.	56.	العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB للفترة (2024-2015)



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل احتياج رأس المال العامل: تظهر نتائج الجدول لاحتياج رأس المال العامل لمؤسسة صيدال للفترة (2024-2015) ضغوطا متنامية مما يعكس اتساع الفجوة الزمنية لدورتها التشغيلية نتيجة تجميد اصولها في المخزونات والحقوق وقد تفاقم هذا الاختلال بفعل الصدمات الاقتصادية الخارجية لاسيما جائحة كورونا التي أربكت سلاسل الإمداد العالمية، وتراجع قيمة العملة الوطنية. هذا التدهور النقدي رفع كلفة استرداد المواد الصيدلانية الأساسية مما حتم على المجمع تجميد سيولة معتبرة لتأمين مخزونات أمان مرتفعة القيمة في وقت تباطأت فيه معدلات التحصيل الامر الذي أدى إلى تضخم BFR واستهلاك السيولة المتاحة واضعا الكفاءة التشغيلية للمؤسسة أمام تحديات هيكلية مستمرة.

المطلب الثالث: تحليل الخزينة TN

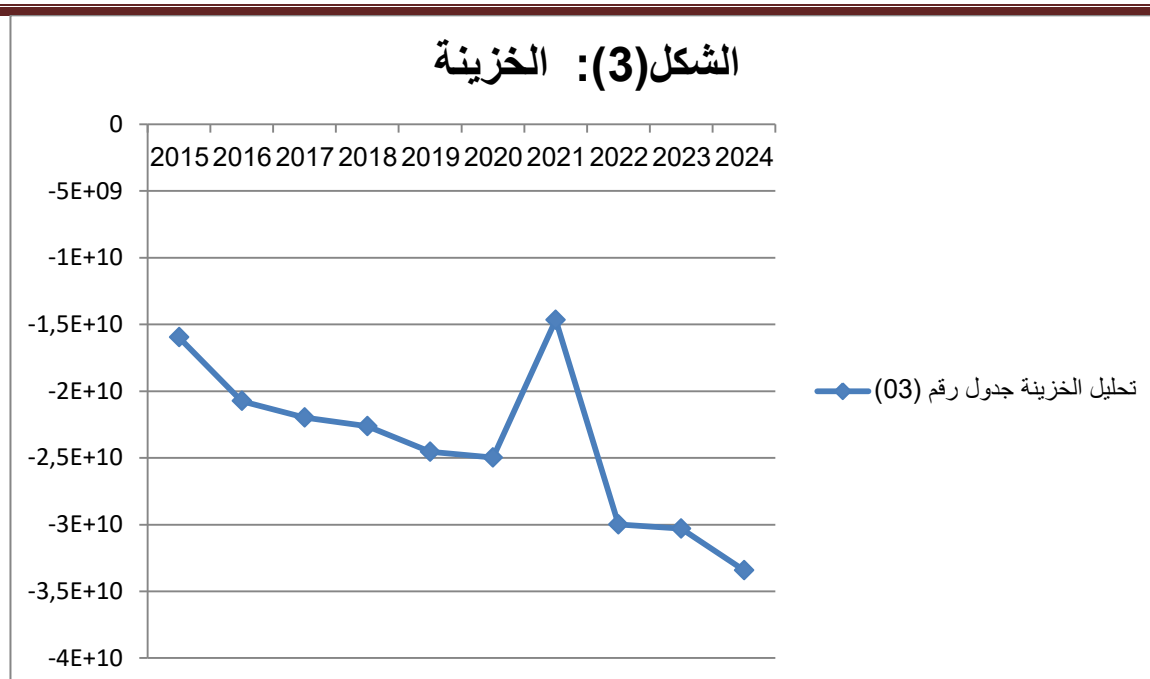
سنقوم بتحليل الوضعية المالية لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2024-2015) باستخدام الخزينة.

الجدول (3): الخزينة الصافية TN للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2024-2015)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
FR	-6918	-1127	-1282	-1233	-13	-1312	-99	-13	-105	-128
	1608	2677	0946	6694	57	2587	41	50	855	231
	77.34	549.1	247.8	313.2	34	617	16	15	726	455
					29	55.	21	34	31	52
					610		4.1	90	42.	06.
					14.			3		
								28.		
BFR	9054	9476	9152	1028	1096	1185	1366	1649	1971	2059
	5637	2380	9055	4468	6603	6545	3666	2257	9799	3358
	99	92	64	352	094	401	816	916	520	945
	56.	87.	43.	98.	74.	73.	5.	62.	12.	36.
TN	-1597	-2074	-2197	-2262	-24	-24	-14	-29	-30	-33
	2724	8915	3851	1162	54	97	65	99	305	41
	676	641	812	666	00	91	77	37	372	65
	90.	97.	23.	18.	32	33	83	92	151	04
					704	01	03	81	54.	497
					88.	.9	.0	9.9		42.
						28	6			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة

عبر موقع COSOB للفترة (2015-2024)



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل الخزينة:

تعكس الفجوات المالية الحادة في الجدول لاسيما القيم السالبة الحرجة الانعكاسات المباشرة للصدمات الاقتصادية المركبة التي شهدتها الجزائر، حيث أدى تهاوي أسعار النفط (2015) إلى شح السيولة، وتبعه تبني سياسة التمويل الغير تقليدي التي غدت التضخم. وتعمق هذا العجز الهيكلي مع الركود الناجم عن جائحة كورونا وتأثيرها على سلاسل الإمداد بالتزامن مع التخفيض المتتالي لسعر صرف الدينار، مما ولد تضخما مستوردا ضاعف تكلفة المدخلات الأجنبية للمؤسسة، وهو ما يفسر التراجع الحاد في هوامش الربح واختلال التوازن المالي الظاهر.

المبحث الثاني: تحليل الأداء المالي باستخدام النسب المالية (السيولة، النشاط، الربحية، المديونية)

يهدف هذا المبحث إلى تحليل الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة بالاعتماد على النسب المالية، باعتبارها أداة فعالة لتقييم الوضعية المالية والتشغيلية للمؤسسة. وسيتم التركيز على نسب السيولة، النشاط، المديونية والربحية، لما لها من أهمية في قياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وتحقيق الكفاءة والربحية.

المطلب الأول: تحليل نسب السيولة والنشاط

في هذا المطلب نتطرق إلى تحليل نسب السيولة والنشاط لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024).

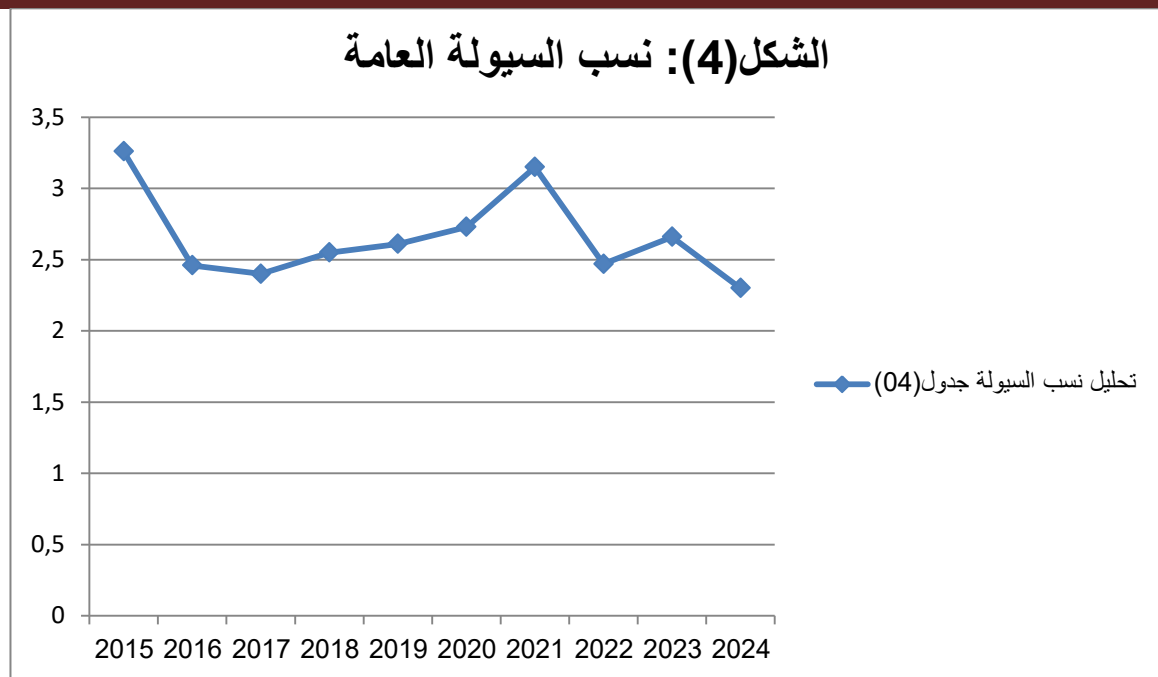
أولاً : تحليل نسب السيولة

السيولة العامة

الجدول (4):نسبة السيولة العامة لمؤسسة صيدال للفترة(2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الأصول	2178	1858	1697	1740	1620	1749	2121	2542	2963	3174
المتداولة	1092	0393	2689	2972	1838	5785	5547	3131	2460	3568
	008	395	060	100	766	663	084	169	466	636
	80,	99,	52,	86,	10,	29,	02,	71,	02,	23,
الخصوم	6682	7529	7068	6806	6193	6398	6722	1030	1110	1375
المتداولة	1467	2989	7159	6099	1897	0177	2722	3534	8425	3099
	49	64	20	53	03	99	40	002	350	127
	81,	45,	14,	78,	75,	03,	35,	92,	99,	59,
نسبة السيولة العامة %	3,26	2,46	2,40	2,55	2,61	2,73	3,15	2,47	2,66	2,30

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB للفترة(2015-2024)



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل نسب السيولة العامة: تجسد المؤشرات المالية لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2024-2015) نمودجا لإدارة السيولة في المؤسسات الاستراتيجية، حيث حافظت المؤسسة على نسبة سيولة عامة بمتوسط يفوق 2,5 وهي قيمة تتجاوز الحد الاكاديمي الأمثل مما يؤكد تمتعها بملائة مالية متينة وقدرة فائقة على مواجهة المخاطر الائتمانية. ويظهر الاثر الاقتصادي لجائحة كورونا بوضوح في بلوغ النسبة ذروتها التاريخية عند (3,15) في سنة 2021، نتيجة سياسة التحوط الرامية لتأمين المخزون الدوائي الاستراتيجي وتدفق المنح الحكومية الاستثنائية. ومع ذلك فإن الاتجاه التنازلي طفيف الذي بدا سنة 2022 وصولا إلى (2,30) في سنة 2024 يعكس تحولا نحو إدارة أكثر كفاءة للأصول.

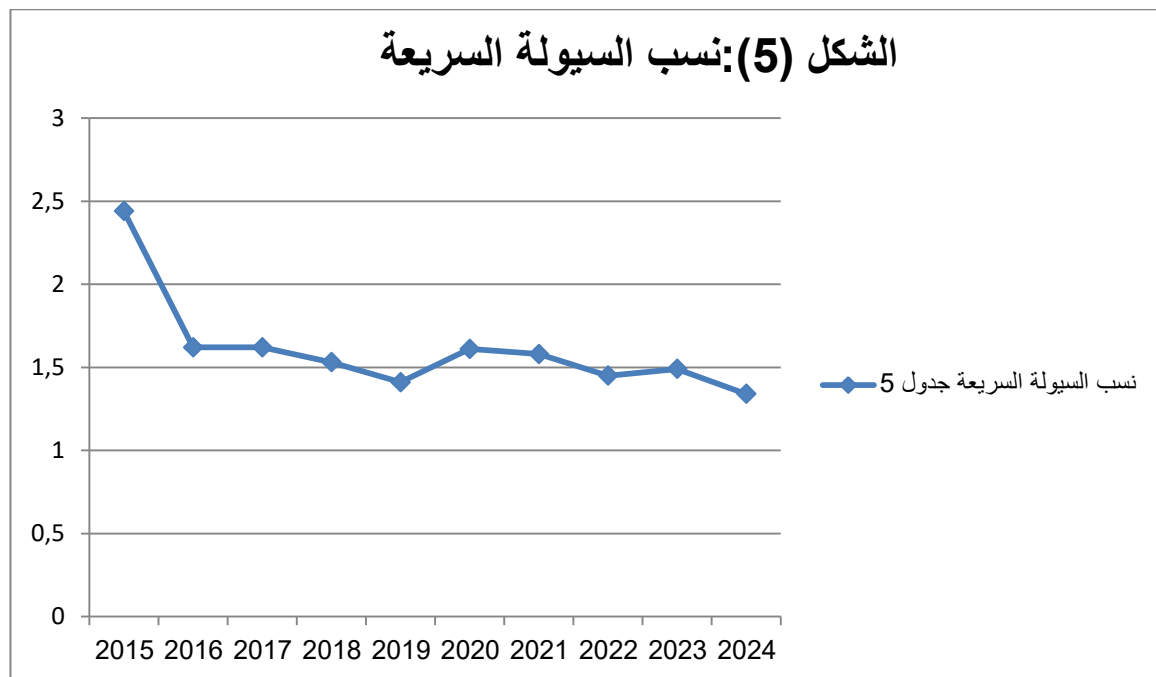
السيولة السريعة:

جدول (5):نسبة السيولة السريعة لمؤسسة صيدال للفترة(2024-2015)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الأصول	2178	1858	1697	1740	1620	1749	2121	2548	2963	3174
المتداولة	1092	0393	2689	2972	1838	5785	5547	3131	2460	3568
	008	395	060	100	766	663	084	169	466	636
	80,	99,	52,	86,	10,	29,	02,	71,	02,	23,
المخزون	5450	6358	5512	6956	7449	7191	1054	1052	1307	1327
	2514	5740	3852	0653	7897	9927	3599	9211	4395	7314

558	567	735	209	69	35	04	57	88	12	
80,	79,	74,	86,	17,	69,	74,	34,	97,	46,	
1375	1110	1030	6722	6398	6193	6806	7068	7529	6682	الخصوم
3099	8425	3534	2722	0177	1897	6099	7159	2989	1467	المتداولة
127	350	002	40	99	03	53	20	64	49	
59,	99,	92,	35,	03,	75,	78,	14,	45,	89,	
1,34	1,49	1,45	1,58	1,61	1,41	1,53	1,62	1,62	2,44	نسبة السيولة السريعة %

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB للفترة (2024-2015)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل نسب السيولة السريعة: تبرز المؤشرات المالية لمؤسسة صيدال "2024-2015" وضعية سيولة سريعة ممتازة بدأت من (2,44) في سنة 2015 وهو ما يعكس وفرة نقدية عالية جدا في تلك الفترة. تليها مرحلة من التراجع التدريجي والاستقرار النسبي حول مستويات (1,62-1,41) خلال سنوات الجائحة وما بعدها مما يشير إلى توجه المؤسسة نحو استغلال سيولتها في مواجهة تكاليف الانتاج. وبالرغم من الضغوط الاقتصادية استقر المؤشر عند (1,34) سنة 2024 وهي نسبة تظل ايجابية وأعلى من الحد

المرجعي(1) مما يؤكد قدرة المؤسسة على الموازنة بين الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وبين استمرارية نشاطها الصناعي في ظل ظروف السوق المتقلبة.

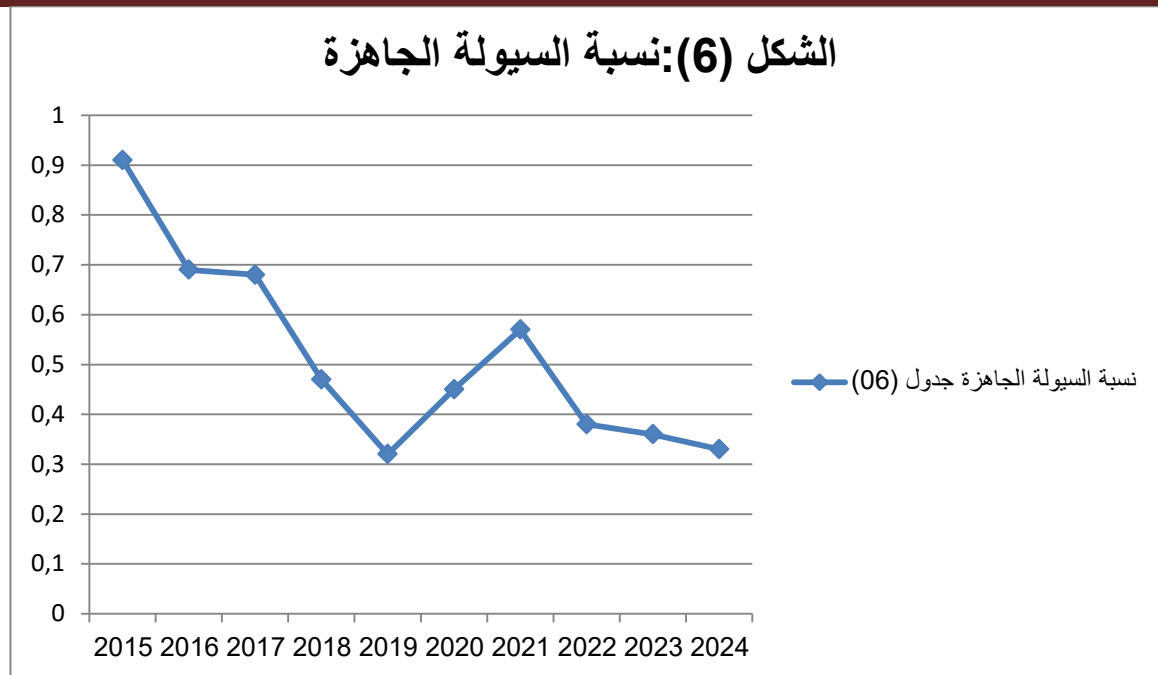
السيولة الجاهزة:

جدول(6): نسبة السيولة الفورية لمؤسسة صيدال للفترة(2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الخزينة	6070	5214	4825	3218	2000	2868	3852	38751	4061	4630
	92	27	20	12	58	00	84	0	18	48
	0199	5956.	5639.	5424.	7077.	2018.	7170.	3432.	0494.	460.5
	.42	41	02	65	07	68	60	10	40	1
الخصوم	6682	7529	7068	6806	6193	6398	6722	10303	1110	1375
الجارية	1467	2989	7159	6095	1897	0177	2722	5	84	30
	49.8	64.45	20.14	3.78	03.75	99.03	40.35	34002	2535	9912
	9							.52	0.99	7.59
نسبة السيولة الجاهزة%	0.91	0.69	0.68	0.47	0.32	0.45	0.57	0.38	0.36	0.33

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB

للفترة(2015-2024)



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل نسب السيولة الجاهزة: تظهر المؤشرات المالية لمؤسسة صيدال للفترة "2024-2015" تذبذبا واضحا في نسبة السيولة الفورية، حيث بدأت بمستويات قوية عند (0,91) تعكس فائضا نقديا، ثم اتجهت نحو الانخفاض لتبلغ أدنى مستوياتها (0,32) سنة 2019 متأثرا بحالة الركود الاقتصادي والاضطرابات الهيكلية التي شاهدها البلاد وبالرغم من التعافي النسبي خلال أزمة كورونا (2020-2021) نتيجة الدعم الحكومي للقطاع الصحي، إلا أن النسبة عادت للانخفاض التدريجي لتستقر عند (0,33) في سنة 2024 وهو يفسر بالتحول من الاحتفاظ بالسيولة المجمدة إلا ضخها في استثمارات انتاجية طويلة الأمد لتعزيز السيادة الدوائية.

ثانيا: تحليل نسب النشاط

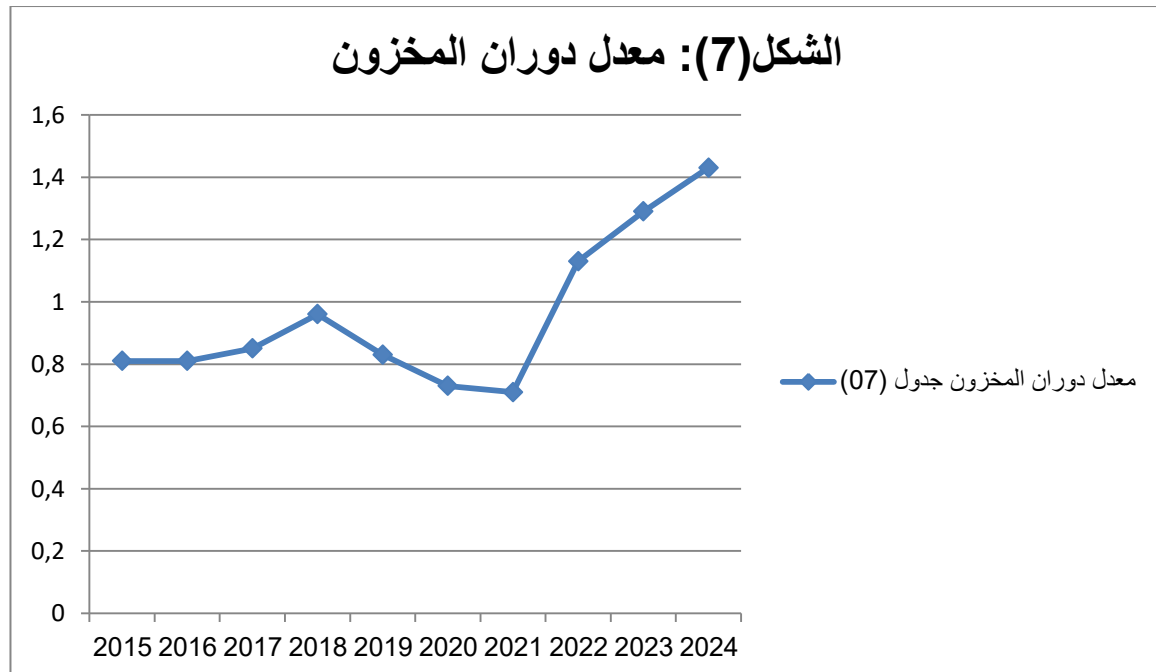
معدل في دوران المخزون:

جدول(7): جدول معدل دوران المخزون لمؤسسة صيدال للفترة(2024-2015)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
تكلفة	44667	45925	47584	56916	56916	51561	60670	11554	12605	1649
المبيعات	77605	57563	15000	41429	52073	22209	40514	965073	07363	2276
	00.	96.	45.	11.	57.	07.	14.	43.	2.80	865
										80.
متوسط	5528	5662	5620	5919	6869	7039	8547	1016	9763	1116
المخزون	5838	2370	8635	6051	0308	7616	0263	7081	8223	764
	76	54	13	57	42	95	71	610	94	6662
	71,	05.	83,	76,	95,	18,	005,	34.	61,	73,
دوران	0,81	0,81	0,85	0,96	0,83	0,73	0,71	1,13	1,29	1,43
المخزون										
(بالأيام)										

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB

للفترة (2024-2015)



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل معدل دوران المخزون:

يظهر مسار دوران المخزون لمؤسسة صيدال (2015-2024) تحولاً استراتيجياً من الركود التشغيلي إلى الكفاءة التشغيلية ، فبعد استقرار المعدل عند مستويات متدنية (0,81) نتيجة ضعف تصريف أمام المنافسة الأجنبية، وصولاً إلى أن مستوياته في 2021 (0,71) بسبب تراكم المخزون الاستراتيجي خلال الجائحة، حققت المؤسسة قفزة نوعية لتصل إلى (1,43) في 2024. هذا التحسن الجذري يعكس نجاح المؤسسة في تسريع دورة المال وتقليص فترة تخزين المنتجات والتوجه نحو إنتاج الأدوية الحيوية ذات الطب العالي، مما سمح لها بتعزيز ريادتها في السوق الوطنية وتحويل تحديات سلاسل الإمداد إلى فرص لرفع الفعالية الانتاجية.

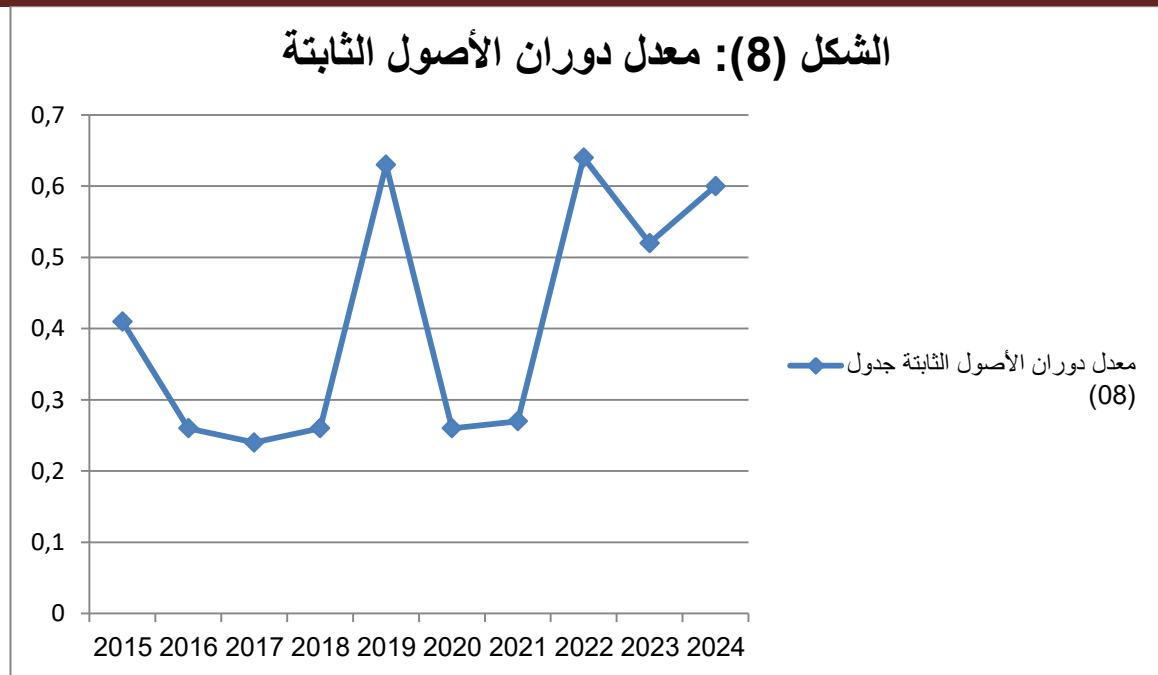
دوران الأصول الثابتة

جدول(8): جدول معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة صيدال للفترة(2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
رقم الأعمال	9984	1022	1026	1031	9392	9809	1021	1551	1941	2373
	0437	34148	5897	7	7509	9	1	8	0	3
	57.7	4.28	771.	5777	35.1	2976	4399	3435	0655	5848
	1		0	75.54	0	0.98	83.73	49.99	4	78.73
			6					8.95		
متوسط الأصول	2408	3295	4225	3953	1479	3707	3694	2405	3726	3928
ل	0572	0550	6485	1891	0201	2663	3153	2597	7693	9034
الثابتة	160	687,8	700	393	154	987	274	293	404	832
	08,	9	43,	65,	35,	15,	45,	07,	025,	51,
دوران الأصول	0,41	0,26	0,24	0,26	0,63	0,26	0,27	0,64	0,52	0,60
ل										
الثابتة										

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB

للفترة(2015-2024)



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل معدل دوران الأصول الثابتة:

تظهر المؤشرات المالية لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2024-2015) علاقة طردية متأخرة بين الاستثمار الهيكلي والكفاءة التشغيلية، فبينما شهدت الفترة (2018-2015) انخفاض في معدل دوران الأصول الثابتة نتيجة ضخ الاستثمارات رأسمالية ضخمة في تحديث الوحدات الإنتاجية، تسببت الظروف الاقتصادية اللاحقة، لاسيما تداعيات الحاجة و تباطأ سلاسل التوريد 2021-2019، في بلوغ هذا المؤشر أدنى مستوياته حوالي (0,24). ومع ذلك يعكس التحسن الملحوظ في عام 2024 وصولا إلى نسبة 0,60 ثمار التحول نحو السيادة الدوائية والإنتاج المحلي للمواد الحيوية كالأنسولين، مما يشير أن المؤسسة بذات فعليا في تجاوز مرحلة عبء الاستثمارات غير المستغلة والدخول في مرحلة تعظيم العائد من طاقتها الانتاجية المتاحة استجابة للتوجه الاقتصادي الوطني الجديد.

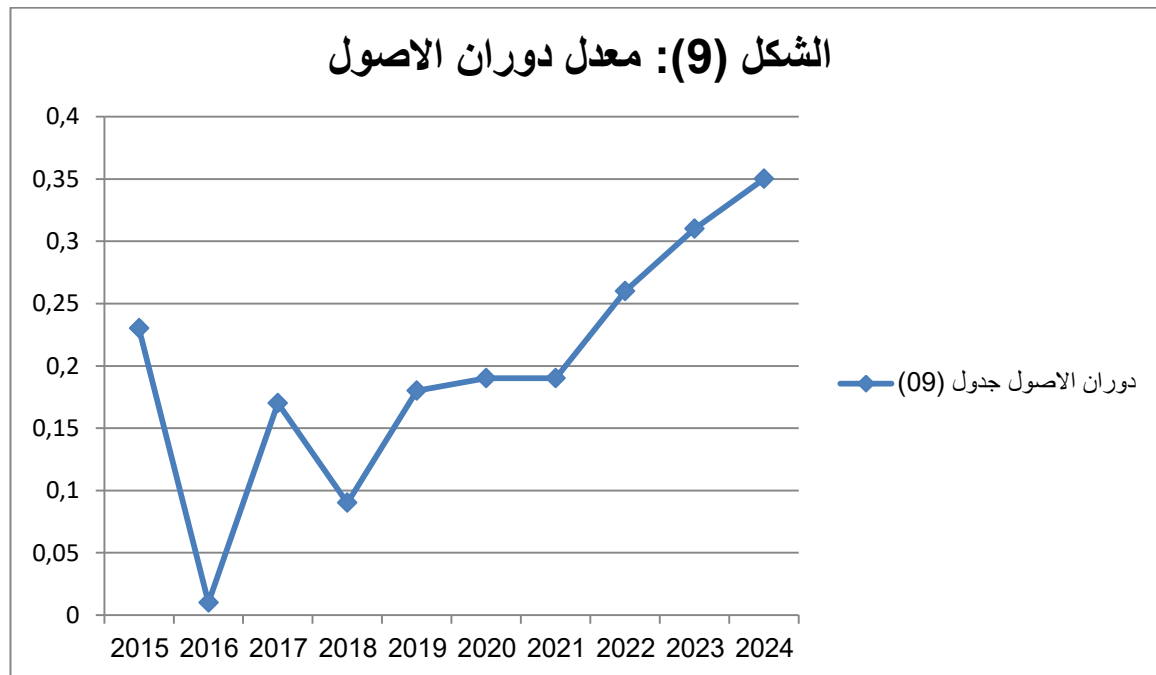
دوران الأصول

جدول (9): جدول معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
رقم	9984	1022	1026	1031	9392	9809	1021	1551	1941	2373
الأعما	0437	3414	5897	7	7509	9	1	8	0	3
ل	57.7	8	771.	5777	35.1	2976	4399	3435	0655	5848
	1	4.28	0	75.54	0	0.98	83.73	49.99	4	78.73
			6						8.95	
متوسط	4426	5181	5871	1108	5179	5267	5499	5918	6165	6682
الأصو	3355	8104	7200	2634	5300	1042	3213	6709	4236	6618
ل	681	729	317	5012	755	417	583	001	324	968
	43,	35,	95,	49,	84,	75,	4,	24,	8,	95,
دوران	0,23	0,01	0,17	0,09	0,18	0,19	0,19	0,26	0,31	0,35
الأصو										
ل										

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB

للفترة (2015-2024)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول اعلاه

تحليل معدل دوران الأصول:

تظهر المؤشرات الرقمية لمجمع صيدال للفترة (2015-2024) تحولاً استراتيجياً في نموذجها التشغيلي، حيث انتقلت المؤسسة من حالة الركود الوظيفي في بدايات الدراسة، والتي بلغت دروتها في (2016) بمعدل دوران حرج (0,01)، إلى مرحلة النمو المستدام التي بلغت دروتها في 2024 بمعدل (0,35)، ويعكس هذا المنحنى التصاعدي نجاحاً ملموساً في سياسة إعادة تفعيل الأصول الراكدة وتحويل استثمارات الهيكلية الضخمة إلى مبيعات فعلية، متجاوزة بذلك القيود الاقتصادية السابقة. إن وصول معدل الدوران إلى أعلى مستوياته في السنة الأخيرة (0,35) يعد دليلاً على تحسن سرعة الدورة التجارية والتحكم في المخزون، مما يساهم بشكل مباشر في تحقيق التوازن المالي المنشود، حيث مكنت هذه الكفاءة التشغيلية المؤسسة من تعزيز قدرتها على التمويل الذاتي وتقليل التبعية للمصادر الخارجية، تماشياً مع الأهداف الوطنية للأمن الدوائي.

المطلب الثاني: تحليل الهيكل المالي

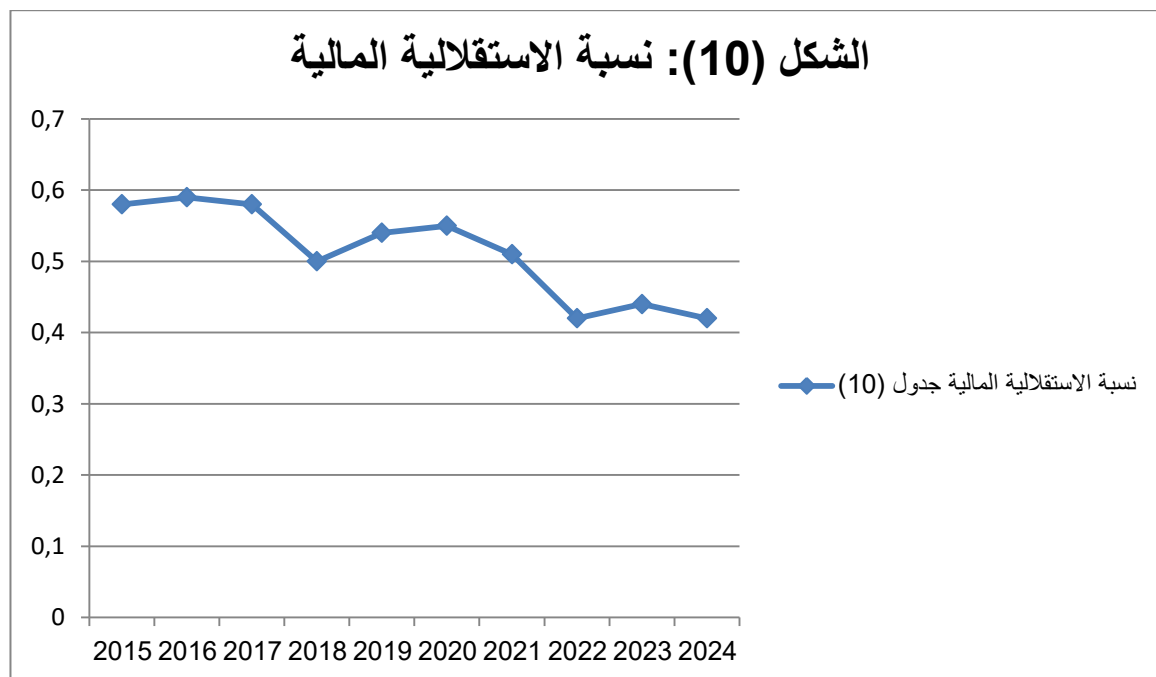
الاستقلالية المالية

جدول (10): جدول نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	201	201	202	202	202	202
				9	8	0	1	2	4
الأموال الخاصة	204659	27464	27931	197	217	222	229	189	227
	34577	0	5	9	7	3	1	6	5
	15.	09197	31057	641	627	455	256	537	755
	27.	74.	0	8	4	8	8	1	8
			396	416	786	215	886	337	935
			58.	42.	95.	05.	37.	55.	26.
مجموع الخصوم	349219	46390	48318	395	404	406	448	448	535
	00820	5	9	7	3	8	1	8	2
	68.	36657	44590	434	417	755	148	080	155
		41.	23.	3	8	0	5	0	8

273	603	299	632	476	877	961				
80.	41.	74.	67.	45.	27.	92.				
0.42	0.44	0.42	0.51	0.55	0.5	0.50	0.58	0.59	0.58	نسبة الاستقلال ية المالية %
					4					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB
للفترة (2024-2015)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل نسبة الاستقلالية المالية : تشير نسب الاستقلالية المالية لمجمع صيدال خلال فترة الدراسة إلى تحول استراتيجي في هيكلها المالي فبعد مرحلة من الصلابة والملاءة المرتفعة بين سنتي 2015-2017 بنسب تجاوزت (0,58)، دخلت المؤسسة مرحلة تذبذب تزامنت مع أزمة كورونا، لتنتهي بتراجع ملحوظ في الاستقلالية إلى (0,42) سنة 2024 يعكس هذا التراجع انتقال المجمع من التمويل الذاتي إلى الاعتماد المتزايد على المديونية لتغطية استثماراته التوسعية في الأدوية المعقدة، وهو ما يفرض ضغوطا على توازنها المالي ويستدعي تحسين الكفاءة التشغيلية لضمان العودة إلى عتبة الأمان المالي في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة.

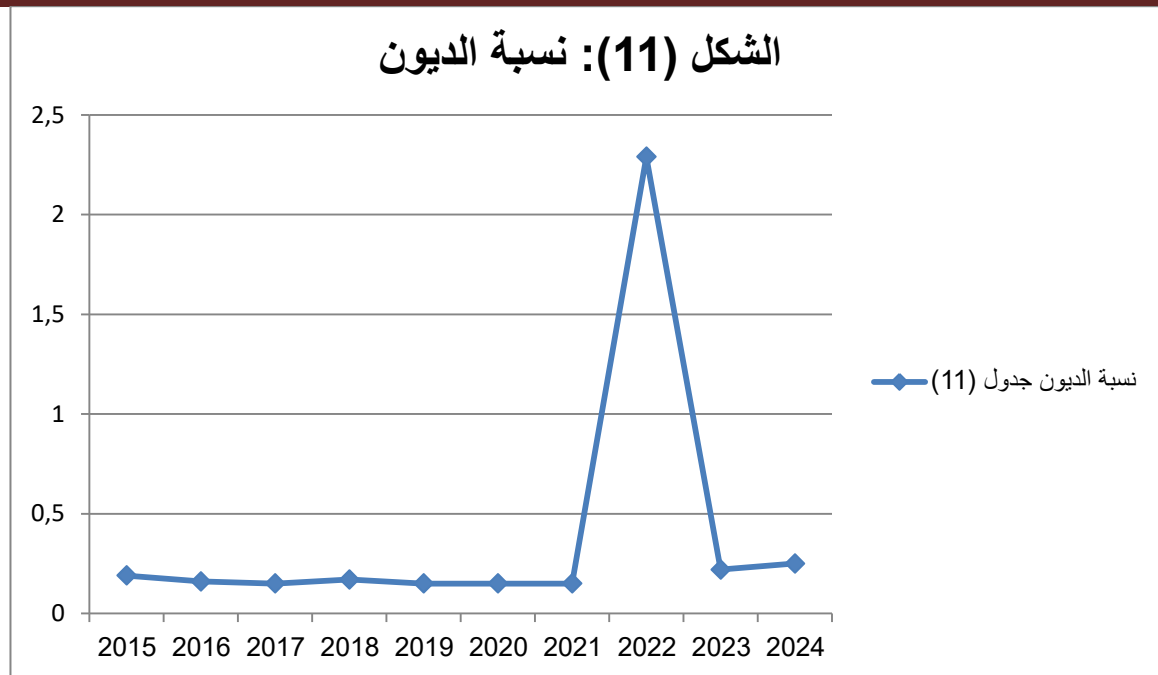
تحليل نسبة الديون

جدول(11): جدول نسبة الديون لمؤسسة صيدال للفترة(2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الديون	6682	7529	7068	6806	6193	6398	6722	103	111	137
	1467	2989	7159	6099	1897	0177	2722	0	0	5
	49.89	64.45	20.14	53.7	03.7	99.0	40.3	353	842	309
				8	5	3	5	4	5	9
								002	350	127
								92.	90.	59.
الخصو	34921	46390	48318	3957	4043	4068	4481	448	493	535
م	9	5	9	4343	4178	7550	1485	8	1	2
	00820	36657	44590	961	877	476	632	080	806	155
	68.	41.	23.	92.	27.	45,	67.	0	4	8
								299	603	273
								79.	41.	80.
نسبة	0,19	0,16	0,15	0,17	0,15	0,15	0,15	2,29	0,22	0,25
الديون										
%										

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB

للفترة(2015-2024)



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل نسبة الديون:

شهدت الهيكلية المالية لمجمع صيدال تحولا جذريا بين عامي (2015-2024)، فبعد سنوات من الاستقرار المالي المفرط بنسب ديون لم تتعد (0,19) انتقل المجمع في عام 2022 إلى مرحلة الاستدانة التوسعية بنسبة قياسية بلغت (2,29) لتمويل مشاريع السيادة الصيدلانية ومع حلول عام 2024 نجحت المؤسسة في خفض هذه النسبة إلى (0,25)، مما يعكس توازنا استراتيجي بين استغلال القروض البنكية ونمو الأموال الخاصة، و يؤكد قدرة المجمع على إدارة المخاطر الائتمانية والعودة إلى وضعية الملائمة المالية المستقرة.

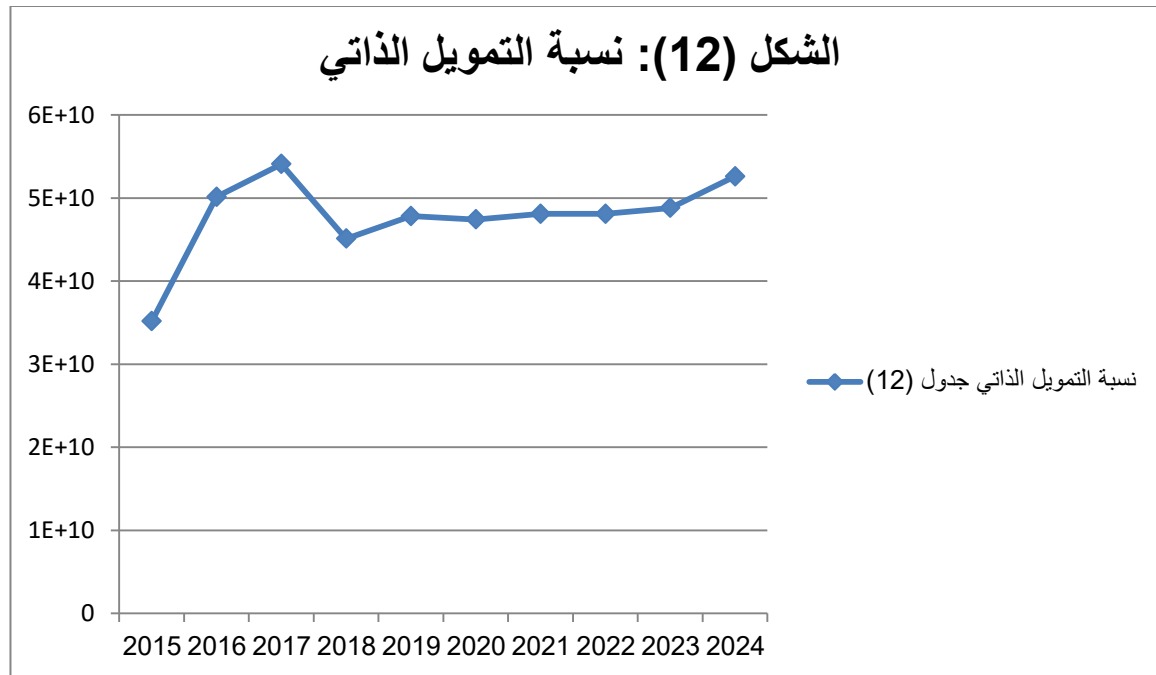
نسبة التمويل الذاتي

جدول (12): جدول نسبة التمويل الذاتي لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الأموال الخاصة	2046	2746	2793	1979	2177	2223	2291	1896	2192	2275
الخاصة	5934	4009	1531	6410	6278	4554	2568	5371	4496	7558
	577	197	057	396	416	786	215	886	337	935
	15.	27.	74.	58.	42.	95.	05.	37.	55.	26.
الأصول	3515	5013	5407	4510	4781	4741	4808	4807	4879	5259
الثابتة	7914	3915	1174	4428	4418	2120	3329	8801	5211	1604

698	883	200	606	294	783	321	917	242	948	
27.	84.	10.	35.	95.	66.	40.	96.	06.	13.	
0.76	0.78	0.72	0.79	0.72	0.72	0.73	0.76	0.77	0.80	نسبة التمويل الذاتي %

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB للفترة (2015-2024)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل نسبة التمويل الذاتي:

تظهر القراءة التحليلية لنسب التمويل الذاتي لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024) استقرارا هيكليا وملاءة مالية قوية، حيث حافظت المؤسسة على تغطية أصولها الثابتة بمواردها الخاصة بنسب تتراوح بين (0,72) و (0,8)، مما يعكس استقلالية عالية اتجاه الديون الخارجية وتدنية في مخاطر الإفلاس المالي. وبالربط مع المتغيرات الاقتصادية، يبرز عام 2021 كمنعطف استراتيجي حيث قفزت النسبة إلى (0,79) نتيجة الطفرة الإنتاجية والربحية التي فرضتها جائحة كورونا (كإنتاج اللقاحات)، وهو ما سمح للمؤسسة بتدعيم احتياطاتها الرأسمالية. ومع الانتقال لمرحلة ما بعد الجائحة (2023-2024)، استقرت النسبة عند معدلات آمنة (0,76) مما يؤكد نجاح الإدارة في امتصاص الصدمات الاقتصادية وتحويل التدفقات النقدية الاستثنائية إلى استدامة مالية تدعم استراتيجيات التوسع المستقبلي للمؤسسة في السوق الصيدلانية.

المطلب الثالث: تحليل الربحية والأداء المالي

هامش الربح الصافي :

جدول(13): جدول هامش الربح الصافي لمؤسسة صيدال للفترة(2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
صافي النتيجة	1143	1509	1376	1174	7935	1899	4869	2987	1990	1057
	8179	1616	2956	2143	1400	3634	4704	1597	7967	2084
	90.8	05.0	47.8	90.9	4.08	1.33	82.	11.6	16.0	44.6
	9	6	8	8				2	9	4
رقم الأعمال	9984	1022	1026	1031	9392	9809	1021	1551	1941	2373
	0437	3411	5897	7577	7509	9297	1439	8343	0065	3584
	57.7	484	771	775	35.1	60.9	983	549	548	878
	1	28.	06.	54 ،	0	8	73.	99.	95.	73.
هامش الربح الصافي %	0.11	0.15	0.13	0.11	0.08	0.02	0.00 4	0.19	0,01	0.44

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB

للفترة

)

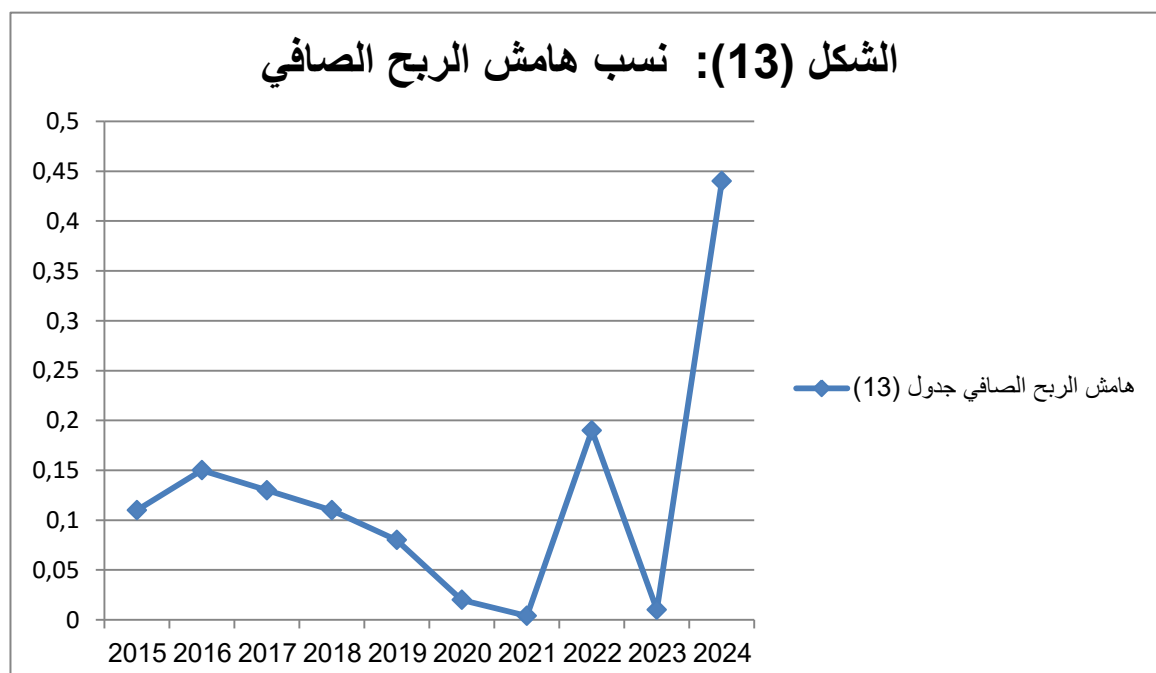
201

-5

202

(4

الشكل (13): نسب هامش الربح الصافي



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل هامش الربح الصافي: شهدت نسب هامش الربح الصافي لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024) تدبدا حادا يعكس تأثيرها المباشر بالبيئة الاقتصادية الكلية، فبينما اتسمت المرحلة الاولى 2015-2018 بالاستقرار نسبي بمتوسط (0,12) دخلت المؤسسة، مرحلة انكماش حرجية (2019-2021) تزامنت مع جائحة كورونا وانخفاض قيمة العملة المحلية، حيث هوى الهامش إلى أدنى مستوياته عند 0,04 نتيجة ارتفاع تكاليف المدخلات المستوردة. ومع مطلع سنة 2022 بدا منحى الربحية في التعافي التدريجي ليصل إلى دروة استثنائية سنة 2024 بنسبة 0,44، وهو ما يدل على نجاح استراتيجيات احلال الواردات، التوجه نحو التصدير، وتحقيق وفرات الحجم لخطوط الانتاج الجديدة، مما يشير إلى تحول المؤسسة من مرحلة الصمود أمام الصدمات الخارجية إلى مرحلة النمو القائم على الكفاءة التشغيلية.

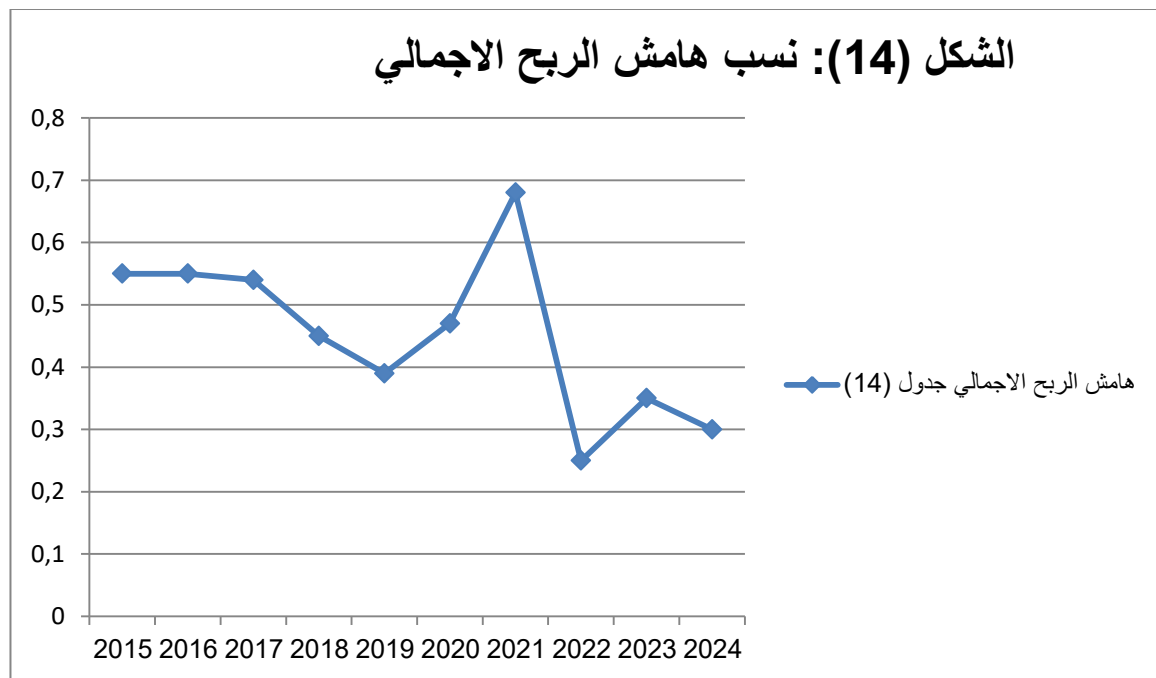
هامش الربح الاجمالي

جدول(14): جدول هامش الربح الإجمالي لمؤسسة صيدال للفترة(2015-2024)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	202	202	202
								2	3	4
رقم الأعمال	9984	1022	1026	1031	9392	9809	1021	155	194	237
	0437	3411	5897	7577	7509	9297	1439	1	1	3
	57.7	484	771.0	775	35.1	60.9	983	834	006	358
	1	28.	6	54.	0	8	73.	3	5	4
								549	548	878
								99.	95.	73 ،
تكلفة المبيعات	4466	4592	4758	5691	5691	5156	6067	115	126	164
	7776	5575	4150	6414	6520	1222	0405	5	0	9
	05.0	63.9	00.45	29.1	73.5	09.0	14.4	496	507	227
	0	6		1	7	7	3	5	3	6
								073	632	865

82.	80.	05.								
0.30	0.35	0.25	0.68	0.47	0.39	0.45	0.54	0.55	0.55	هامش الربح الإجمالي %

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB للفترة (2024-2015)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل هامش الربح الإجمالي : يظهر تحليل هامش الربح الإجمالي لمجمع صيدال للفترة (2024-2015) تحولا من الاستقرار الانتاجي بمعدلات مرتفعة اكثر من 0,54 في السنوات الاولى، إلى مرحلة من التدبب الحاد والضغط الهيكلية في السنوات الاخيرة. فبينما يعكس الارتفاع القياسي المحقق سنة 2021، 0,68، كفاءة مؤقتة في ادارة المزيج البيعي و المخزون خلال الازمة العالمية، يشير التراجع اللاحق والاستقرار حول مستوى 0,30 في الفترة (2024-2022) إلى تؤثر المؤسسة بالارتفاع تكاليف المدخلات الصناعية، وتزايد حدة المنافسة وضغوط التضخم.

مؤشرات المردودية المالية (مردودية الأصول و مردودية الخصوم)

جدول (15): جدول مؤشرات المردودية المالية (مردودية الأصول ومردودية الخصوم) لمؤسسة صيدال

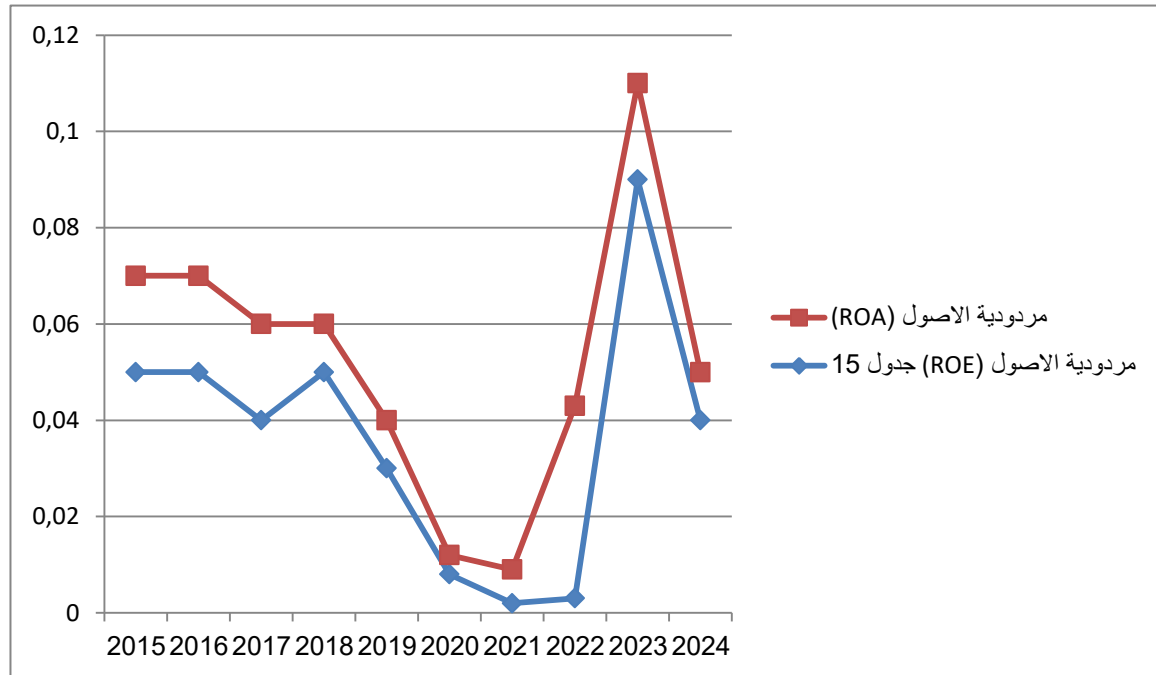
للفترة (2024-2015)

السنة	2015	2016	2017	2018	201	2020	2021	2022	2023	2024
					9					
صافي	1143	1509	1376	1174	793	1899	4869	2987	1990	1057
النتيجة	8179	1616	2956	2143	5	3634	4704	1597	7967	2084
	90.8	05.0	47.8	90.9	140	1.33	82.	11.6	16.0	44.6
	9	6	8	8	0			2	9	4
					4.08					
الأصول	5693	6871	4831	6250	640	4068	6929	7356	7842	8433
ل	9006	4308	8944	7400	1	7550	8876	1932	7672	5173
	956	638	590	422	625	476	690	369	349	334
	93.	05.	23.	26.	7	43.	37.	81.	86.	50.
					549					
					76.					
الأموال	2046	2746	2793	1979	217	2223	2291	1896	2192	2275
الخاصة	5934	4009	1531	6410	7	4554	2568	5371	4496	7558
	577	197	057	396	627	786	215	886	337	235
	15.	27.	74.	58.	8	95.	05.	37.	55.	26.
					416					
					42.					
ROA	0.02	0.02	0.02	0.01	0.01	0.00	0.00	0.04	0.02	0.01
						7	4			
ROE	0.05	0.05	0.04	0.05	0.03	0.00	0.00	0.00	0.09	0.04
						8	2	3		

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على القوائم المالية لمؤسسة صيدال المنشورة عبر موقع COSOB

للفترة (2024-2015)

الشكل (15): نسب مردودية الأصول، نسب مردودية الخصوم



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول اعلاه

تحليل مردودية الأصول (ROA): تظهر نسب مؤشر العائد على الأصول لمؤسسة صيدال للفترة (2015-2024) حالة من التذبذب المرتبطة بالبيئة الماكرو اقتصادية حيث استقرت عند 0,02 قبل أن تتحدر لأدنى مستوياتها 0,04 خلال ازمة الجائحة 2020 نتيجة اختلال سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف المدخلات المستوردة. ورغم الطفرة النوعية في 2022 وصولا لـ 0,04 بفضل تنويع المحفظة الانتاجية (الأدوية الحيوية)، إلا أن العودة للانخفاض في 2024 تعكس ضغوطا تنافسية وتضخمية، مما يشير إلى ضعف نسبي في القدرة التشغيلية للأصول المستثمرة مقارنة بالمعايير القطاعية.

تحليل مردودية العائد على حقوق الملكية (ROE): تشير نسب العائد على حقوق الملكية بوجود تدبب، بين الاستقرار النسبي (2015-2018) الانهيار الحاد وصولا لسنة 2021 (0,02)، حجم الضغوط التشغيلية واختلال سلاسل التوريد خلال الأزمة الصحية العالمية. ومع ذلك فإن القفزة النوعية المحققة سنة 2023 (0,09) تشير الى طفرة في الربحية ناتجة عن اعادة تموضع المجمع في سوق الأدوية ذات القيمة المضافة العالية، مما يثبت قدرة المؤسسة على استعادة كفاءتها المالية وتحويل الأصول الرأسمالية إلى تدفقات نقدية مجدية في ظل استراتيجية الأمن الدوائي الجديدة.

المبحث الثالث: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

يخصص هذا المبحث لمناقشة النتائج التي توصلنا إليها، ومقارنتها بالمعايير المالية والفرضيات التي صيغت في مستهل هذه الدراسة. سنحاول من خلال ذلك الإجابة على التساؤل الجوهرى حول مدى فعالية الأداء المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024)، وتحديد نقاط القوة لتعزيزها ومواطن الخلل لتقديم توصيات بشأنها، وصولاً إلى تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بشكل علمي ومنهجي.

المطلب الأول: مناقشة النتائج

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها لمؤسسة صيدال خلال الفترة (2015-2024) وهذا لتوضيح الأداء المالي للمؤسسة بالاعتماد على تحليل المؤشرات المحاسبية، من خلال التعرف على عملية تقييم الأداء المالي و تحليل مؤشرات.

توصلنا إلى النتائج التالية:

- بالنسبة لنتائج رأس المال العامل تؤثر سلباً على السيولة العامة للمؤسسة، وتجعل وضعيتها المالية في حالة تبعية مباشرة للمقرضين قصيري الأجل.
- بالنسبة لنتائج احتياج رأس المال العامل تشير الوضعية إلى أن المؤسسة تعاني من ضغط على خزينتها، كون دورة الاستغلال تستهلك السيولة بدلاً من توفيرها، مما يضطرها للاعتماد بشكل أكبر على رأس المال العامل أو الاستدانة.
- أما الخزينة فيتضح من خلالها أن المؤسسة تعيش حالة من الخطر المالي المستمر، حيث تقتصر للاستقلالية المالية وتعتمد كلياً على الائتمان البنكي قصير الأجل لتسيير نشاطها اليومي.
- و بالنسبة لنتائج السيولة العامة تشير إلى أن الأصول المتداولة لمؤسسة صيدال كانت كافية لتغطية كافة التزامات المؤسسة القصيرة الأجل.
- بالنسبة لنتائج السيولة السريعة تدل إلى تواجد تراجع تدريجي ومستمر في هامش الأمان المالي، مما ينذر بتقليص قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل بعيداً عن المخزون، ويؤكد تبعيتها المتزايدة للديون والائتمان البنكي لتسيير نشاطها.
- بالنسبة لنتائج السيولة الجاهزة تدل على أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها بمعنى أن المؤسسة تستطيع سداد حوالي ربع أرباح ديونها قصيرة الأجل حالاً عن طريق القيم الجاهزة بسبب ضخامة القيم الجاهزة نسبة للاستثمارات الكبيرة التي تقوم بها المؤسسة.

- أما نتائج معدل دوران المخزون كشفت عن انخفاضه مما يشير على طول فترة بقاء المنتجات في المخازن وتجميد السيولة فيها.
- بالنسبة لنتائج معدل دوران الأصول الثابتة سجلت مستويات متدنية مما يؤكد عدم قدرة الاستثمارات المادية للمؤسسة على توليد رقم أعمال يتناسب مع حجمها
- بالنسبة لنتائج معدل دوران الأصول أظهرت قيما دنيا تقترب من 0 في بعض السنوات، مما يعكس ضعفا عاما في كفاءة المؤسسة في استخدام مجموع أصولها لتحقيق المبيعات.
- أما نتائج الاستقلالية المالية فأظهرت أن المؤسسة لديها مستوى ضعيف من الاستقلالية المالية مما يزيد من درجة تبعيتها للمصادر التمويلية الخارجية.
- بالنسبة للديون كشفت النتائج عن انخفاض ملموس في نسبة الديون الإجمالية، مما يعكس قدرة المؤسسة على التحكم في أعبائها المالية وتجنب مخاطر الاستدانة المفرطة التي قد تهدد توازنها المالي.
- بالنسبة للتمويل الذاتي أثبتت النتائج قدرة المؤسسة على تحقيق تمويل ذاتي مرتفع لاستثماراتها، مما يؤكد اعتمادها الأساسي على مواردها الداخلية في تغطية حيازة الأصول الثابتة وضمان استمرارية نشاطها.
- أما بالنسبة للتمويل الذاتي أثبتت النتائج قدرة المؤسسة على تحقيق تمويل ذاتي مرتفع لاستثماراتها، مما يؤكد اعتمادها الأساسي على مواردها الداخلية في تغطية حيازة الأصول الثابتة وضمان استمرارية نشاطها.
- أما بالنسبة لهامش الربح الصافي كشفت النتائج عن قدرة المؤسسة على تحويل جزء من إيراداتها إلى أرباح صافية بعد خصم كافة الأعباء والضرائب مع تسجيل تدبب في هذه القدرة نتيجة تأثر النشاط بالأعباء غير العملياتية.
- بالنسبة لهامش الربح الإجمالي أظهرت النتائج قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من مبيعاتها بعد تغطية تكاليف الإنتاج المباشرة، مما يعكس كفاءة مقبولة في الأداء التشغيلي الأولي والتحكم في تكلفة المبيعات.
- بالنسبة للعائد الأصول تدل النتائج على انخفاض فعالية المؤسسة في استخدام مجموع أصولها المادية والمالية لتوليد الربح، وهو ما يفسر تدني كفاءة الاستخدام الإجمالي للموارد المستثمرة.
- بالنسبة لمردودية العائد على حقوق الملكية أظهرت النتائج ضعف المردودية المالية للأموال الخاصة، مما يشير إلى انخفاض العائد المحقق لصالح المساهمين وعدم كفاية الأرباح المحققة مقارنة بحجم الأموال الخاصة المستثمرة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

- الفرضية الأولى: نؤكد تحقق الفرضية حيث أثبتت المؤشرات المحاسبية قدرة عالية على تصوير الوضعية المالية الحقيقية للمجمع، وبرهنت أنها أداة لا غنى عنها في تقييم كفاءة الإدارة المالية واستمرارية المجمع في بيئة تنافسية.
- الفرضية الثانية: ننفي الفرضية حيث أظهرت النسب المالية المحسوبة أن مجمع صيدال ليست لديه القدرة على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل (السيولة) وطويلة الأجل الملاءة طيلة فترة الدراسة.
- الفرضية الثالثة: ننفي الفرضية حيث أظهرت الدراسة أن كفاءة مجمع صيدال في توليد الأرباح وإدارة الأصول لم تكن بالمستوى المطلوب خلال فترة الدراسة (2015-2024). وقد سجلت معدلات دوران المخزون والأصول تراجعاً في بعض السنوات، مما يشير إلى وجود اختلالات في الكفاءة التشغيلية للمجمع.
- الفرضية الرابعة: نتحقق الفرضية حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن المجمع يتخذ اتجاهها عاماً متذبذباً يتأثر بشكل مباشر بالمتغيرات الاقتصادية الكلية خلال الفترة (2015-2024).

خاتمة الفصل:

في ختام هذه الدراسة التحليلية، أتاح لنا الغوص في الأرقام المحاسبية لمجمع صيدال طيلة عقد من الزمن رسم صورة للأداء المالي. لقد كشفت النتائج عن مجمع يتمتع بصلابة في هيكله المالي وملاءة مالية محترمة، إلا أن هذه المتانة لم تكن كافية لتحقيق كفاءة تشغيلية ومستويات ربحية مستقرة، مما يعكس الفجوة بين الاستقرار المالي والاداء النشط.

وبناء على ما تم استخلاصه من تأكيد لفرضيات التوازن والسيولة ونفي لفرضية كفاءة الربحية، تضع هذه الدراسة أمام مجمع صيدال مجموعة من المؤشرات التي تستوجب إعادة النظر في استراتيجيات التشغيل والتشغيلي، بما يضمن تحويل استقرار الهيكل إلى نمو حقيقي ومستدام في الأرباح.

خاتمة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها لموضوع تقييم الأداء المالي بالاعتماد على تحليل المؤشرات المحاسبية لمؤسسة صيدال للفترة "2015-2024"، حيث يعتبر التقييم المالي أداة هامة لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة على المدى القصير و المتوسط، ولهذا قمنا بالتركيز في موضوعنا على مؤشرات التحليل المالي والمتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية والتي تمكن المحلل المالي من الحفاظ على قيمة المؤسسة وذلك بتجنب القرارات الخاطئة وتوجيه الأنظار إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة وتحسين الوضع المالي للمؤسسة الذي يفترض أن يتسم بالكفاءة والفعالية حتى يتسنى لها البقاء والاستمرار، ونصل في ختام هذا البحث إلى تقديم حوصلة شاملة تجيب على الاشكالية المطروحة.

لقد انطلقت هذه الدراسة من تساؤل جوهري حول مدى فعالية المؤشرات المحاسبية في تقييم الاداء المالي لمجمع صيدال، ومن خلال المعالجة التحليلية والمالية، تمكنا من التوصل إلى أن هذه المؤشرات تعد أداة تشخيصية لا غنى عنها، حيث كشفت بدقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، وهو ما يقودنا على عرض أهم النتائج المستخلصة:

النتائج النظرية:

- ✓ أصبح التقييم المالي ضرورة لأي مؤسسة تريد الاستمرار والتطور ومعرفة قيمتها الحقيقية.
- ✓ إن التقييم المالي عبارة عملية تقديرية شاملة تهدف إلى اصدار أحكام قيمة حول مدى كفاءة وفعالية السياسات المالية المتبعة في المؤسسة، وذلك من خلال مقارنة النتائج المستخلصة من عملية التحليل بمعايير محددة مسبقا.
- ✓ مؤشرات التوازن المالي من أهم الأدوات المستعملة في عملية تحليل وتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية.

- ✓ تمثل القوائم المالية انعكاس لنشاط المؤسسة وأدائها.
- ✓ ضرورة تقييم الاداء المالي من خلال مؤشرات التحليل المالي لكي يستطيع المحلل من تقييم الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات.

- ✓ عملية تقييم الاداء المالي تشخيصا لصحة المؤسسة المالية وقدرتها على مواجهة المستقبل.
- ✓ يسمح بالوقوف على نقاط القوة والضعف وعليه فهو يسمح بتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف في المؤسسة.

النتائج التطبيقية:

خاتمة

- ✓ تحليل القوائم المالية يساعد المؤسسة في تقييم أدائها بحيث يظهر تلك المعلومات بنقاط قوة وضعف
- ✓ رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة وهذا يعني عدم تحقيق التوازن المالي ويدل على أن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها (الأصول الثابتة) باستخدام الموارد الدائمة.
- ✓ احتياج رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة بحاجة إلى موارد تمويل خلال دورة الاستغلال.
- ✓ المؤسسة في وضعية مالية سيئة لأنها تعاني من عجز مالي وعدم قدرتها على تسديد ديونها حيث حققت خزينة سالبة خلال فترة الدراسة.
- ✓ تعتمد المؤسسة بنسبة كبيرة على الديون للحصول على مصادر تمويل.
- ✓ لم تستطيع المؤسسة بشكل عام تحقيق توازنها المالي ما بين الربحية والسيولة وهذا يدل على أنها غير قادرة على تمويل استثماراتها من خلال مواردها الثابتة.

التوصيات:

- ✓ على المؤسسة أن تهتم بعملية تقييم الأداء المالي عن طريق التحليل المالي من أجل تحديد نقاط القوة والضعف في مركزها المالي لتحسينها.
- ✓ ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ يجب على المؤسسة تحسين أدائها المالي وذلك من خلال الاستعانة بمحللين ذو خبرة وكفاءة لوضع الحلول اللازمة لمعالجة المشاكل التي أدت إلى هذا الوضع المالي.

آفاق الدراسة:

- وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في هذا العمل تاركين المجال مفتوح لإثرائه وتحسينه في دراسات أخرى:
- ✓ استخدام التقييم المالي في الرفع من مردودية المؤسسة.
- ✓ مدى تأثير مصداقية المعلومات المالية على تقييم الأداء المالي.
- ✓ دور الأدوات الحديثة في ترشيد السياسات المالية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

1. "محمد عقيل " شعبان، و شعبان لولو. (2015). قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مقابل مؤشرات الأداء التقليدية على تفسير في القيمة السوقية للأسهم " دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين " (رسالة ماجستير). غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
2. ciaran walsh .(1998) .*les rations clés du manajement* .paris, france :édition villaje mondial
3. Saidal Group .(2015) .*Presentation du group Saidal* .Alger: Saidal Group
4. Saidal Group .(2024/2015) .*Rapport annuel* .Alger: Saidal Group
5. إسماعيل منير شاكور محمد، و عبد الناصر نور . (2005). *مدخل صناعة القرارات* (الإصدار 1). عمان: دار وائل للنشر.
6. الخطيب محمد محمود. (2010). *الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات* (الإصدار 1). الأردن: دار الحمد للنشر والتوزيع.
7. السلمي اعلي . (1989_1989). *الإدارة العامة* . مصر : دار غريب للطباعة .
8. السويسي هوري . (2008). *تقييم المؤسسة ودوره في إتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية بالجزائر* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجزائر : جامعة الجزائر .
9. الصادق بوشناف. (2007/2006). *الآثار المحتملة لانضمام الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة على قطاع صناعة الأدوية* . رسالة ماجستير عبر منشورة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 282.
10. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2009). *قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي* . الشارقة : الإمارات العربية المتحدة .
11. الياس بن الساسي ، و يوسف قريشي . (2006). *التسيير المالي (الإدارة المالية)* (الإصدار 1). عمان (الأردن) : دار وائل للنشر.
12. اليمين سعادة . (2009). *استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة _العلمة سطيف* (مذكرة ماجستير). باتنة: جامعة الحاج لخضر.
13. أيمن الشنطبي. (2004). *الادارة والتحليل المالي* . عمان ، الأردن: دار البداية.

قائمة المصادر والمراجع

14. بن ساسي إلياس، و يوسف قريشي . (2011). *التسيير المالي (الإدارة المالية)*. عمان: دار وائل للنشر.
15. بن عمار أمينة. (2023). تحليل القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعدة وفق النظام المحاسبي المالي . *مجلة المنهل الاقتصادي* ، 1074-1059.
16. بهلول نور الدين . (2016). *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية. تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن (ENAP) وحدة سوق أهراس (16)*، صفحة 71_82.
17. بومصباح صافية . (2022/2023). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام التحليل العملي (أطروحة دكتوراه) . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير : جامعة الجزائر 3 .
18. تايه النعيمي عدنان ، و ياسين كاسب الخرشة . (2007). *أساسيات في الإدارة المالية (الإصدار 1)*. عمان (الأردن): دار المسيرة.
19. ثابت عبد الرحمان إدريس ، و جمال الدين محمد المرسي . (2006). *الإدارة الإستراتيجية . مفاهيم ونماذج تطبيقية . الاسكندرية : الدار الجامعية .*
20. جهز المطيري مشعل . (2011). *تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية الأعمال : جامعة الشرق الأوسط .*
21. دادن عبد الوهاب ، و رشيد حفصي. (2014). *مجلة الواحات للدراسات. تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006_2021، 7(2)، صفحة 178_200.*
22. شكري مريم ، و محمود نديم. (2013). *تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن " دراسة حالة اختيارية في شركة طيران الملكية الأردنية " (رسالة ماجستير) . غير منشورة . جامعة الشرق الأوسط.*
23. شوقي السيد فوده. (2009). *مبادئ المحاسبة الادارية -ترشيد القرار الایداري . مصر : منشورات كلية التجارة .*
24. صيفي حسنة ، و نوال بن عمارة . (2015). *مجلة الباحث. قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة _ دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر Cac40 خلال الفترة (2008_2013)، 15(15)، صفحة 179_190.*
25. طارق عبد العال حماد. (2008). *التقييم وإعادة هيكلة الشركات تحديد قيمة المنشأة . جامعة عين شمس : الدار الجامعية .*

قائمة المصادر والمراجع

26. طالب عبد العزيز بلمداني محمد. (2020). مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية .
مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة ، 102-103.
27. عاطف ولیم اندراوس. (2008). التمويل والإدارة المالية للمؤسسات . الإسكندرية : دار الفكر الجامعي .
28. عبد الحليم كراجه. (2006). الادارة والتحليل المالي. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
29. عبد الغني دادان . (2005). قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية . المؤتمر الدولي
حول : الأداء المتميز والحكومات . ورقلة : جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
30. عبد الغني دادان. (2006). مجلة الباحث. قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية،
04(04)، صفحة 41_48.
31. عبد المحسن توفيق محمد . (2003_2004). تقييم الأداء مدخل جديد ..للعالم جديد . مصر دار الفكر
العربي .
32. عبد النور شنين ، و محمد زرقون . (2015). المجلة الاقتصادية الكمية. دراسة قدرة المؤشرات التقليدية
والحدیثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية المسعرة في البورصة - دراسة حالة بورصة
الجزائر للفترة (2000_2013)، 10(1)، صفحة 239_251.
33. عشي عادل . (2020). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير) . بسكرة، جامعة
محمد خيضر بسكرة : كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية .
34. عشي عادل. (2002). الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية قياس وتقييم "دراسة حالة مؤسسة صناعات
الكوابل ببسكرة 2000_2002 (رسالة ماجستير) . كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ، بسكرة : جامعة
محمد خيضر .
35. عماري سليم . (2015). دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات " دراسة حالة عينة
من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة (2009_2012) (رسالة ماجستير
غير منشورة) . كلية العلوم اقتصادية وعلوم التسيير ، ورقلة: جامعة قادي مرباح.
36. فريك يحي. (2011/2012). إستراتيجيات التكامل العمودي في قطاع الصناعة. مذكرة ماجستير .
37. مبارك لسلوس. (2012). التسيير المالي . بن عكنون الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
38. محمد الفاتح محمود بشير المغربي. (2022). التحليل المالي . القاهرة، مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب
الجامعي.

قائمة المصادر والمراجع

39. محمد سعيد عبد الهادي. (2000-1999). *الإدارة المالية الاستثمار والتمويل - التحليل المالي - الطبعة الأولى*. عمان الأردن : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
40. محمد عقيل شعبان ، و شعبان لولو. (2015). *قدرة مؤشر القيمة الإقتصادية المضافة مقابل مؤشرات الأداء التقليدية على تفسير في القيمة السوقية للأسهم "دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"*. غزة: الجامعة الإسلامية غزة.
41. محمد نجيب دباش ، و طارق قدوري . (56 ماي، 2013). *دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة : دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب ببسكرة. مد/حلة بعنوان : واقع وفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الوادي، الجزائر: جامعة الوادي*.
42. مريم شكري ، و محمود نديم. (2013). *تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن (دراسة حالة اختيارية في شركة الطيران الملكية الأردنية) (رسالة ماجستير)*. الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
43. منير إبراهيم هندي. (2003). *الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر*. الإسكندرية: الطبعة الخامسة المكتب العربي الحديث.
44. نصر الدين بن ندير ، و أيوب شلال . (2017). *مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع. المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع*. البليدة : مخبر البحث حول الإبداع وتغير المنظمات والمؤسسات ، جامعة البليدة 2.
45. هيثم محمد الزغيب. (2000). *الإدارة والتحليل المالي*. عمان، الأردن: دار الفكر.

الملاحق

GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
 Direction des Finances et Comptabilité
 DATE DE CLOTURE : 31/12/2015

BILAN GROUPE

ACTIF	31/12/2015			31/12/2014
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	87 341 040,00	0,00	87 341 040,00	58 268 550,00
Immobilisations incorporelles	212 279 501,73	190 691 351,71	21 588 150,02	12 030 521,60
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	4 514 492 953,87	0,00	4 514 492 953,87	4 514 492 953,87
Bâtiments	7 022 975 679,20	5 373 367 146,94	1 649 608 532,26	1 762 997 822,76
Autres immobilisations corporelles	14 957 589 225,86	13 768 091 990,45	1 189 497 235,41	1 604 049 468,87
Immobilisations en concession	280 023 210,00	1 919 226,32	278 103 983,68	86 261 341,26
Immobilisations en cours	5 363 985 192,51	0,00	5 363 985 192,51	2 502 907 388,68
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 465 132 799,40	0,00	1 465 132 799,40	1 846 291 841,31
Autres participations et créances rattachées	641 518 175,00	56 659 098,99	584 859 076,01	49 030 988,72
Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	140 479 615,20	0,00	140 479 615,20	103 321 318,61
Impôts différés actif	472 097 555,36	0,00	472 097 555,36	463 577 177,79
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	35 157 914 948,13	19 390 728 814,41	15 767 186 133,72	13 003 229 373,47
ACTIFS COURANTS	0,00	0,00		
Stocks et encours	5 450 251 412,46	484 351 393,33	4 965 900 019,13	5 606 916 340,97
Créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Clients	5 536 082 569,71	1 713 402 532,20	3 822 680 037,51	3 448 794 401,79
Autres débiteurs	1 139 842 768,95	0,00	1 139 842 768,95	1 036 790 150,80
Impôts	524 768 402,40	345 347 828,24	179 420 574,16	256 042 010,23
Autres actif courant	40 666 666,67	0,00	40 666 666,67	18 795 412,47
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	3 018 559 989,19	0,00	3 018 559 989,19	3 018 559 989,19
Trésorerie	6 070 920 199,42	83 275 568,07	5 987 644 631,35	5 198 576 727,01
TOTAL ACTIFS COURANTS	21 781 092 008,80	2 626 377 321,84	19 154 714 686,96	18 584 475 032,46
TOTAL GENERAL ACTIF	56 939 006 956,93	22 017 106 136,25	34 921 900 820,68	31 587 704 405,93

GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2015

BILAN GROUPE

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2015	31/12/2014
Chiffre d'affaires	9 984 043 757,71	9 789 025 905,91
Variation stocks produits finis et en cours	-11 893 123,70	47 596 284,29
Production immobilisée	0,00	0,00
Subvention d'exploitation	0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 972 150 634,01	9 836 622 190,20
Achats consommés	-3 470 479 457,80	-3 017 970 352,54
Services extérieurs et autres consommations	-996 298 147,20	-815 279 475,31
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-4 466 777 605,00	-3 833 249 827,85
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	5 505 373 029,01	6 003 372 362,35
Charges de personnel	-3 056 024 245,03	-3 222 199 202,24
Impôts, taxes et versements assimilés	-166 639 675,94	-205 064 473,74
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	2 282 709 108,04	2 576 108 686,37
Autres produits opérationnels	202 735 842,16	85 434 154,80
Autres charges opérationnelles	-143 865 838,16	-204 467 978,10
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur	-1 328 939 749,35	-1 130 374 262,15
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	421 168 878,85	292 035 551,31
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 433 808 241,54	1 618 736 152,23
Produits financiers	142 454 921,27	106 709 251,37
Charges financières	-132 453 560,20	-157 011 457,30
VI - RESULTAT FINANCIER	10 001 361,07	-50 302 205,93
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 443 809 602,61	1 568 433 946,30
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-328 709 218,00	-309 812 391,00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	15 393 711,92	-90 261 226,37
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	10 738 510 276,29	10 320 801 147,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-9 638 803 603,60	-8 971 918 366,01
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 099 706 672,69	1 348 882 781,67
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 099 706 672,69	1 348 882 781,67
Résultat minoritaires	18 117 370,96	14 686 721,26
part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence	25 993 947,24	114 182 050,29
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 143 817 990,89	1 477 751 553,22

GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2015

BILAN GROUPE

PASSIF	31/12/2015	31/12/2014
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Dotation de l'état	2 586 812 201,59	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 251 816 341,17	11 282 665 927,33
Ecart de réévaluation	145 245 635,13	218 627 945,68
Écart d'équivalence	1 025 006 852,16	778 627 191,02
Résultat Net	1 143 817 990,89	1 477 751 553,22
Autres capitaux propres -report à nouveau	-166 052 299,51	371 301 688,91
Intérêts minoritaires	979 287 855,72	961 690 080,29
TOTAL I	20 465 934 577,15	17 590 664 386,45
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>	0,00	
Emprunts et dettes financières	4 821 513 005,59	3 383 163 695,36
Impôts (différés et provisionnés)	285 333 000,95	267 823 005,95
Autres dettes non courantes	1 061 401 552,48	3 456 705 764,33
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 605 571 934,62	1 381 034 485,26
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	7 773 819 493,64	8 488 726 950,90
<u>PASSIFS COURANTS</u>	0,00	
Fournisseurs et comptes rattachés	1 931 770 182,61	1 460 434 895,94
Impôts	402 507 323,51	363 939 782,75
Autres dettes	3 619 036 497,36	3 055 762 788,63
Trésorerie passif	728 832 746,41	628 175 601,26
TOTAL PASSIF COURANT III	6 682 146 749,89	5 508 313 068,58
TOTAL GENERAL PASSIF	34 921 900 820,68	31 587 704 405,93

2. Passif du Bilan consolidé

UM : DA

PASSIF	31/12/2016	31/12/2015
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotations de l'état	0,00	2 586 812 201,59
Autres fonds propres	8 721 856 492,20	
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 861 813 853,88	12 251 816 341,17
Ecart de réévaluation	1 585 712 860,28	145 245 635,13
Écart d'équivalence	1 037 081 287,61	1 025 006 852,16
Résultat Net	1 509 161 605,06	1 143 817 990,89
Autres capitaux propres -report à nouveau	-1 766 796 831,10	-166 052 299,51
Intérêts minoritaires	1 015 179 929,35	979 287 855,72
TOTAL I	27 464 009 197,27	20 465 934 577,15
<u>PASSIF NON COURANT</u>		
Emprunts et dettes financières	8 973 229 626,56	4 821 513 005,59
Impôts (différés et provisionnés)	17 509 995,00	285 333 000,95
Autres dettes non courantes	1 061 401 552,48	1 061 401 552,48
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 345 087 321,65	1 605 571 934,62
TOTAL PASSIF NON COURANT II	11 397 228 495,69	7 773 819 493,64
<u>PASSIF COURANT</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 430 054 019,90	1 931 770 182,61
Impôts	776 153 641,37	402 507 323,51
Autres dettes	3 512 927 858,77	3 619 036 497,36
Trésorerie passif	810 163 444,41	728 832 746,41
TOTAL PASSIF COURANT III	7 529 298 964,45	6 682 146 749,89
TOTAL GENERAL PASSIF	46 390 536 657,41	34 921 900 820,68

Groupe Sidal Bilan et TCR –Exercice 2016-

1. Actif Bilan consolidé

ACTIF	31/12/2016			31/12/2015
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	115 414 200,00	0,00	115 414 200,00	87 341 040,00
Immobilisations incorporelles	212 104 001,73	195 224 374,97	16 879 626,76	21 588 150,02
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	10 383 338 837,77	0,00	10 383 338 837,77	4 514 492 953,87
Bâtiments	7 329 947 475,94	5 637 047 200,46	1 692 900 275,48	1 649 608 532,26
Autres immobilisations corporelles	15 098 007 460,68	13 798 654 169,79	1 299 353 290,89	1 189 497 235,41
Immobilisations en concession	280 023 210,00	2 252 958,94	277 770 251,06	278 103 983,68
Immobilisations en cours	11 189 299 772,01	0,00	11 189 299 772,01	5 363 985 192,51
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 388 910 621,59	0,00	1 388 910 621,59	1 465 132 799,40
Autres participations et créances rattachées	691 518 175,00	58 940 054,97	632 578 120,03	584 859 076,01
Autres titres immobilisés	3 000 000 000,00	0,00	3 000 000 000,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	154 332 649,23	0,00	154 332 649,23	140 479 615,20
Impôts différés actif	291 018 838,11	0,00	291 018 838,11	472 097 555,36
TOTAL ACTIF NON COURANT	50 133 915 242,06	19 692 118 759,13	30 441 796 482,93	15 767 186 133,72
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 358 574 088,97	629 232 318,65	5 729 341 770,32	4 965 900 019,13
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 547 718 023,80	1 906 769 106,35	3 640 948 917,45	3 822 680 037,51
Autres débiteurs	1 255 466 985,99	377 579,41	1 255 089 406,58	1 139 842 768,95
Impôts	185 798 351,63	11 998 649,03	173 799 702,60	179 420 574,16
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	40 666 666,67
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	3 018 559 989,19
Trésorerie	5 214 275 956,41	83 275 568,07	5 131 000 388,34	5 987 644 631,35
TOTAL ACTIF COURANT	18 580 393 395,99	2 631 653 221,51	15 948 740 174,48	19 154 714 686,96
TOTAL GENERAL ACTIF	68 714 308 638,05	22 323 771 980,64	46 390 536 657,41	34 921 900 820,68

N°100000

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2017 – Actif –					
Actif	Note	31/12/2017			31/12/2016
		Montants bruts	Amortissement ou provisions	Montants nets	
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		115 414 200.00	0.00	115 414 200.00	115 414 200.00
Immobilisations incorporelles		211 701 398.37	198 057 547.42	13 643 850.95	16 879 626.76
Immobilisations corporelles		0.00	0.00	0.00	0.00
Terrains		10 383 338 837.77	0.00	10 383 338 837.77	10 383 338 837.77
Bâtiments		7 525 649 404.61	5 759 342 500.47	1 766 306 904.14	1 692 900 275.48
Autres immobilisations corporelles		15 441 341 953.87	14 088 777 801.58	1 351 564 152.29	1 299 353 290.89
Immobilisations en concession		280 023 210.00	3 661 722.82	276 361 487.18	277 770 251.06
Immobilisations en cours		13 501 512 857.53	0.00	13 501 512 857.53	11 188 299 772.01
Immobilisations financières		0.00	0.00	0.00	0.00
Titres mis en équivalences - entreprises associées		1 466 608 492.92	0.00	1 466 608 492.92	1 388 910 621.59
Autres participations et créances rattachées		691 518 175.00	60 980 880.06	630 537 294.94	632 578 120.03
Autres titres immobilisés		4 000 000 000.00	0.00	4 000 000 000.00	3 000 000 000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		157 814 646.73	0.00	157 814 646.73	154 332 649.23
Impôts différés actif		296 251 741.16	0.00	296 251 741.16	291 018 838.11
TOTAL ACTIFS NON COURANTS		54 071 174 917.96	20 111 820 452.15	33 959 354 465.81	30 441 796 482.93
ACTIFS COURANTS					
Stocks et en-cours		5 512 385 257.34	629 240 249.56	4 883 145 010.78	5 729 341 770.32
Créances et emplois assimilés		0.00	0.00	0.00	0.00
Clients		5 077 251 577.03	1 885 169 800.46	3 192 081 776.57	3 640 948 917.45
Autres débiteurs		1 357 985 866.76	377 579.41	1 357 608 287.35	1 255 089 406.58
Impôts		181 290 731.19	11 998 467.60	169 292 263.58	173 799 702.60
Autres actifs courants		0.00	0.00	0.00	0.00
Disponibilités et assimilés		18 559 989.19	0.00	18 559 989.19	18 559 989.19
Placements et autres actifs financiers courants		0.00	0.00	0.00	0.00
Trésorerie		4 825 205 639.02	86 312 842.07	4 738 892 796.95	5 131 000 388.34
TOTAL ACTIFS COURANTS		16 972 609 050.52	2 613 036 936.10	14 359 572 814.82	15 145 740 174.40
TOTAL GENERAL ACTIF		71 043 863 978.48	22 724 919 388.25	48 318 944 580.23	46 390 536 657.41

SARL

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2017 – Passif –				
PASSIF	Note	31/12/2017	31/12/2016	
CAPITAUX PROPRES				
Capital émis		2 500 000 000.00	2 500 000 000.00	
Dotation de l'état		0.00	0.00	
Autres fonds propres		8 721 856 492.20	8 721 856 492.20	
Primes et réserves (réserves consolidées)		12 991 033 164.36	12 951 813 853.96	
Ecart de réévaluation		1 585 712 860.28	1 585 712 860.28	
Ecart d'équivalence		955 727 524.41	1 037 081 287.51	
Résultat Net		1 376 295 647.88	1 590 161 605.06	
Autres capitaux propres - report à nouveau		-1 080 714 611.43	-1 786 796 831.10	
Intérêts minoritaires		881 619 880.04	1 015 179 629.35	
TOTAL I		27 931 531 057.74	27 464 089 197.27	
PASSIFS NON COURANTS				
Emprunts et dettes financières		10 894 062 058.08	8 973 229 626.56	
Impôts (différés et provisionnés)		17 009 980.00	17 009 980.00	
Autres dettes non courantes		1 059 952 768.80	1 061 401 552.48	
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 346 632 170.47	1 345 087 321.65	
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		13 318 697 612.35	11 397 226 496.69	
PASSIFS COURANTS				
Fournisseurs et comptes rattachés		1 436 731 268.94	2 430 054 019.90	
Impôts		726 697 526.43	776 153 641.37	
Autres dettes		4 107 579 876.09	3 512 827 858.77	
Trésorerie passif		787 767 247.08	810 163 444.41	
TOTAL PASSIF COURANT III		7 060 715 920.14	7 529 298 964.45	
TOTAL GENERAL PASSIF		48 318 944 580.23	46 390 536 657.41	

SARL

Tableau des comptes du résultat consolidé des filiales du Groupe et Participations Minoritaires au 31/12/2017 – TCR				
TABEAU DES COMPTES DE RESULTAT	Note	31/12/2017	31/12/2016	
Chiffre d'affaires		10 285 897 771.06	10 223 411 484.28	
Variation stocks produits finis et en cours		-558 329 961.16	265 063 623.51	
Production immobilisée		0.00	0.00	
Subvention d'exploitation		0.00	0.00	
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 727 567 809.90	10 488 975 107.79	
Achats consommés		-3 755 793 245.73	-3 663 777 474.24	
Services extérieurs et autres consommations		-1 002 621 754.72	-928 780 069.72	
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE		-4 758 415 000.45	-4 592 557 563.96	
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		4 969 152 809.45	5 896 417 543.83	
Charges de personnel		-2 869 108 087.05	-3 023 474 168.42	
Impôts, taxes et versements assimilés		-167 524 872.66	-173 817 524.53	
IV - EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 915 519 849.74	2 699 225 850.88	
Autres produits opérationnels		120 876 686.93	72 651 701.08	
Autres charges opérationnelles		-58 405 988.66	-99 258 043.60	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		-868 249 692.56	-1 299 102 638.36	
Reprises sur pertes de valeurs et provisions		370 503 844.60	719 827 105.07	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		1 489 241 680.00	2 083 143 975.07	
Produits financiers		163 571 611.87	183 271 195.24	
Charges financières		-164 840 374.12	-177 710 456.40	
VI - RESULTAT FINANCIER		-1 268 762.25	5 560 738.84	
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)		1 478 972 917.80	2 098 704 713.91	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-277 583 315.80	-626 653 272.00	
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires		7 032 819.01	-96 986 328.41	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 362 516 933.30	11 464 625 109.18	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-9 168 160 152.51	-9 897 587 338.86	
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 194 356 780.79	1 567 037 770.32	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)				
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)				
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	0.00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 194 356 780.79	1 567 037 770.32	
Résultat minoritaires		85 189 898.58	4 426 500.76	
part dans le Résultat dans Sites mises en équivalence		96 748 968.51	-62 302 666.02	
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 376 295 647.88	1 509 161 605.06	

2.1. Actif du Bilan (Consolidé Groupe)

UM : DA

ACTIF	31/12/2018			31/12/2017
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	115 414 200,00	0,00	115 414 200,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	378 857 436,59	239 123 450,08	139 733 986,51	13 643 850,95
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	2 391 687 791,42	0,00	2 391 687 791,42	10 383 338 837,77
Bâtiments	7 584 297 976,37	5 271 308 688,28	2 312 989 288,09	1 766 306 904,14
Autres immobilisations corporelles	18 277 440 502,83	14 301 350 363,06	3 976 090 139,77	1 351 564 152,29
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	276 361 487,38
Immobilisations en cours	10 759 890 495,72	0,00	10 759 890 495,72	13 501 512 857,53
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 433 217 458,23	0,00	1 433 217 458,23	1 466 608 492,92
Autres participations et créances rattachées	685 893 175,00	462 033 246,90	223 859 928,10	630 537 294,94
Autres titres immobilisés	3 000 000 000,00	0,00	3 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	152 869 240,73	0,00	152 869 240,73	157 814 646,73
Impôts différés actif	324 860 044,51	0,00	324 860 044,51	296 251 741,16
TOTAL ACTIF NON COURANT	45 104 428 321,40	20 273 815 748,32	24 830 612 573,08	33 959 354 465,81
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 956 065 304,74	667 793 354,53	6 288 271 950,21	4 883 145 010,78
Créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Clients	5 578 018 586,28	1 897 005 360,67	3 681 013 225,61	3 192 081 776,57
Autres débiteurs	1 391 498 314,49	7 500,00	1 391 490 814,49	1 357 618 287,35
Impôts	240 704 481,51	11 998 830,46	228 705 651,05	169 292 263,58
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	3 218 125 424,65	82 435 666,36	3 135 689 758,29	4 738 892 796,95
TOTAL ACTIF COURANT	17 402 972 100,86	2 659 240 712,02	14 743 731 388,84	14 359 590 124,42
TOTAL GENERAL ACTIF	62 507 400 422,26	22 933 056 460,34	39 574 343 961,92	48 318 944 590,23

2

2.2. Passif du Bilan (Consolidé Groupe)

UM : DA

PASSIF	31/12/2018	31/12/2017
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotation de l'état	0,00	0,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	8 721 856 492,20
Primes et réserves -(réserves consolidées)	13 461 406 696,77	12 991 033 164,36
Ecart de réévaluation	1 272 192 408,65	1 585 712 860,28
Écart d'équivalence	1 016 986 928,55	955 727 524,41
Résultat Net	1 174 214 390,98	1 376 295 647,88
Autres capitaux propres -report à nouveau	-866 679 031,92	-1 080 714 611,43
Intérêts minoritaires	826 612 003,56	881 619 980,04
TOTAL I	19 796 410 396,58	27 931 531 057,74
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 923 905 958,66	10 894 562 658,08
Impôts (différés et provisionnés)	19 887 217,01	17 509 995,00
Autres dettes non courantes	593 645 268,24	1 059 992 788,80
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 433 885 167,65	1 346 632 170,47
TOTAL PASSIF NON COURANT II	12 971 323 611,56	13 318 697 612,35
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 249 615 538,04	1 436 731 269,94
Impôts	201 334 246,61	726 697 526,43
Autres dettes	3 734 753 856,30	4 107 579 876,69
Trésorerie passif	620 906 312,83	797 707 247,08
TOTAL PASSIF COURANT III	6 806 609 953,78	7 068 715 920,14
TOTAL GENERAL PASSIF	39 574 343 961,92	48 318 944 590,23

3. Tableau de Compte de Résultats consolidé

UM : DA

TABEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2016	31/12/2015	R/O	Evolution 2016/2015
Chiffre d'affaires	10 223 411 484,28	9 984 043 757,71	86,31%	2,40%
Variation stocks produits finis et en cours	265 663 623,51	-11 893 123,70	458,59%	-2333,76%
Production immobilisée	0,00	0,00		
Subvention d'exploitation	0,00	0,00		
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	10 489 075 107,79	9 972 150 634,01	88,13%	5,18%
Achats consommés	-3 663 777 474,24	-3 470 479 457,80	94,99%	5,57%
Services extérieurs et autres consommations	-928 780 089,72	-996 298 147,20	105,49%	-6,78%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-4 592 557 563,96	-4 466 777 605,00	96,94%	2,82%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	5 896 517 543,83	5 505 373 029,01	82,30%	7,10%
Charges de personnel	-3 023 474 168,42	-3 056 024 245,03	95,38%	-1,07%
Impôts, taxes et versements assimilés	-173 817 524,53	-166 639 675,94	124,52%	4,31%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	2 699 225 850,88	2 282 709 108,04	70,01%	18,25%
Autres produits opérationnels	72 651 701,08	202 735 842,16	59,17%	-64,16%
Autres charges opérationnelles	-99 258 043,60	-143 865 838,16	54,72%	-31,01%
Dotations aux amortissements provisions et pertes de valeur	-1 299 102 638,36	-1 328 939 749,35	125,64%	-2,25%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	719 627 105,07	421 168 878,85	1195,39%	70,86%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	2 093 143 975,07	1 433 808 241,54	74,14%	45,98%
Produits financiers	183 271 195,24	142 454 921,27	225,48%	28,65%
Charges financières	-177 710 456,40	-132 453 560,20	118,08%	34,17%
VI - RESULTAT FINANCIER	5 560 738,84	10 001 361,07	-8,03%	-44,40%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	2 098 704 713,91	1 443 809 602,61	76,21%	45,36%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-628 653 272,00	-328 709 218,00	117,17%	91,25%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-96 986 328,41	15 393 711,92		-730,04%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 464 625 109,18	10 738 510 276,29	94,23%	6,76%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-9 897 587 338,86	-9 638 803 603,60	99,48%	2,68%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 567 037 770,32	1 099 706 672,69	70,67%	42,50%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)				
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)				
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00		
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 567 037 770,32	1 099 706 672,69	70,67%	42,50%
Résultats minoritaires	4 426 500,76	18 117 370,96	78,32%	-75,57%
Part dans le Résultat des Sociétés mises en équivalence	-62 302 666,02	25 993 947,24		-339,68%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 509 161 605,06	1 143 817 990,89	67,88%	31,94%

2.3. Tableau de Compte de Résultats (Consolidé Groupe)

UM : DA

TABEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2018	31/12/2017	R/O	Evol. 2018/2017
Chiffre d'affaires	10 317 577 775,54	10 265 897 771,06	88,10%	0,50%
Variation stocks produits finis et en cours	272 122 098,95	-558 329 961,16	52,76%	148,74%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	10 589 699 874,49	9 707 567 809,90	86,61%	9,09%
Achats consommés	-4 624 142 242,57	-3 755 793 245,73	109,60%	23,12%
Services extérieurs et autres consommations	-1 067 499 186,54	-1 002 621 754,72	100,13%	6,47%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 691 641 429,11	-4 758 415 000,45	107,69%	19,61%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 898 058 445,38	4 949 152 809,45	70,56%	-1,03%
Charges de personnel	-3 329 762 210,93	-2 866 108 087,05	104,82%	16,18%
Impôts, taxes et versements assimilés	-169 982 582,04	-167 524 872,66	94,54%	1,47%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 398 313 652,41	1 915 519 849,74	39,00%	-27,00%
Autres produits opérationnels	1 159 167 515,64	120 876 666,93	7418,71%	858,97%
Autres charges opérationnelles	-188 852 963,84	-58 405 988,66	319,38%	223,35%
Dotations aux amortissements provisions et pertes de valeur	-1 454 793 798,08	-868 249 692,56	89,39%	67,55%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	380 039 983,32	370 500 844,60	559,38%	2,57%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 293 874 389,45	1 480 241 680,05	65,27%	-12,59%
Produits financiers	200 013 164,65	163 571 611,87	199,85%	22,28%
Charges financières	-254 951 764,57	-164 840 374,12	194,88%	54,67%
VI - RESULTAT FINANCIER	-54 938 599,92	-1 268 762,25	178,72%	4230,09%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 238 935 789,53	1 478 972 917,80	63,48%	-16,23%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-127 206 062,00	-277 583 318,00	1180,37%	-54,17%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-21 232 781,46	7 032 819,01	571,46%	-401,91%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	12 328 920 538,10	10 362 516 933,30	99,34%	18,98%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-11 195 958 029,11	-9 168 160 152,51	106,98%	22,12%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 132 962 508,99	1 194 356 780,79	58,26%	-5,14%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 132 962 508,99	1 194 356 780,79	58,26%	-5,14%
Résultats minoritaires	44 778 352,30	85 189 898,58	/	-47,44%
Part dans le Résultat des Sociétés mises en équivalence	-3 526 470,31	96 748 968,51	/	-103,64%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 174 214 390,98	1 376 295 647,88	60,38%	-14,68%

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2019 – ACTIF –
« APRES RETRAITEMENTS »

ACTIF	31/12/19			31/12/18
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564.00		141 648 564.00	115 414 200.00
Immobilisations incorporelles	465 669 052.05	291 611 807.29	174 057 244.76	139 733 986.51
Immobilisations corporelles				
Terrains	3 805 721 423.42		3 805 721 423.42	2 391 687 791.42
Bâtiments	13 199 283 086.61	5 707 118 136.67	7 492 164 949.94	2 312 989 288.09
Autres immobilisations corporelles	20 621 201 809.67	14 989 073 641.21	5 632 128 168.46	3 976 090 139.77
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	3 580 260 802.98		3 580 260 802.98	10 759 890 495.72
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	2 960 993 718.84		2 960 993 718.84	1 433 217 458.23
Autres participations et créances rattachées	102 167 575.00	53 407 519.13	48 760 055.87	223 859 928.10
Autres titres immobilisés	2 500 000 000.00		2 500 000 000.00	3 000 000 000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	107 512 187.56		107 512 187.56	152 869 240.73
Impôts différés actif	329 960 563.53		329 960 563.53	324 860 044.51
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	47 814 418 783.66	21 041 211 104.30	26 773 207 679.36	24 830 612 573.08
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	7 449 789 735.69	562 259 114.50	6 887 530 621.19	6 288 271 950.21
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 073 699 027.73	1 896 165 287.33	3 177 533 740.40	3 681 013 225.61
Autres débiteurs	1 436 866 591.79	7 500.00	1 436 859 091.79	1 391 490 814.49
Impôts	222 336 344.63		222 336 344.63	228 705 651.05
Autres actif courant				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989.19		18 559 989.19	18 559 989.19
Trésorerie	2 000 587 077.07	82 435 666.36	1 918 151 410.71	3 135 689 758.29
TOTAL ACTIFS COURANTS	16 201 838 766.10	2 540 867 568.19	13 660 971 197.91	14 743 731 388.84
TOTAL GENERAL ACTIF	64 016 257 549.76	23 582 078 672.49	40 434 178 877.27	39 574 343 961.92

**Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2019 – TCR –
« APRES RETRAITEMENTS »**

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2019	31/12/2018
Chiffre d'affaires	9 392 750 935.10	10 317 577 775.54
Variation stocks produits finis et en cours	1 085 935 007.08	272 122 098.95
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	10 478 685 942.18	10 589 699 874.49
Achats consommés	-4 577 729 592.68	-4 624 142 242.57
Services extérieurs et autres consommations	-1 113 922 480.89	-1 067 499 186.54
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 691 652 073.57	-5 691 641 429.11
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 787 033 868.61	4 898 058 445.38
Charges de personnel	-3 514 951 683.35	-3 329 762 210.93
Impôts, taxes et versements assimilés	-154 310 399.06	-169 982 582.04
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 117 771 786.20	1 398 313 652.41
Autres produits opérationnels	687 941 345.57	1 159 167 515.64
Autres charges opérationnelles	-75 628 723.04	-188 852 963.84
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 399 508 839.03	-1 454 793 798.08
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	664 533 494.03	380 039 983.32
V - RESULTAT OPERATIONNEL	995 270 118.85	1 293 874 389.45
Produits financiers	152 968 301.58	200 013 164.65
Charges financières	-343 123 098.91	-254 951 764.57
VI - RESULTAT FINANCIER	-190 154 797.33	-54 938 599.92
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	805 954 266.41	1 238 935 789.53
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-77 823 533.00	-127 206 062.00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	5 579 922.73	-21 232 781.46
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 984 129 083.37	12 328 920 538.10
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-11 262 578 272.69	-11 195 958 029.11
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	721 550 810.68	1 132 962 508.99
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	721 550 810.68	1 132 962 508.99
Résultat minoritaires	19 736 411.44	44 778 352.30
part dans les Résultats nets des sociétés mises en équivalence	52 226 781.96	-3 526 470.31
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	793 514 004.08	1 174 214 390.98

GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2020

BILAN CONSOLIDE DES FILIALES DU GROUPE ET PARTICIPATIONS MINORITAIRES

ACTIF	31/12/2020			31/12/2019
	MONTANTS BRUTS	AMORTIS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	468 576 191,02	343 249 100,26	125 327 090,76	174 057 244,76
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	4 398 481 823,42	0,00	4 398 481 823,42	3 805 721 423,42
Bâtiments	13 261 407 322,31	5 844 143 212,84	7 417 264 109,47	7 492 164 949,84
Autres immobilisations corporelles	20 778 518 111,59	15 362 335 010,82	5 416 183 100,77	5 632 128 168,46
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 523 900 855,21	0,00	3 523 900 855,21	3 580 280 802,98
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	2 134 015 175,22	0,00	2 134 015 175,22	2 980 993 718,84
Autres participations et créances rattachées	335 939 575,00	59 416 028,43	276 523 546,57	48 780 055,87
Autres titres immobilisés	2 002 300 000,00	0,00	2 002 300 000,00	2 500 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	14 614 749,45	0,00	14 614 749,45	107 512 187,56
Impôts différés actif	352 717 827,73	0,00	352 717 827,73	329 660 563,53
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	47 412 920 234,95	23 609 343 027,35	23 803 576 942,60	26 972 208 679,38
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	7 191 892 769,17	641 539 237,02	6 550 353 532,15	6 887 530 621,19
Créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Clients	5 911 959 706,26	1 887 229 726,08	4 024 729 980,18	3 177 533 740,40
Autres débiteurs	1 316 384 098,39	7 500,00	1 316 376 598,39	1 436 859 091,79
Impôts	188 887 081,60	0,00	188 887 081,60	222 336 344,63
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	2 868 002 018,68	82 435 666,36	2 785 566 352,32	1 918 151 410,71
TOTAL ACTIFS COURANTS	17 465 705 563,29	912 975 603,46	16 552 729 748,93	13 397 974 107,51
TOTAL GENERAL ACTIF	64 878 625 800,24	24 529 318 630,81	40 356 306 691,53	40 369 182 786,89



Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2019 – PASSIF –
« APRES RETRAITEMENTS »

PASSIF	31/12/2019	31/12/2018
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis	2 500 000 000.00	2 500 000 000.00
Dotation de l'état		
Autres fonds propres	411 677 000.00	411 677 000.00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	14 047 153 641.65	13 461 406 696.77
Ecart de réévaluation	2 686 777 592.57	1 272 192 408.65
Écart d'équivalence	1 905 284 336.88	1 016 986 928.55
Résultat Net	793 514 004.08	1 174 214 390.98
Autres capitaux propres -report à nouveau	-1 178 074 235.34	-866 679 031.92
Intérêts minoritaires	609 971 657.90	826 612 003.56
TOTAL I	21 776 278 416.42	19 796 410 396.58
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>		
Emprunts et dettes financières	10 403 266 267.81	10 923 905 958.66
Impôts (différés et provisionnés)	21 011 203.32	19 887 217.01
Autres dettes non courantes	593 645 268.24	593 645 268.24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 446 788 017.73	1 433 885 167.65
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	12 464 710 757.10	12 971 323 611.56
<u>PASSIFS COURANTS</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 556 885 668.31	2 249 615 538.04
Impôts	116 625 268.50	201 334 246.61
Autres dettes	3 708 972 235.69	3 734 753 856.30
Trésorerie passif	810 706 531.25	620 906 312.83
TOTAL PASSIF COURANT III	6 193 189 703.75	6 806 609 953.78
TOTAL GENERAL PASSIF	40 434 178 877.27	39 574 343 961.92

Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2020

BILAN CONSOLIDE DES FILIALES DU GROUPE ET PARTICIPATIONS MINORITAIRES

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2020	31/12/2019
Chiffre d'affaires	9 809 929 760,98	9 392 750 935,10
Variation stocks produits finis et en cours	264 531 468,40	1 085 935 007,08
Production immobilisée	0,00	0,00
Subvention d'exploitation	0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	10 074 461 229,38	10 478 685 942,18
Achats consommés	-4 245 356 684,94	-4 577 729 592,68
Services extérieurs et autres consommations	-910 765 524,13	-1 113 922 480,89
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 156 122 209,07	-5 691 652 073,57
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	4 918 339 020,31	4 787 033 868,61
Charges de personnel	-3 609 396 024,60	-3 514 951 683,35
Impôts, taxes et versements assimilés	-201 768 850,04	-154 310 399,06
IV - EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 107 174 145,67	1 117 771 786,20
Autres produits opérationnels	205 038 628,28	687 941 345,58
Autres charges opérationnelles	-109 057 603,07	-75 628 723,04
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 088 338 701,82	-1 399 508 839,03
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	214 605 132,80	664 533 494,03
V - RESULTAT OPERATIONNEL	329 421 601,86	395 109 063,74
Produits financiers	129 016 705,12	152 968 301,58
Charges financières	-154 762 522,08	-343 123 098,91
VI - RESULTAT FINANCIER	-25 745 816,96	-190 154 797,33
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	303 675 784,90	804 954 266,41
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-88 374 651,00	-77 823 533,00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-19 069 142,98	5 579 922,73
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	10 623 121 695,58	11 984 129 083,37
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 388 751 418,70	-11 262 578 272,69
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	234 370 276,88	721 550 810,68
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	234 370 276,88	721 550 810,68
Résultat minoritaires	-592 334,84	19 736 411,44
part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence	-43 841 600,71	52 226 781,96
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	189 936 341,33	793 514 004,08



2.1. Actif du Bilan (Consolidé Groupe) :

1

ACTIF	31/12/2021			31/12/2020
	MONTANTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT :				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	468 576 191,02	394 405 777,42	74 170 413,60	125 327 090,76
Immobilisations corporelles				
Terrains	4 398 481 823,42	0,00	4 398 481 823,42	4 398 481 823,42
Bâtiments	13 339 694 443,48	5 997 599 674,29	7 342 094 769,19	7 417 264 109,47
Autres immobilisations corporelles	20 801 612 806,89	15 297 937 668,60	5 503 675 138,29	5 416 183 100,77
Immobilisations en concession	322 740 000,00	0,00	322 740 000,00	0,00
Immobilisations en cours	3 850 372 946,09	0,00	3 850 372 946,09	3 523 900 855,21
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	2 418 384 302,29	0,00	2 418 384 302,29	2 134 015 175,22
Autres participations et créances rattachées	44 667 575,00	0,00	44 667 575,00	276 523 546,57
Autres titres immobilisés	2 001 000 000,00	0,00	2 001 000 000,00	2 002 300 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	51 251 159,52	0,00	51 251 159,52	14 614 749,45
Impôts différés actif	244 899 794,64	0,00	244 899 794,64	352 717 927,73
TOTAL ACTIF NON COURANT	48 083 329 606,35	21 689 943 120,31	26 393 386 486,04	25 802 976 942,60
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	10 543 599 209,86	738 647 724,91	9 804 951 484,95	6 550 453 532,15
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 327 265 862,11	1 976 357 046,12	3 350 908 815,99	4 024 729 980,18
Autres débiteurs	1 302 863 667,38	7 500,00	1 302 856 167,38	1 316 376 598,39
Impôts	170 411 184,88	0,00	170 411 184,88	188 887 081,60
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	3 852 847 170,60	82 435 666,36	3 770 411 504,24	2 785 566 352,32
TOTAL ACTIF COURANT	21 215 547 084,02	2 797 447 937,39	18 418 099 146,63	14 884 573 533,83
TOTAL GENERAL ACTIF	69 298 876 690,37	24 487 391 057,70	44 811 485 632,67	40 687 550 476,43

GRUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2020

BILAN CONSOLIDE DES FILIALES DU GROUPE ET PARTICIPATIONS MINORITAIRES

PASSIF	31/12/2020	31/12/2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotation de l'état	0,00	0,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	14 634 151 624,90	14 047 153 641,65
Ecart de réévaluation	3 063 429 710,86	2 686 752 011,24
Écart d'équivalence	1 408 146 175,93	1 905 284 336,88
Résultat Net	189 936 341,33	793 514 004,08
Autres capitaux propres -report à nouveau	-797 268 702,03	-1 178 074 235,34
Intérêts minoritaires	824 482 635,96	609 971 657,90
TOTAL I	22 234 554 786,95	21 776 278 416,42
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	10 404 842 508,14	10 403 266 267,81
Impôts (différés et provisionnés)	24 094 670,27	21 011 203,32
Autres dettes non courantes	0,00	593 645 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 626 040 712,04	1 446 788 017,73
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	12 054 977 890,45	12 464 940 757,10
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 247 407 073,70	1 556 885 668,31
Impôts	175 915 917,23	116 625 268,50
Autres dettes	4 052 684 542,80	3 708 972 235,69
Trésorerie passif	922 010 265,30	810 706 531,25
TOTAL PASSIF COURANT III	6 398 017 799,03	6 182 189 703,75
TOTAL GENERAL PASSIF	40 687 550 476,43	40 434 478 877,27

2.3. Tableau de Compte de Résultats (Consolidé Groupe) :

UM : DA

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2021	31/12/2020	Evolution 2021/2020
Chiffre d'affaires	10 211 439 983,73	9 809 929 760,98	4,09%
Variation stocks produits finis et en cours	997 900 766,87	264 531 468,40	277,23%
Production immobilisée	0,00	0,00	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	11 209 340 750,60	10 074 461 229,38	11,26%
Achats consommés	-4 999 154 719,75	-4 245 356 684,94	17,76%
Services extérieurs et autres consommations	-1 067 885 794,68	-910 765 524,13	17,25%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-6 067 040 514,43	-5 156 122 209,07	17,67%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	5 142 300 236,17	4 918 339 020,31	4,55%
Charges de personnel	-3 944 240 090,42	-3 609 396 024,60	9,28%
Impôts, taxes et versements assimilés	-162 116 139,62	-201 768 850,04	-19,65%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 035 944 006,13	1 107 174 145,67	-6,43%
Autres produits opérationnels	175 408 940,73	205 038 628,28	-14,45%
Autres charges opérationnelles	-75 130 256,23	-109 057 603,07	-31,11%
Dotations aux amortissements provisions et pertes de valeur	-1 036 215 417,74	-1 088 338 701,82	-4,79%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	326 911 529,02	214 605 132,80	52,33%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	426 918 801,91	329 421 601,86	29,60%
Produits financiers	177 090 776,00	129 016 705,12	37,26%
Charges financières	-105 692 416,20	-154 762 522,08	-31,71%
VI - RESULTAT FINANCIER	71 398 359,80	-25 745 816,96	-377,32%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	498 317 161,71	303 675 784,90	64,10%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-100 897 797,00	-88 374 651,00	14,17%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	25 670 878,24	-19 069 142,98	-234,62%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 888 751 996,35	10 623 121 695,58	11,91%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-11 517 003 509,88	-10 388 751 418,70	10,86%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	371 748 486,47	234 370 276,88	58,62%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	371 748 486,47	234 370 276,88	58,62%
Résultats minoritaires	19 855 956,80	-592 334,84	-3452,15%
Part dans le résultat des Sociétés mises en équivalence	-342 909 738,46	-43 841 600,71	682,16%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	48 694 704,82	189 936 341,33	-74,36%

2.2. Passif du Bilan (Consolidé Groupe) :

UM: DA

PASSIF	31/12/2021	31/12/2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotation de l'état	411 677 000,00	0,00
Autres fonds propres	0,00	411 677 000,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	15 318 040 327,17	14 634 151 624,90
Ecart de réévaluation	3 055 720 451,96	3 063 429 710,86
Écart d'équivalence	1 838 063 594,82	1 408 146 175,93
Résultat Net	48 694 704,82	189 936 341,33
Autres capitaux propres -report à nouveau	-1 097 023 529,49	-797 268 702,03
Intérêts minoritaires	837 395 665,76	824 482 635,96
TOTAL I	22 912 568 215,05	22 234 554 786,95
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	13 825 430 092,80	10 404 842 508,14
Impôts (différés et provisionnés)	7 112 411,32	24 094 670,27
Autres dettes non courantes	322 740 000,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 021 362 673,15	1 626 040 712,04
TOTAL PASSIF NON COURANT II	15 176 645 177,27	12 054 977 890,45
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 207 198 255,47	1 247 407 073,70
Impôts	121 945 175,14	175 915 917,23
Autres dettes	4 038 233 979,11	4 052 684 542,80
Trésorerie passif	354 894 830,63	922 010 265,30
TOTAL PASSIF COURANT III	6 722 272 240,35	6 398 017 799,03
TOTAL GENERAL PASSIF	44 811 485 632,67	40 687 550 476,43

Direction des Finances et de la Comptabilité /Groupe Industriel SAIDAL Spa

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2022 – PASSIF –
« APRES RETRAITEMENTS »

PASSIF	31/12/22	31/12/21
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000.00	2 500 000 000.00
Dotation de l'état	411 677 000.00	411 677 000.00
Autres fonds propres	0.00	0.00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	15 796 006 288.78	15 318 040 327.17
Ecart de réévaluation	3 055 720 451.96	3 055 720 451.96
Écart d'équivalence	1 463 082 352.04	1 838 063 594.82
Résultat Net	-2 987 159 711.62	48 694 704.82
Autres capitaux propres -report à nouveau	-2 092 312 082.35	-1 097 023 529.49
Intérêts minoritaires	818 357 587.56	837 395 665.76
TOTAL I	18 965 371 886.37	22 912 568 215.05
PASSIFS NON COURANTS	0.00	
Emprunts et dettes financières	14 259 371 288.67	13 825 430 092.80
Impôts (différés et provisionnés)	7 110 987.15	7 112 411.32
Autres dettes non courantes	316 872 000.00	322 740 000.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 028 540 134.63	1 021 362 673.15
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	15 611 894 410.45	15 176 645 177.27
PASSIFS COURANTS	0.00	
Fournisseurs et comptes rattachés	3 293 487 276.35	2 207 198 255.47
Impôts	125 547 764.68	121 945 175.14
Autres dettes	5 080 009 086.66	4 038 233 979.11
Trésorerie passif	1 804 489 875.23	354 894 830.63
TOTAL PASSIF COURANT III	10 303 534 002.92	6 722 272 240.35
TOTAL GENERAL PASSIF	44 880 800 299.74	44 811 485 632.67



Direction des Finances et de la Comptabilité /Groupe Industriel SAIDAL Spa

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2022 – TCR –
« APRES RETRAITEMENTS »

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/22	31/12/21
Chiffre d'affaires	15 518 343 549.99	10 211 439 983.73
Variation stocks produits finis et en cours	1 916 701 144.87	997 900 766.87
Production immobilisée	0.00	0.00
Subvention d'exploitation	0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	17 435 044 694.86	11 209 340 750.60
Achats consommés	-10 304 903 076.96	-4 999 154 719.75
Services extérieurs et autres consommations	-1 250 061 996.09	-1 067 885 794.68
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-11 554 965 073.05	-6 067 040 514.43
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	5 880 079 621.81	5 142 300 236.17
Charges de personnel	-3 943 686 171.34	-3 944 240 090.42
Impôts, taxes et versements assimilés	-136 922 185.18	-162 116 139.62
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 799 471 265.29	1 035 944 006.13
Autres produits opérationnels	111 250 981.17	175 408 940.73
Autres charges opérationnelles	-157 427 854.84	-75 130 256.23
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-4 476 289 679.29	-1 036 215 417.74
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	261 601 989.89	326 911 529.02
V - RESULTAT OPERATIONNEL	-2 461 393 297.78	426 918 801.91
Produits financiers	145 902 545.02	177 090 776.00
Charges financières	-520 845 400.17	-105 692 416.20
VI - RESULTAT FINANCIER	-374 942 855.15	71 398 359.80
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	-2 836 336 152.93	498 317 161.71
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-20 000.00	-100 897 797.00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	1 525 656.79	25 670 878.24
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	17 953 800 210.94	11 888 751 996.35
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-20 791 682 020.66	-11 517 003 509.88
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-2 837 881 809.72	371 748 486.47
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0.00	0.00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-2 837 881 809.72	371 748 486.47
Résultat minoritaires	-2 178 182.54	19 855 956.80
part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence	-147 099 719.36	-342 909 738.46
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-2 987 159 711.62	48 694 704.82

Commissariat Aux Comptes « Exercice clos le 31/12/2023 »

Rapport général de certification des Etats financiers Consolidés – Groupe SAIDAL Spa

Actif consolidé des filiales du Groupe et participations minoritaires au 31/12/2023 après retraitement

Désignation	Brut 2023	AMORT/PROV	Net 2023	Net 2022
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	570 202 071,69	485 445 295,01	84 756 776,68	122 062 837,32
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	4 398 481 823,42	0,00	4 398 481 823,42	4 398 481 823,42
Bâtiments	13 721 673 991,01	6 436 244 092,22	7 285 429 898,79	7 334 722 260,58
Autres immobilisations corporelles	21 793 950 051,18	15 887 057 529,85	5 906 892 521,33	5 628 621 109,75
Immobilisations en concession	305 136 000,00	0,00	305 136 000,00	316 872 000,00
Immobilisations en cours	4 880 968 650,41	0,00	4 880 968 650,41	4 410 193 665,04
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences – entreprises associées.	2 279 647 052,62	0,00	2 279 647 052,62	2 218 965 232,68
Autres participations et créances rattachées	44 657 575,00	0,00	44 657 575,00	-108 983 412,24
Autres titres immobilisés	102 000 000,00	0,00	102 000 000,00	1 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	232 616 991,36	0,00	232 616 991,36	33 330 823,74
Impôts différés actif	324 229 113,15	0,00	324 229 113,15	244 260 019,92
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	48 795 211 883,84	22 808 746 917,08	25 986 464 966,76	25 740 174 924,21
ACTIFS COURANTS	0,00	0,00		
Stocks et encours	13 074 395 567,79	4 016 416 801,12	9 057 978 766,67	6 453 249 221,43
Créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Clients	10 672 792 200,54	2 202 008 361,89	8 470 783 838,65	7 072 433 343,72
Autres débiteurs	1 334 889 869,65	0,00	1 334 889 869,65	1 468 499 117,14
Impôts	444 517 344,45	0,00	444 517 344,45	335 215 938,20
Autres actif courant	26 125 000,00	0,00	26 125 000,00	0,00
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	4 061 180 494,40	82 435 666,36	3 978 744 828,04	3 792 667 765,85
TOTAL ACTIFS COURANTS	29 632 460 466,02	6 300 860 829,37	23 331 599 636,65	19 140 625 375,53
TOTAL GENERAL ACTIF	78 427 672 349,86	29 109 607 746,45	49 318 064 603,41	44 880 800 299,74



Mohamed CHOUDER
Expert comptable
commissaire aux comptes

Direction des Finances et de la Comptabilité /Groupe Industriel SAIDAL Spa

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2022 – ACTIF –
« APRES RETRAITEMENTS »

ACTIF	31/12/22			31/12/21
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564.00	0.00	141 648 564.00	141 648 564.00
Immobilisations incorporelles	568 182 071.69	446 119 234.37	122 062 837.32	74 170 413.60
Immobilisations corporelles	0.00	0.00	0.00	0.00
Terrains	4 398 481 823.42	0.00	4 398 481 823.42	4 398 481 823.42
Bâtiments	13 528 529 989.50	6 193 807 728.92	7 334 722 260.58	7 342 094 769.19
Autres immobilisations corporelles	21 173 669 435.11	15 545 048 325.36	5 628 621 109.75	5 503 675 138.29
Immobilisations en concession	316 872 000.00	0.00	316 872 000.00	322 740 000.00
Immobilisations en cours	4 410 193 665.04	0.00	4 410 193 665.04	3 850 372 946.09
Immobilisations financières	0.00	0.00	0.00	0.00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	2 218 965 232.68	0.00	2 218 965 232.68	2 418 384 302.29
Autres participations et créances rattachées	44 667 575.00	153 650 987.24	-108 983 412.24	44 667 575.00
Autres titres immobilisés	1 000 000 000.00	0.00	1 000 000 000.00	2 001 000 000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	33 330 823.74	0.00	33 330 823.74	51 251 159.52
Impôts différés actif	244 260 019.92	0.00	244 260 019.92	244 899 794.64
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	48 078 801 200.10	22 338 626 275.89	25 740 174 924.21	26 393 386 486.04
ACTIFS COURANTS	0.00	0.00		
Stocks et encours	10 529 211 735.74	4 075 962 514.31	6 453 249 221.43	9 804 951 484.95
Créances et emplois assimilés	0.00	0.00	0.00	0.00
Clients	9 256 533 457.23	2 184 100 113.51	7 072 433 343.72	3 350 908 815.99
Autres débiteurs	1 468 506 617.14	7 500.00	1 468 499 117.14	1 302 856 167.38
Impôts	335 215 938.20	0.00	335 215 938.20	170 411 184.88
Autres actif courant	0.00	0.00	0.00	0.00
Disponibilités et assimilés	0.00	0.00	0.00	0.00
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989.19	0.00	18 559 989.19	18 559 989.19
Trésorerie	3 875 103 432.21	82 435 666.36	3 792 667 765.85	3 770 411 504.24
TOTAL ACTIFS COURANTS	25 483 131 169.71	6 342 505 794.18	19 140 625 375.53	18 418 099 146.63
TOTAL GENERAL ACTIF	73 561 932 369.81	28 681 132 070.07	44 880 800 299.74	44 811 485 632.67

Commissariat Aux Comptes « Exercice clos le 31/12/2023 »
Rapport général de certification des Etats financiers Consolidés – Groupe SAIDAL Spa

Compte de résultat consolidé des filiales du Groupe et participations minoritaires au 31/12/2023 après retraitement

Désignation	EX 2023	EX 2022
Chiffre d'affaires	19 410 065 548,95	15 518 343 549,99
Variation stocks produits finis et en cours	1 058 796 924,81	1 916 701 144,87
Production immobilisée	0,00	0,00
Subvention d'exploitation	0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	20 468 862 473,76	17 435 044 694,86
Achats consommés	-11 115 868 671,92	-10 304 903 076,96
Services extérieurs et autres consommations	-1 489 204 960,88	-1 250 061 996,09
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-12 605 073 632,80	-11 554 965 073,05
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	7 863 788 840,96	5 880 079 621,81
Charges de personnel	-4 483 796 798,67	-3 943 686 171,34
Impôts, taxes et versements assimilés	-244 097 338,36	-136 922 185,18
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	3 135 894 703,93	1 799 471 265,29
Autres produits opérationnels	70 725 663,54	111 250 981,17
Autres charges opérationnelles	-155 096 606,75	-157 427 854,84
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 156 201 214,80	-4 476 289 679,29
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	260 845 207,97	261 601 989,89
V - RESULTAT OPERATIONNEL	2 156 167 753,89	-2 461 393 297,78
Produits financiers	97 635 649,85	145 902 545,02
Charges financières	-352 200 587,88	-520 845 400,17
VI - RESULTAT FINANCIER	-254 564 938,03	-374 942 855,15
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 901 602 815,86	-2 836 336 152,93
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-25 343 390,00	-20 000,00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-86 553 162,91	1 525 656,79
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	20 898 068 995,12	17 953 800 210,94
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-18 935 256 406,35	-20 791 682 020,66
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 962 812 588,77	-2 837 881 809,72
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 962 812 588,77	-2 837 881 809,72
Résultat minoritaires	-33 267 897,77	-2 178 182,54
Part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence	61 252 025,09	-147 099 719,36
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 990 796 716,09	-2 987 159 711,62



Mohamed CHOUDER
 Expert comptable
 commissaire aux comptes

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participations Minoritaires au 31/12/2024 – ACTIF –
« APRES RETRAITEMENTS »

ACTIF	31/12/24		31/12/23
	MONTANTS BRUTS	MORTS OU PROVISION	MONTANTS NETS
ACTIFS NON COURANTS			
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564.00	0.00	141 648 564.00
Immobilisations incorporelles	610 924 175.47	529 657 824.57	81 266 350.90
Immobilisations corporelles	0.00	0.00	0.00
Terrains	4 398 481 823.42	0.00	4 398 481 823.42
Bâtiments	14 495 293 456.75	7 101 256 924.84	7 394 036 531.91
Autres immobilisations corporelles	24 028 527 934.38	17 044 838 742.08	6 983 689 192.30
Immobilisations en concession	180 464 031.00	0.00	180 464 031.00
Immobilisations en cours	5 851 885 222.53	0.00	5 851 885 222.53
Immobilisations financières	0.00	0.00	0.00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	2 277 408 926.12	0.00	2 277 408 926.12
Autres participations et créances rattachées	74 567 575.00	0.00	74 567 575.00
Autres titres immobilisés	100 000 000.00	0.00	100 000 000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	69 342 720.29	0.00	69 342 720.29
Impôts différés actif	363 060 269.31	0.00	363 060 269.31
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	52 591 604 698.27	24 675 753 491.49	27 915 851 206.78
ACTIFS COURANTS	0.00	0.00	
Stocks et encours	13 277 314 558.80	3 803 367 472.16	9 473 947 086.64
Créances et emplois assimilés	0.00	0.00	0.00
Clients	11 707 420 455.24	2 254 433 430.69	9 452 987 024.55
Autres débiteurs	1 653 268 209.44	0.00	1 653 268 209.44
Impôts	453 517 963.05	0.00	453 517 963.05
Autres actif courant	0.00	0.00	0.00
Disponibilités et assimilés	0.00	0.00	0.00
Placements et autres actifs financiers courants	21 559 989.19	0.00	21 559 989.19
Trésorerie	4 630 487 460.51	80 060 666.36	4 550 426 794.15
TOTAL ACTIFS COURANTS	31 743 568 636.23	6 137 861 569.21	25 605 707 067.02
TOTAL GENERAL ACTIF	84 335 173 334.50	30 813 615 060.70	53 521 558 273.80



Commissariat Aux Comptes « Exercice clos le 31/12/2023 »
Rapport général de certification des Etats financiers Consolidés – Groupe SAIDAL Spa

Passif consolidé des filiales du Groupe et participations minoritaires au 31/12/2023 après retraitement

Désignation	31/12/2023	31/12/2022
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotation de l'état	411 677 000,00	411 677 000,00
Autres fonds propres	0,00	0,00
Primes et réserves - (réserves consolidées)	15 796 006 288,78	15 796 006 288,78
Ecart de réévaluation	3 055 746 033,29	3 055 720 451,96
Écart d'équivalence	1 315 412 427,53	1 463 082 352,04
Résultat Net	1 990 796 716,09	-2 987 159 711,62
Autres capitaux propres -report à nouveau	-3 996 750 489,78	-2 092 312 082,35
Intérêts minoritaires	851 608 361,63	818 357 587,56
TOTAL CAPITAUX PROPRES	21 924 496 337,55	18 965 371 886,37
PASSIFS NON COURANTS	0,00	
Emprunts et dettes financières	14 536 063 678,66	14 259 371 288,67
Impôts (différés et provisionnés)	526 917,47	7 110 987,15
Autres dettes non courantes	305 136 000,00	316 872 000,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 443 416 318,74	1 028 540 134,63
TOTAL PASSIFS NON COURANTS	16 285 142 914,87	15 611 894 410,45
PASSIFS COURANTS	0,00	
Fournisseurs et comptes rattachés	4 027 388 248,21	3 293 487 276,35
Impôts	102 166 580,93	125 547 764,68
Autres dettes	4 143 574 159,84	5 080 009 086,66
Trésorerie passif	2 835 296 362,01	1 804 489 875,23
TOTAL PASSIF COURANT	11 108 425 350,99	10 303 534 002,92
TOTAL GENERAL PASSIF	49 318 064 603,41	44 880 800 299,74



Mohamed HAMANACHE
 Expert comptable
 commissaire aux comptes

Direction des Finances et de la Comptabilité /Groupe Industriel SAIDAL Spa

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participations Minoritaires au 31/12/2024 – TCR –
« APRES RETRAITEMENTS »

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/24	31/12/23
Chiffre d'affaires	23 733 584 878.73	19 410 065 548.95
Variation stocks produits finis et en cours	262 093 175.97	1 058 796 924.81
Production immobilisée	0.00	0.00
Subvention d'exploitation	0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	23 995 678 054.70	20 468 862 473.76
Achats consommés	-14 291 896 750.04	-11 115 868 671.92
Services extérieurs et autres consommations	-2 200 380 115.78	-1 489 204 960.88
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-16 492 276 865.82	-12 605 073 632.80
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	7 503 401 188.88	7 863 788 840.96
Charges de personnel	-5 602 454 720.47	-4 483 796 798.67
Impôts, taxes et versements assimilés	-176 459 575.24	-244 097 338.36
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 724 486 893.17	3 135 894 703.93
Autres produits opérationnels	440 779 503.35	70 725 663.54
Autres charges opérationnelles	-149 876 506.31	-155 096 606.75
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur	-1 279 988 308.41	-1 156 201 214.80
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	587 534 748.96	260 845 207.97
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 322 936 330.76	2 156 167 753.89
Produits financiers	155 766 169.41	97 635 649.85
Charges financières	-454 585 618.93	-352 200 587.88
VI - RESULTAT FINANCIER	-298 819 449.52	-254 564 938.03
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 024 116 881.24	1 901 602 815.86
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-37 178 469.67	-25 343 390.00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-37 537 051.83	-86 553 162.91
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	25 179 758 476.42	20 898 068 995.12
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-24 155 283 013.02	-18 935 256 406.35
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 024 475 463.40	1 962 812 588.77
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0.00	0.00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 024 475 463.40	1 962 812 588.77
Résultat minoritaires	-48 433 944.20	-33 267 897.77
part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence	81 166 925.44	61 252 025.09
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 057 208 444.64	1 990 796 716.09



Direction des Finances et de la Comptabilité /Groupe Industriel SAIDAL Spa

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participations Minoritaires au 31/12/2024 – PASSIF –
« APRES RETRAITEMENTS »

PASSIF	31/12/24	31/12/23
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	411 677 000.00	2 500 000 000.00
Dotation de l'état	2 500 000 000.00	411 677 000.00
Autres fonds propres	0.00	0.00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	15 796 006 288.78	15 796 006 288.78
Ecart de réévaluation	3 055 746 033.29	3 055 746 033.29
Écart d'équivalence	1 293 259 400.68	1 315 412 427.53
Résultat Net	1 057 208 444.64	1 990 796 716.09
Autres capitaux propres -report à nouveau	-2 256 380 537.96	-3 996 750 489.78
Intérêts minoritaires	900 042 305.82	851 608 361.63
TOTAL I	22 757 558 935.26	21 924 496 337.55
PASSIFS NON COURANTS	0.00	
Emprunts et dettes financières	15 241 733 235.29	14 536 063 678.66
Impôts (différés et provisionnés)	0.00	526 917.47
Autres dettes non courantes	180 464 031.00	305 136 000.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 588 702 944.66	1 443 416 318.74
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	17 010 900 210.95	16 285 142 914.87
PASSIFS COURANTS	0.00	
Fournisseurs et comptes rattachés	4 391 376 068.68	4 027 388 248.21
Impôts	77 032 472.69	102 166 580.93
Autres dettes	4 352 593 979.16	4 143 574 159.84
Trésorerie passif	4 932 096 607.06	2 835 296 362.01
TOTAL PASSIF COURANT III	13 753 099 127.59	11 108 425 350.99
TOTAL GENERAL PASSIF	53 521 558 273.80	49 318 064 603.41

